

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1990/7/Add.16
24 November 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٤

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الدورية الثانية المقدمة من الدول الاطراف
في العهد ، فيما يتعلق بالحقوق التي تنسب عليها
المواد من ١٣ إلى ١٥ ، وفقا للمرحلة الثالثة من
البرنامج الذي وضعه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في
قراره ١٩٨٨ (د - ٦٠)

إضافة

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
والاقاليم التابعة*

[٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣]

* نظر فريق الخبراء الحكوميين العامل للدورة في دورته لعام ١٩٨٢.
(انظر E/10982/WG.1/SR.19-21) في التقرير الاولي المقدم من حكومة المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بشأن الحقوق التي تتناولها المواد من ١٣
إلى ١٥ من العهد (E/1982/3/Add.6) .

المحتويات

الجزء الاول

الفقرات الصفحة

٤ ٨٨ - ١ المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

الجزء الثاني

٢٣ ١٠٤ - ٨٩ الاقاليم التابعة

٢٤ ١٠٤ - ٩٥ اولاً - ولايات غيرنسي

٢٤ ١٠٣ - ٩٥ ألف - غيرنسي والدرني

٢٦ ١٠٤ باء - سارك

٢٦ ١١٨ - ١٠٥ ثانياً - ولايات جيرسي

٢٩ ١٤٥ - ١١٩ ثالثاً - جزيرة مان

٢٦ ١٧٣ - ١٤٦ رابعاً - برمودا

٤٢ ١٨٦ - ١٧٣ خامساً - جزر فيرجن البريطانية

٤٤ ٢١٨ - ١٨٧ سادساً - جزر كايمان

٤٩ ٢٤٣ - ٢١٩ سابعاً - جزر فوكلاند

٥٥ ٢٦٤ - ٢٤٤ ثامناً - جبل طارق

٥٨ ٢٩٨ - ٢٦٥ تاسعاً - هونغ كونغ

٦٦ ٢٣١ - ٢٩٩ عاشرًا - مونتسيرات

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الجزء الثاني (تابع)</u>
٧١	٣٣٢	 حادي عشر - بيتكيرن
٧٢	٣٥٦ - ٣٣٣	 ثاني عشر - مانت هيلينا
٧٩	٣٩٣ - ٣٥٧	 ثالث عشر - جزر تركي وكايكوس

الجزء الاول

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

تنفيذ الروح العامة للمادة ١٣

١ - تتعلق الاشارات إلى التدابير التشريعية أو الادارية عادة بالقوانين الخاصة بانكلترا وويلز ولكن توجد قوانين مقابلة في اسكتلندا وايرلندا الشمالية ، ما لم يذكر خلاف ذلك .

٢ - ولا يوجد عزل عنصري في قانون التعليم في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . ويمنع قانون العلاقات العنصرية لعام ١٩٧٦ المؤسسات التعليمية في بريطانيا العظمى من التمييز في القبول ضد أي تلميذ أو طالب لأسباب عنصرية . وتنظر الحكومة حاليا في أنسب وسيلة لتوفير حماية مماثلة لجماعات الاقلية في ايرلندا الشمالية .

المادة ١٣

ألف - لمحة عامة

٣ - ينص قانون التعليم لعام ١٩٤٤ على أن من واجب سلطات التعليم المحلية أن توفر في مناطقها تعليمًا مناسبًا مجانيًا ، يتلاءم مع سن وقدره واستعداد جميع الاطفال الذين قد يوجهون إلى التعليم ، وأن من واجب الوالدين أن يعملوا على حصول اطفالهم على التعليم الملائم ، بانتظامهم في المدرسة أو بطرق أخرى (المواد ٧ و ٨ و ٦١ و ٣٦ من قانون التعليم لعام ١٩٤٤) . والتعليم الزامي لجميع الاطفال من سن الخامسة إلى السادسة عشرة في انكلترا وويلز واسكتلندا ، ومن سن الرابعة إلى السادسة عشرة في ايرلندا الشمالية .

٤ - ويسمح قانون اصلاح التعليم لعام ١٩٨٨ للوالدين بالتقدم بطلب إلى وزير الدولة لشؤون التعليم لمنح مدرستهما وضع المدرسة المعانة . فالمدارس المعانة لم تعد تحصل على دعم من سلطات التعليم المحلية لكنها تحصل على تمويل مباشر من وزير الدولة . وهي مسؤولة عن جميع الجوانب المتعلقة بتنظيم شؤونها بما في ذلك القرارات الخاصة بتوزيع الاموال واستخدام الموظفين .

٥ - وتحظر المواد من ١٧ إلى ١٩ من قانون العلاقات العنصرية لعام ١٩٧٦ ، التي أطلعت عليه السلطات المحلية عن طريق إصدار تعميم خاص بالقانون ، التمييز في توفير

التصهيلات التعليمية لأسباب عنصرية . وتضمن مرفق التعميم ، الصادر في آذار/مارس ١٩٨١ ، إشارة إلى هذه النصوص ، وإلى الفقرات الواردة في قانون التعليم بشأن قبول التلاميذ الأجانب النشأة في المدارس ، وإلى لائحة الجماعة الأوروبية ٦٨/١٦١٢ ، وهي واجبة النفاذ مباشرة في القانون المحلي . وهذه المعلومات أدرجت أيضا في تعميم صادر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ويخلف التعميم السابق . وفي تعميم صادر في تموز/يوليه ١٩٨١ ، استرعي الانتباه إلى تعليمات الجماعة الأوروبية المحلية بشأن تعليم أبناء العمال المهاجرين .

المدارس والتنوع العرقي

٦ - دأبت الحكومة منذ صدور تقرير سوان (تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن تعليم الأطفال المنتمين إلى جماعات الأقلية العرقية) في عام ١٩٨٥ على جعل تلاميذ الأقليات العرقية يتمتعون بنفس فرصة الآخرين في الاستفادة مما توفره المدارس وعلى إلزام المدارس بمون ونقل القيم الوطنية بأسلوب يعترف بالتنوع العرقي في بريطانيا ويشجع التسامح والتآلف العنصري .

٧ - ولكل سلطة تعليم محلية ومدرسة أن تحدد كيفية تطبيق هذه السياسة ، في ضوء احتياجاتها وظروفها الخاصة . وعليها واجب قانوني هو توفير تعليم ابتدائي وثانوي ملائم وكفء مجانياً لجميع الأطفال في منطقتها .

٨ - وفي حالة الطفل الذي يتحدث قليلا من الانكليزية أو لا يتحدثها على الإطلاق يجب أن يستتبع توفير التعليم الملائم إتاحة تعليم للغة الانكليزية يتناسب مع احتياجات الطفل . ولهذا يتعين على سلطات التعليم المحلية أن تحدد أنسب وسيلة لمساعدة التلاميذ الذين لا تكون الانكليزية لغتهم الأم حتى يبلغوا درجة من التمكن منها تتساوى ، بقدر الامكان ، مع تلك الدرجة التي يتمتع بها نظراؤهم . وتوفر الحكومة المركزية دعما في صورة منح لسلطات التعليم المحلية من أجل استخدام معلمين ومعاونين يتحدثون لغتين لتقديم المساعدة في اللغة الأم ، وبخاصة في السنوات الابتدائية الأولى .

٩ - وقد دعمت الحكومة اتجاهات السياسة هذه بعدة تدابير . وبلغت التدابير الرامية إلى زيادة مهارات التلاميذ أوجها عموما في قانون اصلاح التعليم لعام ١٩٨٨ الذي وضع منهجا دراسيا وطنيا . وبموجب هذا المنهج الدراسي الوطني ، يدرس جميع التلاميذ ثلاث مواد أساسية - هي علم الرياضيات ، واللغة الانكليزية ، والعلوم - و٧ مواد أخرى تأسسية - هي التكنولوجيا ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والفن ، والموسيقى ، والتربية البدنية ، فضلا عن لغة أجنبية حديثة بالنسبة لتلاميذ المرحلة

الثنائية . واحد الاهداف الرئيسية للمنهج الدراسي الوطني هو ضمان أن يكون لجميع التلاميذ في المدارس المعانة منهج دراسي متجانس يرمي الى تشجيع جميع التلاميذ على تحقيق ذاتهم بالكامل ويعددهم لغرض وتجارب حياة البالغين .

١٠ - ويتعين على مجلس المنهج الدراسي الوطني ومجلس الامتحانات والتقييمات المدرسية ، اللذين أنشأتها الحكومة بموجب قانون عام ١٩٨٨ لإمداء المشورة بشأن المنهج الدراسي والتقييم ، في أدائهما لمهامهما ، مراعاة التنوع العرقي والثقافي للمجتمع البريطاني وأهمية تعزيز تكافؤ الفرص أمام جميع التلاميذ ، بصرف النظر عن أصلهم العرقي وجنسهم .

١١ - وتحدد أهداف الانجاز بالنسبة لكل مادة أساسية وتأسيسية المهارات والمعرفة الأساسية التي يتعين أن يحصل عليها التلاميذ في مراحل رئيسية معينة من تعليمهم ، وتحدد برامج الدراسة الأساس الذي يتعين تغطيته لتمكين التلاميذ من بلوغ هذه الأهداف . وأهداف الدراسة وبرامجها مناسبة للتلاميذ بجميع أعمارهم وقدراتهم .

١٢ - وسيخضع جميع التلاميذ ، بمن فيهم أولئك الذين ليست اللغة الانكليزية لغتهم الأولى ، لنفس أهداف الانجاز وبرامج الدراسة فيما يتعلق باللغة الانكليزية . ونفذت مجموعة متنوعة من المبادرات التي ترمي تحديدا إلى تحسين استجابة الخدمة التعليمية للتنوع العرقي . وهي تشمل تنفيذ تدابير للتدريب الأولي والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين لزيادة تعيين معلمين من الاقليات العرقية ، وتطبيق رصد عرقي للمعلمين والتلاميذ ، ومشاريع رائدة لتلبية الاحتياجات التعليمية في مجتمع متعدد الأعراق ، واجراءات بشأن المنهج الدراسي وبشأن الامتحانات .

١٣ - وسيكفل المنهج الدراسي الوطني للمرة الأولى دراسة لغة أجنبية حديثة لجميع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٦ سنة . وتسعى الحكومة إلى توسيع نطاق اختيار اللغة الأجنبية الأولى . وقد حددت تسع عشر لغة كلفة صالحة لأن تكون لغة تأسيسية في المنهج الدراسي الوطني - وهي لغات العمل الثمان للجماعة الأوروبية وأحدى عشرة لغة أخرى ذات أهمية تجارية وثقافية ، من بينها بعض لغات الجماعات العرقية مثل اللغة البنغالية ، والفوجاراتية ، والهندية ، والبنجابية ، والأردية .

التعليم التكميلي

١٤ - تعتمد امكانية الالتحاق بمعاهد التعليم التكميلي العام على الجدارة وعلى اختبار القابلية للاشتراك في مقررات دراسية خاصة ، بدون تمييز بسبب العنصر أو النوع . ويجب أن تحصل نسبة من المرشحين لدورات التدريب المهني على موافقة صاحب العمل على اشتراكهم .

١٥ - وتحرص الحكومة على تعيين معلمين من جماعات الاقليات العرقية وتعكس اعلانات تعيين المعلمين الصادرة باسم ادارة التعليم الرغبة في تعيين معلمين من الاقليات العرقية في هيئة التدريس .

١٦ - وفي ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ طبقت الحكومة دليل المعلم الحاصل على ترخيص لتمكين من تتوافر لديهم مهارات وخبرة ملائمة لكنهم بدون مؤهلات رسمية للتدريس من اجتياز فترة من العمل والتدريب في آن واحد كمعلمين تنتهي بمنحهم وضع المعلم المؤهل . وقد استخدمت الترتيبات الجديدة ، فيما استخدمت ، لتيسير دخول ابناء الاقليات العرقية ، وبخاصة من خارج البلد ، مجال التدريس . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وضعت الحكومة دليل المعلم المدرب في الخارج الذي يتيح للمعلمين الذين اكتسبوا مؤهلات خارج المملكة المتحدة بمن فيهم المعلمون من الاقليات العرقية ، وان كان ذلك ليس موجهاً إليهم تحديداً ، اجتياز فترة من العمل والتدريب تؤدي إلى اكتساب وضع المعلم المؤهل .

١٧ - وهناك مقررات دراسية تاهيلية ترمي إلى مساعدة أولئك الذين انقطعوا عن الدراسة مبكراً ، بتوفير طريق بديل إلى التعليم العالي للبالغين الذين ليست لديهم مؤهلات رسمية . وهي موجهة تحديداً إلى الطلبة الناضجين . ويستهدف التعيين قطاعات المجتمع التي ليس لها تقليدياً تمثيل كاف في التعليم العالي . ويهدف عدد كبير من المقررات الدراسية التاهيلية تحديداً إلى اجتذاب الناس إلى التدريس وبعضها موجه إلى الاقليات العرقية . وبالإضافة إلى ذلك ، نفذت بضع مؤسسات للتدريب الأولي للمعلمين مقررات دراسية للتعريف بالتدريس قصد اعطاء معلومات عن التدريس لابناء الاقليات العرقية .

١٨ - وظل النهج العام للحكومات المتعاقبة هو أن معظم الاحتياجات الاساسية للاقليات العرقية هي أساساً نفس احتياجات السكان ككل وأن هذه الاحتياجات ينبغي أن تلبي عن طريق برامج الانفاق العام للحكومة المركزية والمحلية . وأصبح هناك اعتراف بأن هذه البرامج العامة ينبغي أن تكيف مع وجود الاقليات العرقية وأن تكون عالية الاستجابة للاحتياجات الخاصة المترتبة على اختلافات اللغة والثقافة . ولتشجيع ذلك قدمت الحكومات منحاً خاصة إلى السلطات المحلية ، وبصورة رئيسية من خلال قانون الحكم المحلي لعام ١٩٦٦ (المادة ١١) ونظراً لأن أعداداً كبيرة من الاقليات العرقية تعيش في مراكز المدن الفقيرة ، فإن البرنامج الحضري (قانون منح الحكم المحلي) (الاحتياجات الخاصة) لعام ١٩٦٩ قدم أيضاً اسهاماً حيوياً .

١٩ - وفي إطار برنامج إعانة التعليم قدم تمويل إلى ثلاث سلاسل من المشاريع الرائدة المتعلقة بتلبية الاحتياجات التعليمية للاقليات العرقية ، وتشجيع التألف

العنصري ، وبتعبير آخر إعداد التلاميذ والطلبة للحياة في مجتمع متعدد الاعراق . وقد مؤل نحو ١٢٠ مشروعاً . ولمدة ثلاثة أعوام بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، شمل مخطط منح تدريب المعلمين أثناء الخدمة "التدريس والمنهج الدراسي في مجتمع متعدد الاعراق" كمجال أولوية وطنية . وفي تلك الفترة تلقى أكثر من ٨١ ٠٠٠ معلم مدرسي تدريباً أثناء الخدمة في هذا المجال .

التعليم في أيرلندا الشمالية

٢٠ - يقع على عاتق المدارس والمصالح التعليمية الأخرى في أيرلندا الشمالية دور هام في المساعدة على زيادة التفاهم بين الطائفتين ومن ثم رآب الانقسامات الموجودة في المجتمع .

٢١ - وجميع المدارس المعانة مفتوحة للتلاميذ بصرف النظر عن جذورهم الدينية والسياسية ولكن غالبية التلاميذ البروتستانت تلتحق عملياً بالمدارس الموجهة أو مدارس الدولة بينما يلتحق التلاميذ الروم الكاثوليك بالمدارس الطوعية التي تديرها الكنيسة . غير أن المنهج الدراسي القانوني يشتمل على مادتين الزاميتين مشتركتين بين المناهج ، وهما التعليم من أجل التفاهم المتبادل والتراث الثقافي ، والفرض منهما هو تمكين التلاميذ من فهم واحترام تراثهم الثقافي الخاص وتراث الآخرين . كذلك تشترك تلك المدارس في مخططات لإقامة علاقات بين الطائفتين حيث يشارك التلاميذ في مناسبات ومشاريع تعاونية مع نظرائهم ذوي النشأة الدينية الأخرى .

٢٢ - وسعت الحكومة أيضاً إلى تشجيع قيام مدارس متكاملة دينياً ، في الحالات التي يود فيها الآباء ذلك لأبنائهم . وقد تنشأ مدارس جديدة متكاملة منذ البداية ولكن هناك أيضاً ترتيبات يمكن بموجبها للمدارس الحالية القائمة على العزل أن تختار التحول إلى التكامل عن طريق اقتراح سري تجريه للآباء . وهناك حالياً ١٨ مدرسة متكاملة يبلغ عدد تلاميذها ٣ ٣٥٠ تلميذاً .

٢٣ - ويتولى التدريب الأولي للمعلمين الأقسام التعليمية في جامعتي أيرلندا الشمالية وفي كليتين للتعليم ، إحداها غير طائفية ، والأخرى هي كلية خيرية للبروم الكاثوليك . ويتميز تدريب المعلمين في الجامعتين بالتكامل الديني التام وفي عام ١٩٩٠ طبقتا كليتا التعليم برنامجاً مشتركاً للتعليم من أجل التفاهم المتبادل . وهذا يضمن إتاحة الفرصة للطلبة للعمل معاً لفترات طويلة كجزء لا يتجزأ من الدراسة في الكليات والدراسة المعتمدة على المدارس .

باء - المادة ١٣ ، الفقرتان ١ و٢(د)

الفقرة ١

٢٤ - تسعى الحكومة إلى تشجيع مجموعة واسعة من فرص التعليم الجيدة للبالغين ، وإلى زيادة وتوسيع نطاق التحاق البالغين ، الذين قد لا يملكون مؤهلات الدخول التقليدية ، بالتعليم العالي .

٢٥ - وظلت مهمة توفير التعليم التكميلي للبالغين ، التي تقع حالياً على عاتق سلطات التعليم المحلية بموجب قانون التعليم العام لعام ١٩٤٤ ، مستمرة بالكامل ، بموجب قانون التعليم التكميلي والعالي لعام ١٩٩٢ . وستوزع المهمة ، اعتباراً من ١ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، بين المجالس الجديدة لتمويل التعليم التكميلي وسلطات التعليم المحلية .

٢٦ - وستكون مهمة مجالس تمويل التعليم التكميلي هي تمويل اطار أساسي للتقدم يبدأ بالمهارات الأساسية وينتهي مباشرة بعبئة التعليم العالي . ويشمل نطاق هذه المهمة مقررات دراسية مؤدية إلى مؤهلات أكاديمية ومهنية ، ومقررات دراسية تتيح للبالغين فرصة للحصول على هذه المؤهلات ، ودورات للمهارات الأساسية ، ومقررات دراسية لاتقان اللغة الانكليزية كلفة ثانية . وبالإضافة إلى ذلك ستمول المجالس تعليم البالغين الذي توفره الرابطة التعليمية للعاملين والكلية الداخلية للتعليم الطويل الأجل .

٢٧ - وستحتفظ سلطات التعليم المحلية بمهمة توفير جميع أنواع التعليم التكميلي الأخرى للبالغين وستستمر في تلقي التمويل الحكومي تقديراً لمهمتها المستمرة . وستشمل هذه المهمة الدورات الأقل اتساماً بطابع نظامي والتي تستجيب إلى اهتمامات البالغين العامة المتعلقة بالتعليم وأوقات الفراغ والتي يمكن أن تسمح بالتقدم نحو دورات دراسية أعلى مستوى . ويمكن أن تدعم سلطات التعليم المحلية أيضاً خدمات الهيئات الخيرية للبالغين .

٢٨ - وتشكل زيادة الفرص التعليمية لمن يفتقرون إلى المؤهلات التقليدية أحد الاهداف الرئيسية للحكومة . وفي الفترة ما بين ١٩٧٩ و١٩٩٠ زادت أعداد طلبة المنازل الناضجين في السنة الأولى من التعليم العالي في مجموعها من ١٣١ ٠٠٠ إلى ٢٣١ ٠٠٠ - أي بنسبة ٧٦ في المائة . وتعزى هذه الزيادة جزئياً على الأقل إلى تحسن فرص الحصول على التعليم .

٢٩ - وفي عام ١٩٨٠ أنشأت الحكومة وحدة معرفة القراءة والكتابة والمهارات الأساسية للبالغين لتقوم بدور جهة الاتصال المركزية لمعرفة القراءة والكتابة ومبادئ العلوم وما يتصل بذلك من مهارات أساسية بين البالغين . وتتجاوز المنحة التي تقدمها الحكومة إلى وحدة معرفة القراءة والكتابة والمهارات الأساسية ثلاثة ملايين جنيه استرليني ، حيث زادت بمقدار ستة أمثالها منذ عام ١٩٨٠ .

٣٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ قدرت وحدة معرفة القراءة والكتابة والمهارات الأساسية عدد البالغين الذين يحصلون على المساعدة في معرفة القراءة والكتابة أو مبادئ العلوم الأساسية بنحو ١٢٠ ٠٠٠ شخص . وكان هذا العدد يبلغ ٨٥ ٠٠٠ في عام ١٩٨٠ . وذكر أن نحو ٤٩ ٠٠٠ شخص تلقوا تعليمًا في اللغة الانكليزية للناطقين ببلغات أخرى في عام ١٩٩٠ . وكان هذا العدد يبلغ ٣٧ ٠٠٠ في عام ١٩٨٦ .

الفقرة ٢(د)

٣١ - إن سلطات التعليم المحلية هي حاليا الجهة الرئيسية التي توفر تعليم القراءة والكتابة والمهارات الأساسية الأخرى للبالغين . وبموجب قانون التعليم التكميلي والعالي لعام ١٩٩٢ ، ستدخل مهمة توفير مقررات دراسية المهارات الأساسية وتدريب اللغة الانكليزية للناطقين ببلغات أخرى في نطاق اختصاص مجال تمويل التعليم التكميلي .

٣٢ - وتؤيد الحكومة بشدة زيادة قبول مبدأ تجميع النقاط وتحويلها مما يعزز الغرض التعليمية أمام البالغين . وتوفر الحكومة دعما عمليا بتمويل دائرة المشورة التعليمية والمعلومات الخاصة بتحويل النقاط ، وهي خدمة معلومات محوسبة وطنية عن الغرض المتاحة في التعليم التكميلي والعالي . وتقوم دائرة المشورة التعليمية والمعلومات الخاصة بتحويل النقاط بجمع ونشر المعلومات عن شروط القبول غير المعيارية ومخططات تحويل النقاط ، ومن ثم بدعم تنمية وتنفيذ نشاط تحويل النقاط . ومن المقرر تشكيل قوة عمل لتشجيع الاستمرار في تنمية نشاط تحويل النقاط ، بتشجيع قوي من الحكومة .

المادة ١٣ ، (١)٢ ، (ب) ، (ج) ، (هـ)

٣٣ - إن هذه المعايير ، ولا سيما تلك المعايير الواردة في الفقرة (١)٢ ، كانت متحققة بدرجة كبيرة فعلا في هذا البلد قبل بدء نفاذ العهد . فقانون إصلاح التعليم لعام ١٩٨٨ ، المواد من ١٠٦ إلى ١١١ ، والمادتان ١١٧ و ١١٨ فسر توفير التعليم ، ومن ثم حدد الأعباء التي يمكن نقلها إلى الآباء .

الفقرة ٢(١) و(ب)

٣٤ - إن من واجب سلطات التعليم المحلية أن توفر التعليم الكفء مجاناً لتلبية احتياجات السكان في مناطقها . وهذا الواجب يسري على توفير التعليم الابتدائي والثانوي والتكميلي (قانون التعليم لعام ١٩٤٤ ، المادتان ٧ و(٦١) . ويدخل قانون إصلاح التعليم لعام ١٩٨٨ تحسينات على خدمة التعليم المدرسي المجاني فيما يتعلق بالمدارس الابتدائية والثانوية لتشمل حظر فرض رسوم على أي نشاط يحدث أثناء ساعات الدراسة ، باستثناء التعليم الموسيقي للأفراد . وما زال من واجب جميع الآباء ضمان حصول أبنائهم ممن في سن الدراسة الإلزامية على التعليم الكامل ، إما عن طريق الانتظام في المدرسة أو بوسائل أخرى (قانون التعليم لعام ١٩٤٤ ، المادة ٣٦) . وتحدد سن الدراسة الإلزامية (قانون التعليم لعام ١٩٤٤ ، المادة ٣٥) بصيغتها (المعدلة) على أنها "أي من بين الخامسة والسادسة عشرة" . ولئن كان التعليم في النظام الذي تدعمه الحكومة مجانياً ، يمكن للآباء ، إن أرادوا ، أن يدفعوا رسوماً لإلحاق أبنائهم بمدارس خارج نظام الدولة .

الفقرة ٢(ج)

٣٥ - إن نظام التعليم العالي في المملكة المتحدة يتميز بدرجة عالية من اللامركزية وتعتبر الحكومة أن دورها هو وضع الإطار السليم الذي يمكن أن تتفاعل داخله المؤسسات والطلبة وأصحاب العمل . وسياسة الحكومة في مجال التعليم العالي محددة في الكتاب الأبيض (Cm 1541) ومنصوص عليها في قانون التعليم التكميلي والعالي لعام ١٩٩٢ . ويدخل قانون التعليم التكميلي والعالي لعام ١٩٩٢ إطاراً جديداً لنظام التعليم العالي بإنهاء الخط المزدوج بين الجامعات وكلليات الفنون التطبيقية وكلليات التعليم العالي . ويرمي الإطار الجديد إلى تيسير مزيد من التوسع المصحوب بكفاءة أعلى . ويبلغ التمويل الحكومي للتعليم العالي في المملكة المتحدة مستويات قياسية . فالحكومة ملتزمة بمنح التعليم العالي نصيباً عادلاً من الإنفاق العام مع تشجيع الاستمرار في توسيع قاعدة تمويل النظام . وتصف النشرة الإحصائية ٩١/١٠ اتجاهات معدلات اجتذاب الطلاب وإتمام الدراسة في التعليم العالي خلال العقد الأخير .

٣٦ - وتحمل الغالبية العظمى من الطلبة المتفرغين وطلبة الشهادة الجامعية الأولى للدراسات النظرية والتطبيقية وطلبة المستوى المساوي على منح وقروض إلزامية للإعالة ، كما تدفع رسوم تعليمهم . وهذه المنح والقروض الإلزامية متاحة للطلبة المؤهلين طبقاً للائحة الوطنية . وتوفر القروض التمويل الإضافي اللازم لعدم وقوف الأموال الحكومية المتاحة حائلاً دون زيادة أعداد الطلبة . وتشكل المنحة الإلزامية نسبة تتناقص تدريجياً من الموارد الإجمالية المتاحة للطلبة ، نظراً لأن معدل المنح مجهد وأن زيادة المعدل تقتصر على عنصر القروض فقط . أما البدلات الإضافية لبعض

الطلبة مثل الطلبة المعوقين أو الآباء الوحيدين ، فيستمر رفعها سنوياً . أما المنح الخاصة بالمقررات الدراسية الأخرى وبالطلبة غير المؤهلين كاشخاص للحصول على الدعم الإلزامي ، فيمكن تقديمها حسب تقدير سلطات التعليم المحلية . وتوفر المؤسسات أموال قبول لمساعدة الطلبة الذين يعانون من الصعوبات المالية . وتتوافر أيضاً كفالات من هيئات العاملين والمهنيين .

٣٧ - إن الجامعة المفتوحة هي جامعة للتدريس عن بعد توفر مجموعة واسعة من المقررات الدراسية للمرحلة الجامعية الأولى وما بعدها ، والشهادات ، والمقررات الدراسية القصيرة ، وبصورة رئيسية للطلبة الناضجين . وفيما عدا القبول بالدراسات العليا ، لا تشترط أي مؤهلات أكاديمية نظامية . ويتم التعليم عن طريق نصوص بالمراسلة يكملها ، حسب الاقتضاء ، التقييم المستمر ، والبث الإذاعي والتلفزيوني ، وشرائط الفيديو والتسجيل الصوتي ، ومعدات التجارب المنزلية ، والمدارس الداخلية ، وخدمة الإرشاد والتدريس الخصوصي الواسعة النطاق التي تقدم من خلال شبكة من المراكز الدراسية المحلية . وأولى الشهادات التي تمنحها الجامعة ، أي شهادة ليحائس الآداب (مفتوحة) ، هي شهادة عامة تمنح على أساس نظام النقاط لكل مقرر دراسي يتم إنجازه بنجاح . وتقدم الجامعة أيضاً خدمة استشارية إلى الحكومات والمؤسسات التي تسعى إلى إنشاء أو تطوير مشاريع كبيرة لمؤسسات التعليم عن بعد .

الفقرة ٢(هـ)

٣٨ - إن مهمة سلطات التعليم المحلية هي توفير وإعالة عدد كاف من المدارس الابتدائية والثانوية في مناطقها لمد جميع التلاميذ بتعليم يتلاءم مع أعمارهم وقدراتهم واستعداداتهم المختلفة (قانون التعليم لعام ١٩٤٤ ، المادة ٨ (بصيفتها المعدلة)) . وتحصل سلطات التعليم المحلية على دعم من الحكومة المركزية ، على هيئة منح وضرائب وطنية غير محلية تقدمها الحكومة ، كجزء من دعمها لإنفاق السلطات المحلية على جميع خدماتها ، وفي ١٩٩٣/١٩٩٢ ، ناهزت نسبة هذا الدعم ٨٠-٨٥ في المائة من مجمل حجم إنفاق السلطات المحلية الذي تسمح به الحكومة .

٣٩ - وتتولى توظيف المعلمين سلطات التعليم المحلية ، أو الهيئات الرئاسية للمدارس الطوعية المعانة أو المدارس الأخرى المعانة . ورواتبهم ومهامهم الوظيفية وساعات عملهم محددة بموجب أمر تستند أحكامه إلى توصيات هيئة المراجعة لمعلمي المدارس المستقلة ، المعينة بموجب قانون رواتب وأوضاع المعلمين المدرسين لعام ١٩٩١ . وبموجب القانون تلتزم الهيئة في توصياتها بالنظر في الأدلة المقدمة من اتحادات المعلمين ، وأصحاب العمل ، والحكومة . أما ظروف الخدمة الأخرى فيجري التفاوض بشأنها مباشرة بين المعلمين وأصحاب العمل .

دال - المادة ١٣ ، الفقرتان ٣ و٤

٤٠ - تنص أحكام قانون التعليم لعام ١٩٤٤ على حرية الآباء في إلحاق أبنائهم بالمدارس المستقلة بدلا من المدارس المعانة من الحكومة ، بشرط امتدادهم لدفع الرسوم بالمدارس المستقلة وقدرتهم على ذلك . ومن قانون التعليم لعام ١٩٨٠ ، المادة ١٧ ، سياسة الحكومة المتمثلة في بدء مخطط للأماكن المدعمة يتيح للتلاميذ من أبناء الأسر الفقيرة الالتحاق ببعض المدارس المستقلة ذات المستوى العلمي العالي بمساعدتهم في تكاليف التعليم وبعض المصروفات الطارئة في هذه المدارس . وحصل حوالي ٦٠٠ ٢٧ تلميذ في انكلترا و ٦٦٠ تلميذا في ويلز على مساعدة بموجب هذا المخطط في السنة الدراسية ١٩٩٣/١٩٩١ . وسيكون هناك ٣٥ ٠٠٠ مكان مدعم متاح في انكلترا وويلز بحلول عام ١٩٩٥ .

٤١ - ووفقا للمادة ١٣ ، الفقرة ٣ ، تتاح المدارس لمختلف العقائد الدينية وبصورة رئيسية على هيئة مدارس طوعية معانة ومدارس موجهة . ومعظم هذه المدارس هي مدارس كنيسة انكلترا والروم الكاثوليك لكن هناك عددا محدودا من المدارس الميثودية واليهودية المعانة . وتحمل المدارس الطوعية المعانة على منح أقصاها ٨٥ في المائة لتغطية راس المال وتكاليف الإصلاح . وتعمل المدارس الطوعية الموجهة بنفس أسلوب مدارس الاقاليم وسلطة التعليم المحلية مسؤولة عن تكاليفها . ويسمح للعقائد الدينية الأخرى بإنشاء مدارس طوعية معانة بالتعاون مع النظام المدعوم ، ولكن بشرط أن تفي بعدد من المعايير المؤهلة .

الفقرة ٤

٤٢ - لم تطرأ أي تطورات مؤخرا فيما يتعلق بالمادة ١٣ ، الفقرة ٤ . فمن حق أي فرد أن يؤسس ويدير مدرسة مستقلة . وبموجب القانون ، إذا كانت هناك مدرسة تضم خمسة تلاميذ متفرغين للدراسة أو أكثر ممن هم في سن الدراسة الإلزامية ، وجب عليها التسجيل لدى سجل المدارس المستقلة - وهو موظف بإدارة التعليم - ويجب أن تخضع لموافقة إدارة التفتيش الملكية على المدارس لضمان التزامها بشروط أساسية معينة (قانون التعليم لعام ١٩٤٤ ، الباب الثالث) .

٤٣ - وليست هناك نصوص قانونية أو إدارية تمنع أو تعترض إنشاء مؤسسات مستقلة للتعليم التكميلي والعالي ، خلافا للمؤسسات الطوعية والمؤسسات المعانة إعانة مباشرة للتعليم التكميلي والعالي . وفي عام ١٩٨٢ أوقف تدريجيا العمل بمخطط "الاعتراف بالكفاءة" ، ومنذ ذلك الحين أصبح لمؤسسات التعليم التكميلي والعالي المستقلة أنظمتها الخاصة ، مع تولي عدد من المنظمات الخيرية مسألة الاعتراف بها .

المادة ١٤

٤٤ - كما صلت الإشارة ، تلتزم المملكة المتحدة بمبدأ إلزامية التعليم ومجانيته للجميع . وهذا الالتزام قائم منذ عام ١٩٤٤ .

المادة ١٥

الف - حق المشاركة في الحياة الثقافية

٤٥ - أعطت الإدارة الحكومية الحالية الفنون صوتا مستقلا في الحكومة . واكد إنشاء إدارة التراث الوطني في عام ١٩٩٢ دعم الحكومة للفنون . وإدارة التراث الوطني وزير دولة خاص بها ووكيل وزارة برلماني . وكانت المجالات التي تشملها الإدارة الجديدة تتبع فيما مضى الإدارات الأخرى: فالفنون والمتاحف والمكتبات كانت تتبع مكتب الفنون والمكتبات ، والتراث كان يتبع إدارة البيئة ، والأفلام وتراخيص تصدير التحف كانت تابعة لإدارة التجارة والصناعة ، والسياحة كانت تابعة لإدارة العمل ، والإذاعة والمخافة والأمان في الملاعب كانت تابعة لوزارة الداخلية ، وكانت الرياضة تتبع إدارة التعليم والعلوم . واحتفظت هذه المجالات بمستوياتها الفاشقة المعروفة دوليا في ظل الإدارة الجديدة .

٤٦ - ومجلس الفنون لبريطانيا العظمى هو الهيئة الرئيسية المسؤولة عن دعم وتشجيع الفنون المعاصرة في بريطانيا العظمى . وتتمثل أهدافه كما حددت في ميثاقه الملكي فيما يلي:

- (أ) تطوير وتحسين معرفة الفنون وفهمها وممارستها ؛
- (ب) زيادة إمكانية وصول الفنون إلى الجمهور في شتى أنحاء بريطانيا العظمى ؛
- (ج) إسداء المشورة إلى الإدارات الحكومية والسلطات المحلية والهيئات الأخرى المعنية بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالأهداف السابقة والتعاون معها بشأن أي مسائل .

٤٧ - ولمجلس الفنون لجنتان فرعيتان ، هما مجلس فنون اسكتلندا ومجلس فنون ويلز اللذان يشجعان الفنون في إقليميهما . ويساعد المجالس الثلاثة جميعاً في عملها هيئات ولجان للخبراء المهنيين في مختلف فروع الفنون (مثل الموسيقى والفن المسرحي والرقص والأدب والفنون المرئية) .

٤٨ - وتصل منحة مجلس الفنون للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ إلى ٢٢١,٢ مليون جنيه استرليني . ويقدم مجلس الفنون والسلطات المحلية دعماً مباشراً إلى الفنون في بريطانيا العظمى .

وفي انكلترا ، توفر أيضا دعما غير مباشر من خلال التبرعات لمجالس الفنون الإقليمية . ومجالس الفنون الإقليمية ، وهي مجالس خيرية وشركات ذات مسؤولية محدودة بضمن ، مسؤولة عن تطوير الفنون في مناطقها داخل الإطار الاستراتيجي الذي حددته الحكومة ومجلس الفنون .

٤٩ - ويؤدي مجلسا الفنون في اسكتلندا وفي ويلز ، بالإضافة إلى أدوارهما الوطنية ، عملا مماثلا للعمل الذي تقوم به مجالس الفنون الإقليمية الانكليزية . أما الفنون في ايرلندا الشمالية فيدعمها مجلس الفنون لايرلندا الشمالية الذي يحصل على منح (٥,٩ مليون جنيه استرليني في ١٩٩٣-١٩٩٣) من إدارة التعليم في ايرلندا الشمالية .

٥٠ - وترعى إدارة التراث الوطني أحد عشر متحفا وصالة عرض وطنية في انكلترا وهي: المتحف البريطاني ، ومتحف التاريخ الطبيعي ، ومتحف الحروب الامبراطورية ، ومتحف الفنون الوطني ، والمتحف البحري الوطني ، ومتاحف ومعارض الفنون الوطنية في مقاطعة مرميسايد ، والمعرض الوطني للصور ، ومتحف العلوم ، ومعرض تيت ، ومتحف فيكتوريا وألبرت ، ومجموعة والاس . وأهداف هذه المؤسسات محددة في القانون أو في وثائق أخرى متعلقة بكل منها ، ويمكن إيجازها فيما يلي: العناية بمجموعاتها وصونها بالإضافة إليها ، وترتيب عرض عناصر من مجموعاتها ، وتشجيع البحوث المعتمدة عليها ، وتشجيع تمتع الجمهور بالمسائل المتعلقة بمجموعاتها وفهمها . وتسمى إدارة التراث الوطني إلى بلوغ عدد من الأهداف من خلال المتاحف وصالات العرض الوطنية وما يتصل بها من هيئات تقوم بتمويلها . ويمكن إيجاز هذه الأهداف فيما يلي:

- زيادة إمكانية وصول الجمهور إلى المجموعات ؛
- التشجيع على زيادة الكفاءة في تقديم الخدمات ، وعلى وجه الخصوص بالطرق التالية:
- تحسين إدارة المجموعات وصونها ؛
- تشجيع دعم المرافق التعليمية في المتاحف وصالات العرض ، وبخاصة لدعم المنهج الدراسي الوطني ؛
- دعم إعادة تجديد مباني المتاحف وصالات العرض الوطنية .

٥١ - وهناك هدف يتصل بالأهداف السابقة وهو زيادة مجموع الاموال المتاحة لهذه المؤسسات عن طريق تشجيع تنمية الشراكة مع القطاع الخاص .

٥٢ - وتقدم لجنة المتاحف وصالات العرض المشورة إلى الحكومة بشأن المسائل المتعلقة بالمتاحف . وهدف هذه اللجنة الرئيسي هو تعزيز المتاحف وشؤون التراث ، والحفاظ على

مستويات المتاحف ورفعها . وخلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩١ خضعت لجنة المتاحف وصالات العرض لإعادة نظر في علاقتها بالحكومة والمتاحف وفي مهامها التنفيذية ، بناء على طلب من إدارة التراث الوطني . ونتيجة لإعادة النظر هذه ولما تلاها من مشاورات ، أكدت إدارة التراث الوطني الدور الاولي للجنة المتاحف وصالات العرض كمستشار للحكومة وكهيئة لوضع المعايير ، ووافقت على أن تركز هذه اللجنة على الوظائف التنفيذية التي تتمثل مباشرة بهذا الدور .

٥٣ - وقدم صندوق تخليد التراث الوطني ما يزيد على ١٥ مليون جنيه استرليني على هيئة منح في عام ١٩٩١ . ووقى الامة من فقدان أعمال فنية ومستندات تاريخية وصناعات حرفية وأراض ومبان هامة ، وأتاحها للجمهور للاستمتاع بها . وأتاح مخطط التأمين التابع للحكومة أيضا تنظيم عدة معارض للجمهور .

٥٤ - وظلت الحكومة تعيد النظر بصفة مستمرة في الضريبة الخاصة والترتيبات الأخرى لصون المواد والأعمال الفنية للتراث الوطني . وتم توسيع قواعد قبول هذه المواد بدلا من الضرائب على رأس المال لتشمل مصالح المتاحف وصالات العرض المحلية خارج لندن . وينص قانون التراث الوطني أيضا على سلطات أخرى لضمان الاحتفاظ بالصور والمواد في المباني التاريخية المرتبطة بها . وفي الفترة ١٩٨٧-١٩٩٢ تم اقتناء مواد وأراض بلغت قيمتها ٣١,٨ مليون جنيه استرليني بدلا من الضرائب وتم إنفاق ٢٥ مليون جنيه استرليني لاقتناء مواد بلغت قيمتها ٥٤,٨ مليون جنيه استرليني في مخطط تيسيري للبيع بموجب اتفاق خاص .

٥٥ - وشهدت الأعوام الستة عشر الماضية زيادة كبيرة في رعاية قطاع الأعمال للفنون . وفي عام ١٩٧٦ بلغت هذه الرعاية نصف مليون جنيه استرليني في السنة ، ارتفعت إلى ٤٤,٥ مليون جنيه استرليني في السنة في ١٩٩٠-١٩٩١ ، يضاف إليها ١٢,٥ مليون جنيه استرليني في عضوية الشركات . وقام المخطط الحكومي لتقديم حوافز الرعاية إلى قطاع الأعمال ، الذي أنشئ في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٤ ، بدور هام في الحفاظ على هذه الزيادة والتعجيل بها وساعد على زيادة إمكانية وصول الجمهور إلى الفنون . والغرض من المخطط ، الذي تتولى رابطة رعاية قطاع الأعمال للفنون إدارته بالنيابة عن الحكومة ، هو اجتذاب جهات تمويل جديدة وتشجيع جهات التمويل الحالية على زيادة إنفاقها على الفنون بمنحها مكافآت مقابلة . وجلب المخطط ٢٢ مليون جنيه استرليني للفنون من جهات تمويل في قطاع الأعمال ، وقابل هذا المبلغ ١٦,١ مليون جنيه استرليني من مكافآت المخطط . وجذب المخطط ما يزيد على ٢ ٠٠٠ جهة تمويل جديدة وتم تقديم أكثر من ٣ ٠٠٠ مكافأة إلى منظمات الفنون . وبلغت ميزانية المخطط ٤,٥ مليون جنيه استرليني في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ .

٥٦ - وتشكل المكتبات العامة مصدرا رئيسيا للمعلومات يتيح لكل شخص إمكانية كاملة للحصول على الكتب والدوريات والمواد الأخرى . ودورها هو دعم وتلبية احتياجات مجتمعاتها من المعلومات والتعليم الفردي والثقافة وقضاء وقت الفراغ . وتلعب المكتبات العامة دورا رئيسيا في الحفاظ على معرفة القراءة والكتابة وتحسينها .

٥٧ - وتتولى سلطات المكتبات المحلية إدارة خدمة المكتبات العامة في المملكة المتحدة . وتوفر المكتبات الكتب والمواد الأخرى للإعارة وتوفير المراجع للبالغين والأطفال على حد سواء ، من خلال مختلف مراكز الخدمة ، ابتداء من مكتبات مراكز المدن الكبرى حتى المراكز غير المتفرغة في القرى الصغيرة والمكتبات المتنقلة . ويتوافر ما يزيد على ١٣٥ مليون كتاب في المكتبات العامة بالمملكة المتحدة ، من خلال ٤٠٦٣ مكتبة مركزية وفرعية و٧١٧ مكتبة متنقلة . وبالإضافة إلى ذلك ، هناك ٥٠٤ مكتبات فرعية صغيرة تقل ساعات عملها عن ١٠ ساعات في الأسبوع و١٨ ٨٧١ منفذا في البيوت والمستشفيات .

٥٨ - ويقدم الجانب الرئيسي من خدمة المكتبات العامة - أي الاستعارة والرجوع إلى الكتب والمواد المطبوعة الأخرى - مجانا ولكن يجوز أن تتقاضى المكتبات العامة رسوما عن الخدمات الأخرى .

٥٩ - وتسلم الحكومة بأن عددا كبيرا من أبناء أيرلندا الشمالية يعتبرون اللغة الأيرلندية جزءا هاما من تراثهم الثقافي . ولهذا تسعى إلى تشجيع الاهتمام بها والاعتراف بإسهامها في التراث الثقافي للمجتمع ككل وإلى تلبية الطلبات السليمة للحصول على مساعدة لمشاريع اللغة الأيرلندية كلما كان ذلك ممكنا .

باء - حماية المصلحة المعنوية والمادية للمؤلفين

٦٠ - أرسى قانون حق الإعارة العام لسنة ١٩٧٩ حق الإعارة العام وأسس مبادئه . وحدد مخطط في مخطط حق الإعارة العام في سنة ١٩٨٢ قواعد الإدارة الخاصة به . وبموجب المخطط ، يجوز للكتاب ورسمي الصور والمحررين والمؤلفين والمترجمين والمصورين الذين أسهموا في صدور كتاب أن يتقدموا بطلب لتسجيل حق الإعارة العام . ويحصل المؤهلون لذلك على مكافأة من صندوق مركزي توفره الحكومة ، نظير عمليات الإعارة التي قامت بها المكتبات العامة لكتبهم . ودفع أول مبلغ من هذا القبيل في عام ١٩٨٤ وما زال عدد المستفيدين يتزايد باطراد سنويا . وفي عام ١٩٩٢ ، بلغ عدد المؤهلين للحصول على هذا الشكل من المدفوعات نحو ١٧ ٠٠٠ كاتب من كتاب مختلف الأعمال الأدبية وغير الأدبية للبالغين والأطفال .

٦١ - وكان شرط الاهلية الرئيسي في المخطط هو ظهور اسم المساهمين على صفحة عنوان الكتاب . وادت التفسيرات التي أدخلت على المخطط في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ إلى توسيع نطاق الاهلية وسحت بالاعتراف بإسهام أولئك الذين قد لا تظهر أسماؤهم على صفحة العنوان . وينظر البرلمان الأوروبي حاليا في مشروع قرار رسمي يقضي بقدر من الاعتراف في كل دولة عضو بحق المؤلفين في مكافأة نظير الإعارة العامة لكتبهم .

جيم - التقدم العلمي وتطبيقاته

٦٢ - إن التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته في المملكة المتحدة ينظر إليه دائما على أنه حق أساسي للجميع . وليست هناك أي تشريعات أو تدابير حكومية أخرى قد اتخذت ، أو اعتبرت لازمة ، لضمان ذلك الحق .

٦٣ - ويجري تشجيع العلم في المدارس ومؤسسات التعليم العالي ومعاهد مجلس البحوث وفي مختبرات الحكومة والقطاع الخاص .

تعزيز العلوم في المدارس والكليات وغير ذلك

٦٤ - فرض المنهج الدراسي الوطني للمدارس العلوم كمادة أساسية للدراسة . وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون جميع التلاميذ البالغين السادسة عشرة من العمر قد درسوا العلوم في المدرسة ابتداء من سن الخامسة . وتقوم سياسة الحكومة على أن المنهج الدراسي للعلوم ينبغي أن يكون مناسباً لإعداد أولئك الذين سيتخذون من العلوم مهنة ولتوفير أساس علمي سليم لأولئك الذين لن يفعلوا ذلك على حد سواء .

٦٥ - وتقوم سياسة الحكومة في التعليم العالي على إتاحة أماكن لكل من يملك ما يلزم من قدرة عقلية ودافع ونضج للإفادة منها ومن يرغب في هذه الإفادة . وفي هذا السياق تحدد الحكومة إطار التعليم العالي والخطوط العريضة لاستراتيجيته . وهذا يكفل لطلب الطلاب وأصحاب العمل المساعدة في صياغة نمط وطبيعة خدمة التعليم في مجال العلوم والمواد الأخرى وتحديد التوازن بينها ، ويتيح للأولويات الأكاديمية أن تحدد مجمل اتجاه البحث .

٦٦ - وتغير توزيع التمويل العام للتعليم العالي من تقديم إعانات كبيرة من الحكومة الاتحادية إلى تقديم رسوم التعليم لتشجيع اجتذاب الطلاب إلى المقررات المعتمدة على المختبرات وحلقات العمل الأكثر تكلفة . وكانت هناك أيضا مبادرات محددة لتشجيع الهندسة والتكنولوجيا . وهناك سياسة للتمويل الانتقائي للبحوث توجه الدعم نحو المؤسسات والإدارات التي تتمتع بحجم ضخم من البحوث الأساسية والاستراتيجية العالية الجودة .

٦٧ - وتفيد سياسات الحكومة الخاصة بالمدارس والتعليم التكميلي ، وسياساتها الخاصة بالتعليم العالي ، والهدف العام المتمثل في تحقيق تكافؤ الوضع والمستويات بين المؤهلات الاكاديمية والمؤهلات المهنية ، في مساعدة وتشجيع مزيد من الشباب على متابعة دراسة المواد العلمية طوال فترة التعليم الكامل وما بعدها .

تعزيز البحث العلمي

٦٨ - تنفذ البحوث العلمية الاساسية والاستراتيجية إلى حد كبير تحت رعاية مجالس البحوث الخمسة وفي الجامعات .

٦٩ - ومجالس البحث الخمسة هي:

مجلس بحوث الزراعة والاعذية ؛

مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية ؛

مجلس البحوث الطبية ؛

مجلس بحوث البيئة الطبيعية ؛

مجلس بحوث العلوم والهندسة .

٧٠ - وتدعم المجالس البحوث في معاهدها الخاصة وفي الجامعات من خلال تقديم إعانات للمشاريع . وهي تمول من الحكومة في إطار ميزانية العلوم التي زادت بنسبة ٢٢ في المائة بالقيم الحقيقية (أي بعد أخذ التضخم في الاعتبار) منذ عام ١٩٨٢ . وبلغت ميزانية العلوم في السنة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣ مجموعا يصل إلى ١ ٠٠٢ مليون جنيه استرليني .

٧١ - وتحصل الجمعية الملكية والاكاديمية الملكية للهندسة أيضا على إعانات من ميزانية العلوم .

٧٢ - وتمول الحكومة الجامعات من خلال المنح المقدمة من السلطات المحلية للتعليم والبحث والتي تتولى مجالس التمويل توزيعها . وقد حددت سياساتها الخاصة بالتعليم العالي في كتابها الأبيض "التعليم العالي - إطار جديد" (Cm 1541 ، الصادر في أيار/مايو ١٩٩١) . ووزع مجلس تمويل الجامعات ٦٧٣ مليون جنيه استرليني من الأموال العامة للبحوث العلمية في العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ .

٧٣ - وتحصل البحوث العلمية الاستراتيجية والتطبيقية أيضا على دعم في مؤسسات ووكالات البحوث الحكومية التي تمولها إدارات باستخدام أموالها الخاصة (أي خارج ميزانية العلوم التي ملفت الإشارة إليها) . ومن المتوقع أن يصل الإنفاق الإجمالي على

البحث والتطوير المدني في هذه المؤسسات في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ إلى نحو مليار جنيه استرليني .

حماية البيئة

٧٤- تعلم الحكومة بضرورة تحسين المستويات البيئية . وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أصدرت كتابها الأبيض "استراتيجية بريطانيا للبيئة - هذا الميراث المشترك" (Cm1200) . وبعد عام نشرت تقريراً مرحلياً عن إنجازات العام: "هذا الميراث المشترك - تقرير العام الأول" (Cm1655) . وقد رصخت البيئة حالياً كجزء من عملية رسم السياسات التي تقوم بها الحكومة .

الفهم العام للعلم

٧٥- ترى الحكومة أن نشر معرفة وفهم التطورات العلمية والتكنولوجية على نطاق واسع هام في حد ذاته وكجزء لا يتجزأ من العملية العلمية .

٧٦- وإرساء العلوم كمادة أساسية في المنهج الدراسي الوطني يوفر أساساً في المدارس لمجتمع مثقف ثقافة علمية .

٧٧- وللأوساط العلمية ذاتها دور رئيسي تؤديه في تحسين الوعي العام بالعلم والتكنولوجيا وإنجازاتها وحدودها . وتساند الحكومة عمل مجالس البحوث والجمعية الملكية وغيرها في بلوغ هذا الهدف ، وتستعري الانتباه بصورة خاصة إلى دور لجنة الفهم العام للعلم ، التي تدعمها عن طريق منحة إلى الجمعية الملكية ، باعتبارها نقطة اتصال لهذا النشاط .

حقوق الملكية الفكرية

٧٨- تشجع جميع منظمات البحوث التي تعتمد على الأموال العامة لدعمها على تحقيق الفوائد التجارية لبحوثها . وتشكل حماية الملكية الفكرية وإدارتها جزءاً هاماً من هذه العملية . وقد نشر مكتب العلم والتكنولوجيا تقريراً بعنوان "الملكية الفكرية في قاعدة بحوث القطاع العام" ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ محاولاً زيادة الوعي بالتدابير التي يمكن أن تتخذها منظمات البحوث .

٧٩- وأقامت معظم معاهد التعليم العالي ومختبرات البحوث الرئيسية في المملكة المتحدة وحدات اتصالات مناعية تختص بمفاوضات الملكية الفكرية المتعلقة بمقود البحوث وباتخاذ التدابير لحماية الملكية الفكرية التي قد تكون لها قيمة تجارية . وشجعت الحكومة المبادرة المحلية بالسماح للجامعات بحيازة الملكية الفكرية الناشئة

عن إعانات مجالس البحوث العادية ، رهنا ببعض الضمانات . كذلك هناك تشجيع قوي لوكالات البحوث الحكومية لاستغلال الإمكانيات التجارية لأعمالها كلما أمكن .

٨٠ - وقدمت إدارة التجارة والصناعة مساعدة مالية إلى الجامعات لإنشاء وتمييز وحداتها الخاصة بالاتصالات الصناعية وإجراء عمليات مراجعة تكنولوجية للبحوث التي يمكن تطويرها تجارياً .

نقل التكنولوجيا

٨١ - تدرك الحكومة أهمية نقل التكنولوجيا ولذا تشجع أنشطة نقل التكنولوجيا بالوسائل التالية:

- ١١' تقديم دعم مالي لتنمية مراكز التكنولوجيا الإقليمية التي تساعد قطاع الأعمال في المملكة المتحدة على استخدام واستغلال التكنولوجيا الحديثة ؛
- ١٢' المشاركة في البرنامج الاستراتيجي الخاص بالابتكار ونقل التكنولوجيا التابع للجماعة الأوروبية الذي يدعم إنشاء شبكات نقل التكنولوجيا في أوروبا ؛
- ١٣' مساعدة الشركات من خلال مجموعة عريضة من البرامج الشاملة لنقل التكنولوجيا (على سبيل المثال "مسألة المواد" ، و"الإدارة في التسمينات" و"قضية وسائل التكنولوجيا الحيوية") التي تساعد الشركات على فهم واستغلال التكنولوجيا الحديثة وإدارتها ؛
- ١٤' تقديم مساعدة محددة من خلال وكالاتها الخاصة بالبحوث التي تساعد الشركات بجميع أحجامها على معالجة المشاكل التقنية وتقديم خدمات علمية وتقنية لقاء رسوم ؛
- ١٥' مساعدة أفرقة من خبراء المملكة المتحدة على زيارة بلدان أخرى بحيث يمكنها الاطلاع على التكنولوجيات المتقدمة ؛
- ١٦' توفير المعلومات عن التقدم التقني في البلدان الأخرى من خلال دائرة المعلومات التقنية الخارجية .

تنمية التعاون الدولي

٨٢ - تؤمن الحكومة إيماناً راسخاً بأهمية التبادل الحر للأفكار والمعلومات العلمية ، رهنا بمتطلبات الأمن القومي فقط وبالإصرار التجارية إذا اقتضى الأمر .

٨٣ - ويشارك العلماء والمنظمات العلمية في المملكة المتحدة في العديد من صور التعاون والتبادل الدولي . ومحور هذا النشاط هو المجموعة الواسعة من الاتصالات المتبادلة التي تجريها أفرقة البحث والعلماء الأفراد مع زملائهم في البلدان الأخرى . وهذه الاتصالات ييسرها عدد من المخططات من بينها على سبيل المثال إعانات السفر

وإعانات العمل الميداني الخارجي التي تقدمها الجمعية الملكية والأكاديمية الملكية للهندسة .

٨٤ - ويتمثل النهج العام الذي تتبعه المملكة المتحدة في هذا التعاون الدولي في ميدان العلم والتكنولوجيا في دعم البحوث التي تفي بواحد أو أكثر من المعايير التالية:

البحث غير الجاري بالفعل محليا أو من خلال قنوات دولية أخرى ، والذي تزيد فيه الفائدة التي يحققها التعاون على التكاليف الإضافية الحتمية التي ينطوي عليها ،

البحث الذي يكمل الأنشطة الوطنية والدولية القائمة ،
البحث الذي يحسن نوعية العلم و/أو يفسح مجالا لنقل التكنولوجيا ،
البحث الرامي الى تحسين القدرة التنافسية الصناعية أو معالجة قضايا عبر وطنية مثل الصحة أو حماية البيئة أو المشاكل الاقتصادية ،
البحث الذي ينطوي على استثمار كبير الحجم مع تقاسم التكاليف والمخاطر .

٨٥ - وتلعب المملكة المتحدة دورا ايجابيا في الأنشطة العلمية للمحافل الدولية مثل مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ولجنة السياسات العلمية والتكنولوجية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي .

٨٦ - وداخل أوروبا ، تشكل البرامج العلمية المنفذة تحت رعاية الجماعة الأوروبية نسبة متزايدة الأهمية من الجهد العلمي التعاوني الذي تبذله المملكة المتحدة . ونشاط المملكة المتحدة العلمي ممثل تمثيلا قويا في البرامج النوعية للبرنامج الإطاري للبحث والتطوير في الجماعة الأوروبية .

٨٧ - وتشمل الأنشطة الدولية الأخرى تلك الأنشطة المعتمدة على استخدام المرافق الكبيرة (على سبيل المثال المنظمة الأوروبية للبحوث النووية ، والمرفق الأوروبي لاشعاع السنتروكرون ، ومعهد لاو لانجيفين ، ومنظمات أوروبية أخرى (مثل وكالة الفضاء الأوروبية ، والمختبر الأوروبي لعلم الأحياء النووية ، والمؤسسة الأوروبية للعلوم ، ولجنة العلم والتكنولوجيا ، ومجموعة واسعة من البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف الأصغر حجما ، الموجهة نحو البحث والتدريب وتبادل المعلومات .

٨٨ - وخارج السياق الأوروبي ، يمكن أن يتم التعاون العلمي على المستوى العالمي (مثل البرنامج العالمي لبحوث المناخ والبرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي) أو أن يشمل شركاء من عدة قارات (مثل البرنامج العلمي في الحقل البشري ومشاريع التلسكوب الدولية) .

الجزء الثاني
الأقاليم التابعة

مقدمة

٨٩ - تقدم المملكة المتحدة هذا التقرير بوصفه تقريرها الدوري الثاني عن المواد ١٢ إلى ١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ويتناول هذا التقرير الأقاليم التابعة للمملكة المتحدة عبر البحار التي ينطبق عليها هذا العهد أيضا ، أي برمودا ، وجزر فيرجن البريطانية ، وجزر كايمان ، وجزر فوكلاند ، وجبل طارق ، وهونغ كونغ ، ومونتسيرات ، وبيتكيرن ، وسانت هيلانه ، وجزر توركس وكايكوس .

٩٠ - ويتم ، بصورة منفصلة في مرفقات هذا التقرير ، بيان وضع كل إقليم من الأقاليم المذكورة أعلاه بالتفصيل . أما الوضع الموصوف فهو مطابق للحالة السائدة عندما تم تجميع المواد الإثباتية في كل من الأقاليم على حدة . وانتهت هذه العملية ، في أغلبية الحالات ، في عام ١٩٩٢ ولكن اضطر في بعض الظروف إلى وصف الوضع كما كان عليه في أواخر عام ١٩٩١ ، بل وقبل ذلك فيما يتعلق ببعض حالات . وتأسف المملكة المتحدة للتأخير الذي كان لا بد منه في تجميع وتصنيف المواد وتقديم هذا التقرير .

٩١ - وفي كل فرع من الفروع التالية من هذا التقرير يتم حسب الاقتضاء استكمال أو استيفاء المعلومات الواردة في الأجزاء المناظرة من التقرير الدوري الأول الذي قدمته المملكة المتحدة بشأن هذه الأقاليم (E/1982/3/Add.6 ، الجزء الخامس ، ص ٣٠ إلى (٧) ، ويطلب إلى اللجنة أن ترجع إليه بناء على ذلك . أما الفقرات ذات الصلة في هذا التقرير فهي ، على التوالي ، كما يلي:

المفحات

٢٨ - ٢٣	برمودا
٤٠ - ٢٨	جزر فيرجن البريطانية
٤٢ - ٤٠	جزر كايمان
٤٨ - ٤٢	جزر فوكلاند
٤٩	جبل طارق
٧١ - ٦٧	هونغ كونغ
٥٥ - ٥٠	مونتسيرات
٦٧	بيدكيرن
٥٦ - ٥٥	سانت هيلانه
٦٦ - ٦١	جزر توركس وكايكوس

ويطلب إلى اللجنة فيما يتعلق بجميع الاقاليم الرجوع على وجه الخصوص إلى الفقرات ١ إلى ٧ من الفرع الخامس من هذا التقرير الاول . وينطبق على هذا التقرير ، أيضا ، ما ورد في الفقرات المذكورة من ملاحظات عامة تتعلق بالنظم القانونية والظروف الأخرى ذات الصلة في مختلف الاقاليم ، كما تسري عليه الملاحظات العامة المتعلقة بشكل ومضمون الأجزاء المقابلة في التقرير .

٩٢ - وكذلك يطلب إلى اللجنة ، فيما يتعلق بالاقاليم المذكورة أعلاه ، أن ترجع ، على وجه الخصوص ، إلى التقرير الدوري الثاني الذي وضعتة المملكة المتحدة بشأن المواد ١٠ إلى ١٢ من العهد ، وهي تقدمه الآن إلى اللجنة مع هذا التقرير . ويجب قراءة المعلومات الواردة في هذا التقرير عن كل إقليم بالاقتران بالمعلومات الواردة عن ذاك الإقليم في التقرير المقدم بشأن المواد ١٠ إلى ١٢ (E/1986/4/23) وعلى ضوء هذه المعلومات .

٩٣ - ويطلب كذلك إلى اللجنة أن ترجع ، على وجه الخصوص إلى التقارير الأخيرة المقدمة بشأن الاقاليم المذكورة أعلاه بموجب المادة ٤٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (CCPR/C/58/Add.6 ، الجزء الثالث) وبموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة .

٩٤ - ولقد اتضح أنه ليس من العملي تضمين هذا التقرير نسخة عن جميع القوانين وغيرها من المصوك والوثائق المرجعية المذكورة في مواضع مختلفة من الفروع المستقلة من هذا التقرير ، وذلك بسبب عددها الكبير وحجمها الضخم . ويتم الآن تجميع مجموعة من النسخ عن كل ما يرد ذكره من مك أو وثيقة لترسل إلى الأمانة فتتاح لمن يرييد الرجوع إليها حسب المقتضى .

أولا - ولايات غيرنسي

الف - غيرنسي والدرني

المادة ١٣

٩٥ - ينص قانون التعليم الصادر في عام ١٩٨٧ (تعديل) (غيرنسي) ، والذي أرفقت نسخة عنه بهذا النص ، على تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة . وما زالت ولايات غيرنسي تعترف بالحقوق المنصوص عليها في الفقرة ١ .

٩٦ - يواصل المجلس التعليمي للولايات بذل جهوده من أجل تحسين المرافق للطلاب في المدارس والكليات ، وتحسين الشروط من أجل الموظفين وتوفير المساعدة المالية للهيئات الخيرية التي تظلم بأعمال لخدمة الشباب .

٩٧ - يقوم مجلس الخدمة المدنية الآن بتحديد مرتبات المعلمين بعد اجراء مفاوضات مع المعلمين وفقاً لما ورد في القرار التاسع الصادر في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٨ . وتعتبر شروط خدمة المعلمين في غيرنسي مماثلة ، إلى حد كبير للشروط المعمول بها في انكلترا وويلز بموجب اتفاق برنهام .

٩٨ - يتم بموجب لائحة تقاعد المعلمين الصادرة في عام ١٩٨٢ (المرتبات التقديرية) (غيرنسي) ، ولائحة تقاعد المعلمين الصادرة في عام ١٩٩١ (تعديل) (غيرنسي) ، إدخال تعديلات اضافية على لائحة عام ١٩٧٨ لزيادة معاشات المعلمين التقاعدية حتى تصبح أكثر اتساقاً مع ما هو معمول به في المملكة المتحدة . ويسهل المك القانوني السالف الذكر ، على وجه الخصوص ، نقل الحقوق التقاعدية من مخططات تقاعدية أخرى وإليها (انظر النسخ المرفقة) . ويقوم الآن المجلس التعليمي للولايات ، بإعداد لائحة جديدة سيكون من شأنها تعزيز اللائحة المذكورة أعلاه بزيادة ما يمكن أن تعود به من منافع على المعلمين .

المادة ١٤

٩٩ - إن التعليم الابتدائي اجباري ومجاني (قانون التعليم (غيرنسي) الصادر في عام ١٩٧٠ ، الجزء ١(١) (٢) و(٤٨) .

المادة ١٥

١٠٠ - ما زالت ولايات غيرنسي توفر برنامجاً كاملاً من المقررات الدراسية للبالغين ، كما تقدم الحفلات الموسيقية والمحاضرات بالتعاون مع مختلف الهيئات المعنية ، وهي تعزز وتطور الخدمات المكتبية في المدارس ولصالح الجماهير على حد سواء .

١٠١ - تواصل لجنة الاثار تنظيم معارض خاصة في المتاحف كما تواصل معيها بمصفة عامة من أجل رفع مستوى الاهتمام لدى الجماهير بالاثار الموجودة على هذه الجزر وبمحتويات مبانيتها الاثرية وتواصل صيانة هذه الاثار والمباني الاثرية والدعاية لها .

١٠٢ - ما زالت ولايات غيرنسي ترمّل أحد أعضائها المنتخبين لتمثيلها في المؤتمر البرلماني لبلدان الكمنولث .

١٠٣ - تواصل اللجنة المعنية بتقديم المعونة لاقاليم ما وراء البحار توفير المعونة المالية لمساعدة هذه البلدان بما في ذلك ارسال المتطوعين للعمل فيها .

باء - سارك

١٠٤ - لا يوجد شمة ما يضاف إلى التقرير المقدم في عام ١٩٨٢ .

شانيا - ولايات جيرسي*

المادة ١٣

١٠٥ - تتناول التشريعات المذكورة أدناه الحق في التعليم:

- (أ) قانون التعليم الابتدائي (١٩١٢) ؛
- (ب) قانون (تعديل) التعليم الابتدائي (١٩٦٥) ؛
- (ج) قانون (تعديل) التعليم الابتدائي (١٩٧٢) ؛
- (د) قانون (تعديل) التعليم الابتدائي (١٩٧٩) ؛
- (هـ) قانون التعليم العام (١٩٣٠) ؛
- (و) قانون (تعديل) التعليم العام (١٩٦٢) ؛
- (ز) قانون (تعديل) التعليم العام (١٩٦٥) ؛
- (ح) لائحة التعليم التقني (١٩٣٢) ؛
- (ط) قانون [الولايات] المؤرخ في ٣ آذار/مارس ١٩٤٩ والذي يقر القواعد المتبعة لدفع إعانات التعليم العالي ؛
- (ي) لائحة التعليم لعام ١٩٧٧ (إعانات للمدارس الخاصة) (تعديل) (جيرسي) ؛
- (ك) لائحة الكليات لعام ١٩٧٩ (المدارس الإعدادية) (جيرسي) ؛
- (ل) لائحة الكليات لعام ١٩٨٠ (المدارس الإعدادية) (تعديل) (جيرسي) ؛
- (م) لائحة تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية العامة (١٩٤٦) ؛
- (ن) لائحة تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية العامة (١٩٧٨) ؛
- (س) لائحة تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية العامة (١٩٧٩) .

* توجد في أرشيف الامانة قائمة بالوثائق المكملّة لهذا التقرير للاطلاع عليها .

التدابير المتخذة لتشجيع على الأعمال الكاملة لحقوق كل فرد في التعليم

١٠٦ - لقد صمم النظام التربوي لتشجيع على نماء كل شخص فكرياً وجمالياً وروحياً . فيعرف كل طالب بالمجتمع الذي يعيش فيه وبخلفيته التاريخية وحقوقه وامتيازاته لكي يتمكن من مقارنتها بهياكل اجتماعية أخرى . ويشكل "تعليم حقوق الإنسان" على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة ، بصورة أو باخرى ، جزءاً من برنامج الطالب . ويجري تنمية وتشجيع الملات فيما بين الدول المجاورة ، ولا سيما فيما بين فرنسا والمملكة المتحدة ، ويعامل الأشخاص المنتمون إلى دول أخرى من المقيمين أو العاملين في هذا المجتمع على قدم المساواة كما يتم كجزء أساسي من البرنامج الدراسي استرعاء انتباه الطلاب إلى ما تفضل به الأمم المتحدة من مهام وأنشطة .

الحق في التعليم الابتدائي

١٠٧ - ان التعليم اجباري لجميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٦ سنة . ولقد أنشئت المدارس الابتدائية لتكون على مسافة معقولة من كافة مجموعات السكان . وثمة أحكام خاصة تسري على الاطفال الذين تكون لهم احتياجات تربوية خاصة ، وبينهم هؤلاء الذين تكون اللغة الانكليزية لغة أجنبية بالنسبة لهم . ويشمل التعليم الابتدائي ١٠٠ في المائة من الاطفال بين من ٥ و١١ سنة . ويسجل ٦٦ في المائة من طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس المجانية ، بينما تختار النسبة المتبقية وهي ٢٤ في المائة من بينهم في مدارس مجانية تحصل جميعها تقريباً على معونة من الدولة . ويعتقد بأن الحق في التعليم المجاني معمول به تماماً .

الحق في التعليم الثانوي

١٠٨ - ان التعليم الثانوي اجباري حتى من ١٦ من العمر ، وهو متاح مجاناً بعد بلوغ هذه السن شريطة أن تتوفر القابلية الأكاديمية . ويغطي التعليم التقني ١٠ في المائة تقريباً من البرنامج الدراسي . ويعتقد بأن الجزء الأكبر من التعليم هو مهني نوعاً ما . أما التعليم الثانوي المجاني فهو متاح في كافة مستويات الدراسة (١١ إلى ١٨ عاماً) ، ويوجد ، بالإضافة إلى ذلك ، عدد من المدارس الخاصة التي تقدم لها الدولة إعانات . ويعتقد بأن الحق في التعليم الثانوي معمول به تماماً .

الحق في التعليم العالي

١٠٩ - يجوز للطلاب الذين يستوفون ، عن طريق اجتياز امتحانات المملكة المتحدة محلياً ، الشروط اللازمة لدخول التعليم العالي ، أن يتقدموا بطلب للالتحاق بالتعليم العالي وأن يحملوا على ذلك . وليس التعليم العالي موفراً في جزيرة جيرسي (باستثناء الجامعة المفتوحة) بسبب صغر حجمها . ويتلقى الطلاب عموماً التعليم الجامعي في المملكة المتحدة . ويجوز للذين قبلت طلباتهم أن يطلبوا معونة من الدولة استناداً إلى دخل أهلهم .

الحق في التعليم الاساسي

١١٠ - يطبق التعليم الإجباري منذ مدة طويلة كافية كي يكون جميع السكان قد حصلوا على نسبة معينة من التعليم ولكن هناك تعليم فردي سري متاح مجاناً للبالغين الأميين من هم بحاجة لذلك . وتشكل الأمية لدى البالغين مشكلة ثانوية للغاية في جيرزي وتتم معالجتها على أساس كل حالة على حدة . وكذلك فإن نسب الذين يتوقفون عن الدراسة شافهة في جميع مستويات التعليم . ولا تتوفر إحصائيات مفصلة عن ذلك .

تطوير نظام المدارس

الميزانية

١١١ - بلغ الانفاق على التعليم اعتباراً من عام ١٩٩٢ ، ١٥ في المائة من إجمالي نفقات الولايات . وتطبق ولايات جيرزي مخططاً تعليمياً يشمل كافة الناس وذلك كما يلي:

(١) التعليم الابتدائي (٥ سنوات - ١١ سنة): ٢٧ مدرسة ، عدد المسجلين ٤٠٥٠ ؛

(ب) التعليم الثانوي ، ٤ مدارس من ١١ إلى ١٦ سنة وكليتان من ١١ إلى ١٨ سنة ، عدد المسجلين ٣٩٠٠ ؛

(ج) المدرسة الثانوية (١٤ إلى ١٨ سنة): مدرسة واحدة ، عدد المسجلين ٤٥٥ ؛

(د) كلية التعليم التكميلي (١٦ سنة فما فوق): مقررات دراسية بدوام كامل وغير كامل ؛ ويبلغ عدد المسجلين في الدوام الكامل ٨٤٠ شخصاً . ولقد تم في هذه الاوقات التي يسجل فيها ارتفاع في معدلات الولادة ، التخطيط لإنشاء مدرسة ابتدائية جديدة بالإضافة إلى توسيع المدارس الابتدائية والثانوية الأخرى . انظر التشريعات المبينة في الفقرة ١٠٥ أعلاه وكذلك تقرير لجنة التعليم المقدم في عام ١٩٩١ (الصفحة ١٤٩) .

١١٢ - وهناك سياسة واضحة تهدف إلى تعزيز تكافؤ الفرص على جميع المستويات وفيما بين جميع الفئات:

(١) فشة تكافؤ بين النسب وعدد الافراد من كلا الجنسين بين المكان ؛

(ب) وتتمتع كافة الفئات بالحق في الإلمام بالقراءة والكتابة وفي

التعليم على النحو الموصوف أعلاه ؛

(ج) ويتم بصفة مستمرة رصد المواد التربوية والنهج التعليمية ؛

(د) ونظراً لازدياد الحاجة ، تمت على مر السنين ، مواصلة تقديم

المساعدات للأمر التي ليست اللغة الإنكليزية لفتها الأملية .

الشروط الموفرة لهيئة التدريس

١١٣ - يتم التفاوض على مرتبات المعلمين محلياً ، مع زيادتها عموماً بما يتفق مع ما يسري على موظفي الخدمة المدنية الآخرين . ويوفر بدل الإيجار للمعلمين الذين يأتون إلى الجزيرة بموجب عقد . ويعتقد بأنه تتم تلبية كافة الشروط المنصوص عليها في هذا الفرع على أكمل وجه .

المدارس المستقلة

١١٤ - يمكن فتح المدارس المستقلة في الجزيرة شريطة أن تكون لجنة التعليم مقتنعة بكفاية ملاكها وبأن الطلاب يحصلون على مستوى مرض من التعليم . ويوجد الآن سبع مدارس غير حكومية أو خاضعة لإدارة الحكومة ويبلغ عدد طلابها نحو ٢٢٠٠ طالب . ولا يواجهه الذين يودون إنشاء مثل هذه المدارس أو الانضمام إليها أي صعوبات غير القيود التي تحد من عدد الذين يمكن قبولهم .

١١٥ - ولم تطرأ خلال هذه الفترة أي تغييرات يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الحق المنصوص عليه في المادة ١٣ .

١١٦ - ولقد تم بلوغ هذه الحقوق دون مساعدة دولية .

المادة ١٤

١١٧ - توفر ولايات جيرزي التعليم المجاني للأفراد من سن خمس سنوات إلى ١٨ سنة .

المادة ١٥

١١٨ - ليس ثمة ما يضاف إلى التقرير المقدم في عام ١٩٨٢ .

شالسا - جزيرة مان

١١٩ - يبلغ عدد سكان جزيرة مان ٧٨٨ ٦٩ نسمة وتبلغ مساحتها ٣٢٨ كيلومتراً مربعاً .

١٢٠ - توافق حكومة جزيرة مان على المبدأ العام المنصوص عليه في المواد ١٣ إلى ١٥ من العهد وهي تسمى إلى إنفاذها ؛

١١' بواسطة التشريعات - والجزء الرئيسي من هذه التشريعات مضمن في قانون تينوالد للتعليم الصادر في عام ١٩٤٩ ، وهو يشبه إلى حد كبير قانون التعليم الصادر عن برلمان المملكة المتحدة في عام ١٩٤٤ ؛

١٢١ - وبقرار خاص بالسياسة العامة تتخذه إدارة التعليم وهي مجلس تينوالد المخول سلطات كاملة لإنفاذ السياسة العامة وفقاً لما ورد في قانون عام ١٩٤٩ من أحكام .

المادة ١٣ - ١

الحق في التعليم

١٢١ - يوضح قانون عام ١٩٤٩ للتعليم الخاص في جزيرة مان في المادة ٣٣ أن مراحل التعليم العام ثلاث ، وهي التعليم الابتدائي ، والتعليم الثانوي ، والتعليم التكميلي أما الواجبات التي تقع على عاتق إدارة التعليم في هذه المراحل الثلاث فهي الاسهام في تطوير المجتمع روحياً وثقافياً وعقلياً وجسدياً .

١٢٢ - وتفرض المادة ٣٤ من قانون عام ١٩٤٩ واجبا على إدارة التعليم في جزيرة مان بتوفير التعليم المجاني في الجزيرة لجميع الاطفال الذين يجوز لهم أن يقدموا طلباً للعلم وذلك وفقاً لأعمارهم ، وقدراتهم ، وإمكاناتهم . وتفرض المادة ٦٦ من نفس القانون واجبا على الاهالي بإتاحة المجال لاطفالهم لكي يحصلوا على تعليم فعال ومناسب وبدوام كامل بالمواظبة على المدرسة أو بطريقة أخرى . ويعتبر التعليم إلزامياً في جزيرة مان لجميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام إلى ١٦ عاماً . وبهذا الصدد تجيز المادة ٦٧ من نفس القانون للاهالي اختيار المدرسة التي يرغبونها لاطفالهم .

١٢٣ - ويعتبر الاهالي في جزيرة مان أحراراً بناء على ذلك في إرسال اطفالهم إلى أي مدرسة تكون من فئة السن الملائمة ، باستثناء بعض الحالات التي تكون فيها المدرسة قد استوفت العدد الكامل من الطلاب ، وثانياً ، شريطة ألا يترتب على ذلك انفاق حكومي غير معقول . وتوضح المادة ١٠٧ المبدأ العام الأخير الذي ينبغي أن تراعيه الإدارة .

١٢٤ - ولقد تم وضع نظام لإدارة المدارس وحسن تدبيرها في كل مرحلة من مراحل التعليم الثلاث ، وهو نظام يخول أعضاء إدارة التعليم مسؤوليات إدارية وتدبيرية في المدارس وكلية التعليم التكميلي . وتتاج للاستشارة في محفوظات الأمانة نسخ عن الصك والمواد الخاصة بإدارة المدارس الابتدائية الاقليمية والمدارس الثانوية الاقليمية وكلية التعليم التكميلي .

الحقوق الخاصة باطفال فئات الدخل المنخفض واطفال المهاجرين وجميع العمال المتنقلين
١٢٥ - تفرض تشريعات عام ١٩٤٩ على إدارة التعليم واجب توفير التعليم الفعال لجميع الاطفال دون التمييز بينهم . فتوفر الإدارة ، تحقيقاً لهذا الغرض ، تسهيلات إضافية للفئات المذكورة أدناه:

- (أ) للأطفال الصغار المعرضين للخطر تربوياً واجتماعياً ؛
(ب) وللأطفال في سن المدرسة الذين لا يلمون على نحو كاف باللغة الانكليزية وذلك لتمكينهم من الإستفادة من التعليم بدوام كامل .

١٢٦ - وتوفر إحدى الخدمات الشاملة لتقديم وجبات الطعام المدرسية ، وجبة طعام مطبوخ وقت الظهيرة لجميع الأطفال الذين لا يستطيعون ، لسبب من الاسباب ، العودة إلى منازلهم أثناء استراحة الظهر . وتُوفّر هذه الوجبة مجاناً للأطفال الذين لا يكون بوسع أهاليهم دفع سعرها على أن يكون معيار التقييم بهذا الصدد هو دخل الأسرة . وتتاح للاستشارة في محفوظات الامانة نسخة عن اللائحة ذات الصلة التي تنص على توفير وجبات غذائية مدرسية مجانية .

الأطفال في المناطق الريفية

١٢٧ - لم يعد يفرض على الإدارة بموجب المادة ٦٩ من قانون التعليم واجب توفير وسائل النقل لجميع الأطفال . ولكن تُوفّر الإدارة ، رغم ذلك ، وسائل نقل مجانية لجميع الطلاب المسجلين في المدارس الثانوية التابعة للإدارة . ويمكن أن توضع ترتيبات مماثلة من أجل الطلاب الذين لهم احتياجات تربوية خاصة .

أحكام خاصة بالأطفال المصابين بعاهة جسدية أو عقلية

١٢٨ - يفرض على إدارة التعليم بموجب المادة ٣٤(٢)(ج) من قانون التعليم لعام ١٩٤٩ ، واجب إيلاء الاعتبار إلى ضرورة ضمان وجود أحكام تراعي احتياجات الطلاب الذين يعانون من أي عجز عقلي أو جسدي بتوفير نهج تربوي خاص سواء في المدارس الخاصة أو في مدارس أخرى ، أي بعبارة أخرى ، توفير التعليم بوسائل خاصة ثلاثم الأشخاص الذين يعانون من هذا العجز . وكذلك يفرض على الإدارة بموجب المادة ٣٤(٢)(د) واجب الإسراع في تأمين النزول في المدارس الداخلية أو ما شابهها ، للطلاب الذين يرى أهاليهم ، كما ترى الإدارة أن من المستصوب أن يتلقوا التعليم كداخليين .

١٢٩ - تدير الإدارة مدرسة خاصة واحدة في الجزيرة تخصص للمصابين بعاهة عقلية . ويتم أيضا إرسال الأطفال إلى مدارس داخلية في انكلترا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك . ولكن الإدارة تتوخى في السياسة التي تتبعها إدماج الأطفال من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية . وقامت الإدارة ، أيضا ، بتطوير نظام يتم بموجبه تعليم الأطفال المصابين بعاهة عقلية أو جسدية في وحدات تلحق بالمدارس العادية . وتوجد وحدات مماثلة في كافة المدارس الثانوية التابعة للإدارة كما توجد ست وحدات إضافية ملحقة بمدارس ابتدائية مختارة . وكذلك تم إنشاء وحدة خاصة في كلية جزيرة مان إقرارا بضرورة إدماج الشباب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في

المجتمع ككل . ولإدارة أيضا وحدة خاصة ملحقه بمدرسة ابتدائية للأطفال المصابين بالطرش أو بعاهة سمعية . أما الأطفال المسجلون في المدارس الثانوية والذين يعانون من هذا العجز فيلتحقون بالمدارس العادية ويُعين مدرس متنقل لمساعدتها على تلبية احتياجاتهم . ويتم أيضا تعيين معلم متنقل يدرس المصابين بالعمل لمساعدة الأطفال المصابين بعاهة بصرية والذين يتلقون رغم ذلك التعليم في المدارس العادية . وتضمن الإدارة تسجيل الطفل في مدارس داخلية في انكلترا في بعض الحالات القليلة التي لا يمكن فيها توفير التعليم بصورة فعالة في الجزيرة بحسب درجة العاهة التي أصيب بها الطفل . ويوفر كل التعليم مجانياً للأطفال الذين لهم احتياجات خاصة .

الاحكام الخاصة بالأطفال المهددين بخطر نتيجة لإهمال آبائهم أو غير ذلك

١٣٠ - لم يعد قانون الأطفال والشباب الصادر في الفترة من عام ١٩٦٦ إلى عام ١٩٧٤ يفرض على إدارة التعليم واجب رعاية الأطفال الذين فقدوا أبويهم أو الذين لا يستطيع أبواهم رعايتهم لسبب من الأسباب . ولقد أحييت هذه المسؤولية إلى إدارة الصحة والضمان الاجتماعي بتاريخ ١ نيسان/ابريل ١٩٩٠ بموجب أمر نقل المهام الصادر في عام ١٩٩٠ (رعاية الطفل) . وأما المهام الوحيدة التي ما زالت مشمولة في هذا العنوان فهي تتعلق بتوظيف الشباب ، والالتحاق بالمدارس ، وإساءة معاملة الأطفال . وفي حين تعتبر مسؤولية التحقيق في الحالات الفردية لإساءة معاملة الأطفال ومسؤولية معالجة هذه الحالات من أول مسؤوليات شعبة الخدمات الاجتماعية التابعة لإدارة الصحة والضمان الاجتماعي بالتعاون مع الشرطة ، إلا أن إدارة التعليم قامت بوضع سياستها الخاصة في هذا المجال وإعداد مجموعة من الإجراءات لكي يتبعها الموظفون العاملون في المدارس .

تعليم الحضانة

١٣١ - تادية للواجب المنصوص عليه في المادة ٢٤ من قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ بتوفير ما يكفي من المدارس بالخصائص والمعدات اللازمة لتلبية احتياجات المراحل الثلاث في النظام التعليمي ، يطلب إلى الإدارة بموجب البند كاف - ٢(ب) من تلك المادة أن تولي اهتماماً خاصاً إلى ضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوفير مفوض حضانة في المدارس من أجل الطلاب الذين لم يبلغوا من الخامسة من العمر . ورغم أنه لا توجد أي أحكام تنص على وجوب توفير نوع من أنواع تعليم الحضانة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و٥ أعوام ، إلا أنه ثمة ما ينص على إتاحة الفرصة للأطفال الذين لهم احتياجات تربوية خاصة من أجل الالتحاق بمدارس الحضانة قبل بلوغهم من الدراسة الإلزامية . ذلك فضلا عن أنه يسمح لجميع الأطفال بالالتحاق بالمدارس اعتباراً من بداية السنة المدرسية التي يبلغون فيها الخامسة من العمر ، ومن المتوقع أن يكون بناء على ذلك عدد كبير من الأطفال في المدارس في الجزيرة ممن لم يبلغوا من الدراسة الإلزامية .

التعليم التكميلي

١٣٢ - تفرض المادة ٧١ من قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ واجبا عاما على إدارة التعليم فيما يتعلق بالتعليم التكميلي . فيجب على الإدارة أن تضمن على وجه التحديد توفر التسهيلات اللازمة للتعليم التكميلي وذلك على النحو التالي:

(أ) توفير التعليم بدوام كامل وغير كامل للأشخاص الذين تجاوزوا سن الدراسة الإلزامية ،

(ب) تنظيم الأنشطة الثقافية والتدريبية والترفيهية لملء أوقات الفراغ بما يلزم احتياجات أي شخص تجاوز من الدراسة الإلزامية ويمكن له ، بل ويرغب في الاستفادة من التسهيلات المتاحة لهذا الغرض .

١٣٣ - تتيح إدارة التعليم وفقا لما سبق إمكانية الحصول على التعليم التكميلي على النحو التالي:

(أ) توفير إمكانية الالتحاق بمؤسسات التعليم التكميلي والعالي على أساس الدوام الكامل وبناء على الجدارة والملاحة المختبرة للاشتراك دون أي تمييز قائم على أساس العرق أو الجنس أو المعتقد .

(ب) توفير الدورات النهارية لبعض فئات الشباب في المهارات المهنية أو الحرفية .

(ج) توفير صفوف غير مهنية لتعليم البالغين في سلسلة من المواضيع حسب الطلب . ويطلب إلى الطلاب ، تحقيقاً لهذا الغرض ، أن يدفعوا رسماً كمساهمة منهم في تكاليف الدورة . وتساعد هذه الصفوف ، سواء كانت في ميدان الفنون والحرف أو في ميدان التعليم المدني ، على تطوير الذات كما تحاول مساعدة الأشخاص على المساهمة بفعالية أكبر في مجتمع حر .

(د) توفر جامعة لغربول خدمة خارجية لجزيرة مان . ويسهم الطلاب المشتركون في التكاليف .

(هـ) توفر الجامعة المفتوحة إمكانية الحصول على التعليم العالي للمجتمع المحلي على أساس دوام غير كامل . وتدعم الإدارة هذه المبادرة بتوفير تسهيلات التعليم في كلية جزيرة مان للدورات التي تنظمها الجامعة في مرحلتها ما قبل التخرج وما بعده . وكذلك يمكن للطلاب أن يستفيدوا من مكتبة الكلية . إن شمول جزيرة مان في نطاق عمليات الجامعة المفتوحة في شمال غربي انكلترا ، يعوض نوعاً ما عن عدم وجود جامعة في الجزيرة .

١٣٤ - ولا يوجد في جزيرة مان ، على نحو ما هي الحال في جميع فروع التعليم الأخرى ، أي نوع من أنواع التعليم التكميلي يتأثر باعتبارات عرقية أو غيرها من أشكال التحيز . وقد أخذت إدارة التعليم على عاتقها ، في الأماكن التي لا يمكن فيها توفير

دورات التعليم التكميلي في الجزيرة ، دفع الرسوم وبدلات المعيشة للطلاب لتمكينهم من الالتحاق بمثل هذه المؤسسات في أماكن أخرى من الجزر البريطانية . ولا توجد في الجزيرة أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ، لذا يحصل جميع الطلاب الذين يودون متابعة تعليمهم العالي على المساعدة بهذه الطريقة . ويحسب بدل المعيشة المقدم للطلاب وفقاً للائحة التعليم (المنح الإلزامية) التي وضعتها حكومة المملكة المتحدة . وتحتاج في محفوظات الأمانة نسخة عن لائحة "مانكى" للرجوع إليها .

١٣٥ - لقد وضعت الجزيرة مخططاً لتعليم القراءة والكتابة والحساب للبالغين .

تطوير نظام للمدارس

المادة ١٣ - ٢ (هـ)

١٣٦ - توجد شروط للخدمة بموجب اتفاق أبرم بين مجلس التعليم ونقابات المعلمين وتمنح هذه الشروط لكل معلم لدى تعيينه .

١٣٧ - وتطبق إدارة التعليم سياسة معينة فيما يتعلق بتعيين عدد المعلمين نسبة إلى عدد الطلاب فكان معدل هذه النسبة نتيجة ذلك ، ١ إلى ١٣ في المدارس الثانوية و ١ إلى ١٩ في المدارس الابتدائية . ولقد وضع ترتيب خاص لزيادة عدد المعلمين في المدارس الابتدائية الصغيرة أو في بعض المدارس الابتدائية في المناطق التي تواجه فيها صعوبات خاصة أو في المدارس الخاصة .

المادتان ١٣ - ٣ و ١٣ - ٤

حرية الآباء في اختيار المدارس

١٣٨ - يتمتع الآباء بحرية تعليم أطفالهم في المدارس التي يختارونها وفقاً للأحكام المنصوص عليها في قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ . وهم يتمتعون كذلك بحرية تسجيل أطفالهم في المدارس المستقلة تفضيلاً على المدارس التي تقوم إدارة التعليم بإعانتها وتوفيرها . ويطلب إلى الآباء في تلك الحالة أن يدفعوا رسماً إلى المدارس المستقلة .

١٣٩ - لا يوجد في جزيرة مان ما يقيد حق الأفراد أو الجمعيات في إنشاء مدارس مستقلة .

١٤٠ - تقضي المادة ٢٥ - ٢ من قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ على إدارة التعليم بدعم المدارس الخيرية التي كانت موجودة قبل دخول قانون التعليم لعام ١٩٤٩ حيز النفاذ والعمل على إبقائها ، وتوجد ، بهذا الصدد ، مدرستان ابتدائيتان معانتان بالتبرعات ، تخدم إحداهما احتياجات الطائفة الكاثوليكية الرومانية الخاصة أما الثانية فهي مدرسة تابعة لكنيسة انكلترا .

المادة ١٤

١٤١ - إن التعليم الابتدائي إلزامي ومجاني .

المادة ١٥

١٤٢ - توجد في جزيرة مان وكالات عديدة تشجع الافراد على الاشتراك في الحياة الثقافية . وبهذا الصدد يوفر مجلس الفنون لجزيرة مان إعانات للأفراد والجمعيات لكي يتمكنوا من مواصلة اهتماماتهم الثقافية والفنية ، ويتمكنوا من الاستمتاع بالموسيقى والآداب والفنون والدراما على أرفع المستويات . وكذلك يوفر مجلس الألعاب الرياضية في جزيرة مان تسهيلات للأفراد لكي يشتركوا في أنشطة رياضية على جميع المستويات .

١٤٣ - وتساعد مسؤوليات إدارة التعليم بموجب المادة قاف - ٧١ من قانون التعليم لعام ١٩٤٩ مساعدة كبيرة بهذا الصدد ، حيث تسهم في توفير ما يلزم لكي يتمتع كل فرد بحقه في المشاركة في الحياة الثقافية روحياً وفكرياً وجسدياً .

١٤٤ - وكذلك خولت بهذا الصدد إدارة التعليم بموجب ما ورد من أحكام في قانون التعليم (رعاية الشباب) الصادر في عام ١٩٤٤ والخاص بتينوالد ، مسؤولية خاصة لرعاية الشباب بمفحة عامة إضافة إلى المسؤولية الممندة إليها بموجب قانون التعليم . ويفرض قانون عام ١٩٤٤ على وجه التحديد ، على إدارة التعليم واجب مراعاة احتياجات الرعاية في الجزيرة واتخاذ ما تراه مستصوباً من الخطوات لتزويد تدريجياً من رفاه الناس في الجزيرة عامة . ويجب على الإدارة أن تتعاون ، بهذا الصدد ، مع المنظمات الخيرية في مسألة تنظيم ودفع الإعانات ، بما في ذلك الإعانات المقدمة لشراء الأراضي . وكذلك يخول القانون الإدارة سلطة لتكملة الأحكام المنصوص عليها في قانون التعليم لعام ١٩٤٩ وتعزيزها ، لا سيما فيما يتعلق بالأمور التالية:

(أ) العطل أو المخيمات المدرسية ؛

(ب) المراكز والمعدات الخاصة بالتدريب الرياضي ، الملاعب (غير الباحات العادية في المدارس الابتدائية العامة التي لا توفرها السلطة) ، وحمامات المدارس وحمامات السباحة في المدارس ؛

- (ج) غيرها من المرافق المخصصة للتدريب الاجتماعي والرياضي خلال النهار أو المساء ؛
- (د) المكتبات المخصصة للأطفال والشباب والكبار ، ويسمح للسطة بجباية ضريبة لا تتجاوز "البيني" الواحد لكل "باوند" تستعملها لتوفير وصيانة مثل هذه المكتبات في المدينة أو الدائرة أو الدوائر التي لا توجد فيها مثل هذه المكتبات .

- ١٤٥ - تتاح الوثائق التالية في محفوظات الامانة للرجوع إليها:
- اللائحة الخاصة بالوجبات الغذائية المجانية في المدارس ؛
- لائحة "مانكن" الخاصة بالمنح المقدمة للطلاب ؛
- قائمة بأبنية المدارس ؛
- مك وتواعد إدارة المدارس الابتدائية الإقليمية ؛
- مك ومواد إدارة المدارس الثانوية الإقليمية ؛
- قانون التعليم (رعاية الشباب) لتنوالد الصادر في عام ١٩٤٤ ؛
- قانون التعليم لتنوالد الصادر في عام ١٩٤٩ ؛
- قانون التعليم (من الدراسة الإلزامية) الصادر في عام ١٩٧١ ؛
- قانون التعليم الصادر في عام ١٩٨٦ ؛
- بيان السياسة العامة الصادر عن إدارة التعليم .

رابعا - برمودا

معلومات عامة

١٤٦ - تقع برمودا التي يبلغ عدد سكانها ٥٨ ٠٨٠ نسمة (تقدير عام ١٩٨٧) وتقدر مساحتها بنحو ٥٣,٢ كيلومترا مربعا ، في المحيط الاطلسي على بُعد ٦٥٠ ميلا تقريبا شرقي مدينة شارلستون بولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الامريكية وعلى بُعد ٧٥٠ ميلا تقريبا من مدينة نيويورك . وتعتبر برمودا أقدم المستوطنات في الكومنولث البريطاني . ويعتمد اقتصاد برمودا على السياحة والتجارة الدولية . وهي لا تعرف البطالة .

المادة ١٣: الحق في التعليم

١٤٧ - يتم في الوثيقة "المهمة - الفلسفة - الاهداف" التي اصدرتها بادئ ذي بدء، وزارة التعليم في برمودا في عام ١٩٨٧ ، تحديد الاهداف والاعراض المطابقة تماما للاهداف المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة . وتبين الوثيقة في مستهلها أن:

"مهمة المدارس الحكومية هي إتاحة البيئة التي يمكن للطلاب فيها أن يقوم بما يلي:

- تنمية مهارات أكاديمية وعملية ورياضية
- ممارسة التفكير النقدي المبدع
- التحلي بالقيم الجمالية والاجتماعية والاخلاقية والروحية التي يتميز بها كل فرد آمن يثق بنفسه ويكون قادرا على:
 - المشاركة في المجتمع بصورة بناءة
 - العمل بفعالية في عصر يتسم بالتغير
 - التعلم مدى الحياة بتوجيه ذاتي .

١٤٨ - بدأت الحكومة بتوفير إعانات للتعليم الابتدائي في عام ١٨١٦ . ولكن النظام التربوي الحالي مستمد من قانون المدارس الصادر في عام ١٨٧٩ ويقوم على النمط البريطاني التقليدي .

١٤٩ - ولقد أقر قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ حق جميع الاطفال الذين تتراوح سنهم ضمن من الدراسة الإلزامية السارية عندئذ (٧ إلى ١٣) في الحصول على التعليم الابتدائي المجاني . وتم بحلول عام ١٩٦٩ توسيع نطاق من الدراسة الإلزامية فأصبح يتراوح بين ٥ أعوام و١٦ عاما ، ويحق لجميع الاطفال المشمولين في هذه الفئة العمرية الحصول على التعليم المجاني في المرحلتين الابتدائية والثانوية .

١٥٠ - وتم في عام ١٩٨٥ تعديل قانون التعليم بصورة تسمح للاطفال بالبقاء في المدرسة الثانوية حتى سن ١٩ عاما لإتمام برنامج المرحلة الثانوية .

١٥١ - ويشمل النظام الحكومي ١٨ مدرسة ابتدائية تتحدد شروط الالتحاق بها أساسا استنادا إلى قرب مكان الإقامة من المدرسة . وتبلغ نسبة المعلمين/الطلاب في المرحلة الابتدائية ٢٥:١ .

١٥٢ - ويتألف النظام في المرحلة الثانوية من ثمان مدارس وهو انتقائي وينقسم إلى مدارس أكاديمية ومدارس عامة . ويقوم مدراء المدارس الثانوية باختيار الطلاب استنادا إلى مستوى أداؤهم في امتحان يجري في نهاية المرحلة الابتدائية وبناء على تفضيل الآباء . ويوفر التعليم التقني والتعليم السابق للتعليم المهني في المدارس الثانوية العامة . وتبلغ نسبة المعلمين/الطلاب في المرحلة الثانوية ١٥:١ .

١٥٣ - وكذلك توجد أحكام تنظم تعليم الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في ست مدارس خاصة وتعمل هذه المدارس منذ أكثر من ٢٠ عاما الآن ، وتنظم تعليمهم في فصول البرامج الخاصة التي وضعت حيز النفاذ منذ أكثر من عشر سنوات في المدارس الابتدائية والثانوية العادية . ويوفر التعليم الخاص سلسلة من الخدمات التي تلبي عددا من الاحتياجات الخاصة للطلاب المعنيين .

١٥٤ - ويوفر التعليم المجاني في ١١ من المؤسسات المخصصة للأطفال في سن الرابعة من العمر في المرحلة ما قبل المرحلة الدراسية .

١٥٥ - تجري الحكومة ، بغية ضمان مستوى أكاديمي ملائم ، امتحانا موحداً لطلاب المدرسة الابتدائية بين ٨ و ١٠ سنوات من العمر . وكذلك يجري الامتحان في المرحلة الثانوية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاماً . ويُمْكِن هذا الامتحان - الذي يسمى بامتحان كاليفورنيا للآداء - الحكومة من مقارنة آداء الطلاب البرموديين بآداء نظائريهم في الولايات المتحدة .

١٥٦ - ويتاح منذ عدة سنوات دليل عن البرامج الدراسية على جميع المستويات . وتدور الأهداف المنشودة من البرامج الدراسية في المرحلة السابقة للمرحلة المدرسية حول تطوير الحس الاجتماعي ، والإدراكي ، والحركي كما تتصل باللغة ، والرياضيات ، والدراسات الاجتماعية ، والعلوم . ويتم تطبيق برنامج دراسي وطني في المرحلة الابتدائية لتعليم اللغة ، والرياضيات ، والعلوم ، والاجتماعيات ، والصحة والحياة الأسرية والتربية البدنية . ويتم منذ عام ١٩٧٤ تطوير منهج دراسي وطني للمرحلة الثانوية بإنشاء برنامج شهادة المرحلة الثانوية لبرمودا . وتشمل المواضيع الإلزامية للحصول على الشهادة: اللغة الانكليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والتاريخ ، والجغرافية ، والتربية الوطنية .

١٥٧ - ولقد وضعت الحكومة مخططات لإعادة تشكيل النظام التعليمي بغية القضاء على الانتقائية في المرحلة الثانوية وإتاحة فرص متكافئة تسمح لجميع الطلاب بمتابعة البرنامج الدراسي . وسيتألف النظام المنقح من ثلاثة مستويات هي: الابتدائي والإعدادي والثانوي . وتوجد مخططات ، أيضاً ، لضمان عدد كاف من المقاعد في المرحلة السابقة للمرحلة الدراسية للسماح بتسجيل جميع الأطفال في سن الرابعة من العمر .

١٥٨ - توفر كلية برمودا التي أنشئت بموجب قانون كلية برمودا الصادر في عام ١٩٧٤ ، فرصاً لمتابعة التعليم العالي في مجال الفنون الحرة والدراسات التجارية وإدارة الفنادق والتكنولوجيا . وتقدم الكلية ، وهي مؤسسة ممولة من القطاع العام ، برنامجاً جامعياً انتقالياً على سنتين يُمكن الطلاب المؤهلين من دخول السنة الثالثة في مؤسسة جامعية من المؤسسات الجامعية في أمريكا الشمالية التي يستغرق فيها التدريس أربع سنوات . ولقد تم قبول شهادة السنتين بوصفها معادلة لمستويات "A" في المملكة المتحدة وهي تمكن الطلاب من دخول السنة الأولى في بعض الجامعات المختارة في المملكة المتحدة . وتوجد في الكلية مدرسة لتعليم البالفيين والتعليم المستمر مما يمكن الأشخاص المنخرطين فعلاً في القوى العاملة من تحسين مستوى مهاراتهم .

١٥٩ - توفر مدرسة تعليم البالغين ، وهي مؤسسة خاصة تحمل على إعانة من الحكومة عن طريق كلية برمودا ، وسيلة تمكن الذين لم يحصلوا على شهادة الدراسة الثانوية أن يفعلوا ذلك عن طريق برنامج تطوير التعليم العام الذي وضع في الولايات المتحدة .

١٦٠ - وتقوم الحكومة بتنفيذ مخطط واسع لتقديم المعونة المالية إلى الطلاب الذين يودون متابعة التعليم العالي في مؤسسات خارج برمودا . ويعتبر الاداء الأكاديمي المرضي وإثبات الحاجة إلى المعونة المالية شرطين رئيسيين ينبغي توفرهما للحصول على مثل هذه المعونة . وتوجد بالإضافة إلى ذلك منح دراسية تقدمها حكومة برمودا على أساس الجدارة الأكاديمية والالتزام بمهنة التعليم .

١٦١ - ويجوز لجميع المعلمين في المدارس الحكومية الانتساب إلى عضوية نقابة المعلمين الموحدة لبرمودا وهي التي تتفاوض على المرتبات وشروط الخدمة . ويجوز لجميع مديري المدارس الحكومية الانتساب إلى عضوية رابطة مديري المدارس التي تمثل مصالحهم بمهنة مماثلة . ويتم باستمرار تحسين برامج التطوير المهني ومستوى المرتبات وشروط الخدمة الخاصة بالمعلمين ومدراء المدارس . وتجرى مفاوضات بشأن شروط التوظيف هذه كل سنتين ويتم تأكيد النتائج التي تسفر عنها هذه المفاوضات في اتفاقات تبرم مع الحكومة وتنتشر .

١٦٢ - ورغم أن قانون التعليم الصادر في عام ١٩٥٤ يجعل التربية الدينية والطقوس الدينية إلزامية في المدارس الحكومية ، إلا أنه توجد أحكام تسمح بإعفاء الطلاب من هذه الأنشطة إذا كانت مخالفة للمعتقدات الدينية التي يعتنقها آباء هؤلاء الطلاب . إن اثنتين من المدارس الخاصة هما مدرستان طائفيتان وتسمحان للآباء بتربية أطفالهم وفقا لمعتقداتهم الدينية .

١٦٣ - توجد أربع مدارس خاصة للأطفال من كافة الأعمار ومدرستان خاصتان للتعليم الابتدائي الأولي . ولا تحمل هذه المؤسسات على أي تمويل من الحكومة . وتخول الحكومة سلطة تحديد الامتحانات التي تجرى في مثل هذه المدارس كوسيلة لضمان مستويات أكاديمية ملائمة فيها .

المادة ١٤

١٦٤ - يطبق التعليم الإلزامي المجاني للجميع في برمودا منذ سنوات عديدة (انظر الفقرة ١٤٩ أعلاه) .

المادة ١٥: الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والتمتع
بفوائد التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

١٦٥ - تعترف الحكومة بحق كل فرد في برمودا في الاشتراك في الحياة الثقافية والتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته . وتوجد أحكام قانونية لحماية مصالح مؤلفي الكتب العلمية أو الأدبية أو الفنية مثل قوانين البراءات أو حقوق المؤلف السارية .

١٦٦ - وتسمى وزارة الشؤون الطائفية والثقافية كجزء من أهدافها إلى التشجيع على مراعاة التراث الثقافي لبرمودا وتوثيق هذا التراث وصيانتها بكافة أوجهه . ولقد تم تعيين مستشار ثقافي لدى الوزير في عام ١٩٨٤ لوضع برامج تتناول الحياة الثقافية في برمودا والتشجيع على تطبيقها . وتم تقديم تقرير مفصل إلى الوزير في عام ١٩٨٧ بشأن الثقافة وأهميتها في برمودا .

١٦٧ - واشترك المستشار بنشاط في مجالات مختلفة تشمل تنمية عنصر ثقافي في البرنامج المخصص للمرحلة السابقة للمرحلة المدرسية ، وتقديم عروض عن الثقافة المحلية للقدامين الجدد للعمل في برمودا ، وتقديم عروض مسرحية عن التقاليد والفلكلور وتقديم حفلات موسيقية أولية لبيان المهارة الموسيقية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و٢٠ سنة . وثمة نشاط آخر تُمثّل في سلسلة من البرامج التلفزيونية القصيرة بدأ بثها في عام ١٩٨٧ لإبراز ما قدمته الشخصيات المحلية من مساهمات إلى المجتمع . ولقد حملت هذه السلسلة الأسبوعية (تحت عنوان "ملاح برمودية") على تقدير كبير لقيمتها الإعلامية والتاريخية والثقافية .

١٦٨ - وتقدّم الإعانات من خلال الوزارة ، إلى منظمات مثل الصندوق الاستئماني الوطني لبرمودا ومجلس برمودا للفنون . ويشرف الصندوق الاستئماني على ثلاثة متاحف بيسن الأنشطة العديدة التي يظطلع بها في ميدان الصيانة . ويحتوي اثنان من هذه المتاحف وهما متحف فردمونت في دائرة "سميث" ، وتكرهاوس في "سانت جورج" ، على مجموعات ممتازة من الاثاث القديم في برمودا . أما المتحف الثالث فهو المتحف الاتحادي في سانت جورج الذي يحتوي عروضاً تصور أيام خرق الحصار أثناء الحرب الأهلية الأمريكية . وكذلك يملك الصندوق الاستئماني مناطق محمية من الطبيعة ، وملاذات للطيور ، وهو يعمل بالتعاون مع هيئات أخرى معنية بالصيانة والبيئة الطبيعية .

١٦٩ - ويهدف مجلس برمودا للفنون إلى تنمية وتحسين مستوى معرفة وفهم وممارسة الفنون ، وزيادة إمكانية إطلاع الجمهور على الفنون سواء عن طريق المهرجانات الفنية أو بأساليب أخرى في جميع أرجاء برمودا ، وإسداء المشورة إلى الدوائر الحكومية والمجموعات أو الجمعيات الفنية في برمودا وغيرها من الهيئات ، والتعاون معها على أي مسألة تخص المجالات المذكورة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة . ويظطلع المجلس

بأنشطة مختلفة تشمل توفير المنح الدراسية والقروض والإعانات إلى طلاب الفنون البصرية والفنون الجميلة والفنون التمثيلية ، ورعاية المسرح الوطني للشباب والفرقة الموسيقية الوطنية للشباب ، ورعاية أفرقة وطنية تشارك في مهرجانات في الخارج (كاريفيستا ، مثلاً ، وهو لقاء فني المنطقة الكاريبية) ، وعرض المسرحيات التربوية للمدارس الابتدائية والثانوية ، وتقديم الدعم لمؤسسة "مينوهن" التي يحصل الأطفال عن طريقها على التدريب على الآلات الموسيقية الوترية . وتنطوي بعض الأنشطة الأخرى على تقديم الجوائز للفنانين الذين أسهموا في مجال الفنون لفترة طويلة من الزمن ، ورعاية الحفلات التمثيلية والمعارض التي ينظمها البرموديون الذين يعملون في مهنة فنية .

١٧٠ - ولقد توسعت مكتبة برمودا التي تم تأسيسها في عام ١٨٣٩ لتشمل ١٥٠ ٠٠٠ كتاباً اليوم بعد أن كانت مجموعتها الأصلية تتألف من ٢٧٦ مجلداً . وكذلك اشتركت المكتبة في أكثر من مائة مجلة وصحيفة . ومن بين ممتلكاتها مجموعة برمودية تحتوي عدداً لا مثيل له من المواد الخاصة ببرمودا ، وبينها الصحف البرمودية المستنسخة على أشرطة الميكروفيلم . ويحتفظ بمجموعة شاملة من مجلات المستعمرة البرمودية في محفوظات برمودا وهي متاحة للبحوث العامة .

١٧١ - وأنشئ متحف برمودا البحري في الباحة التذكارية لحوض السفن الملكي البحري التاريخي السابق ، وكذلك تعتبر غرف الذخيرة ، والسور الواقية ، وأماكن نصب المدافع ، والجسر المتحرك ، والخنق المائي ، وباحة احتفالات الحصن ، والخنادق تحت الأرض ، عروضاً متحفية بحد ذاتها . وتقام في قاعة الملكة إليزابيث للعرض وفي بيت الخزنة وغيرها من غرف التخزين معارض عن تاريخ برمودا البحري ، بما في ذلك منتجات فنية وكنوز من السفن الفارقة . ويحتوي مستودع السفن حرفاً بحرية من عهود سابقة . ويتم الآن ترميم المتجر القديم المهجور الذي بني في الفترة بين عامي ١٨٢٣ و ١٨٢٧ وكان أول مبنى بلدي في العالم له إطار من حديد الزهر ، وتقدر تكاليف الترميم بمبلغ ٢,٥ من ملايين الدولارات . ويقوم أمين برمودي عالم في الآثار تحت إشراف مجلس إدارة المتحف الذي يتوفر له برنامج ممتاز لعلم الآثار البحرية خاص بحطام السفن ويتوفر له برامج للطلاب وإمكانيات للنشر .

١٧٢ - ويجب ألا تعتبر الفقرات ١٦٦ إلى ١٧١ أعلاه على أنها عرض واف للأنشطة المخطط بها في المجال الثقافي أو العلمي بدعم أو تشجيع من الحكومة ، ناهيك عن أنها لا تتوخى تقديم عرض عن سلسلة واسعة من الأنشطة التي يخطط بها الأفراد العاديون أو الهيئات في هذه المجالات في برمودا . والحكومة واثقة بأن الشروط المنصوص عليها في المادة ١٥ ملبأة على أتم وجه في برمودا .

خامسا - جزر فيرجن البريطانية

لمحة عامة

١٧٢ - يبلغ عدد سكان جزر فيرجن البريطانية ١٤ ٥٠٠ نسمة (تقديرات عام ١٩٩١) وتبلغ مساحتها نحو ١٥٢,٨ كيلومتر مربع .

المادة ١٢: الحق في التعليم

١٧٤ - تخضع ادارة نظام التعليم في جزر فيرجن البريطانية لقانون التعليم لعام ١٩٧٧ الذي يهدف إلى ضمان نظام منسق وفعال للتعليم العام ، وتسجيل المدارس الخاصة ، ومراقبة المدارس ، وتسجيل المعلمين . ويقضي القانون بالزامية التعليم لجميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٥ عاما . ويعاقب كل من له طفل في سن الدراسة الالزامية ويهمل أو يرفض إلحاقه بالمدرسة (ما لم يكن هناك اعفاء قانوني للطفل من الالتحاق) بغرامة قدرها ٢٠ جنيه استرليني أو يجوز مطالبتـه بتقديم تعهد بضمانات للتحاق الطفل بالمدرسة . وقد عين مراقب حضور بالمدارس مسؤول عن انفاذ الحضور الالزامي بالمدارس . ومن الناحية العملية ، توجد نسبة حضور مرتفعة في جميع المدارس .

١٧٥ - ويقدم التعليم الابتدائي والثانوي مجانا في جميع المدارس الحكومية . وفي نهاية عام ١٩٨٨ ، بلغ عدد المقيدين في المدارس الابتدائية ٩٣٣ طالبا وفي المدارس الثانوية ١١٣ طالبا . وتشمل امتحانات الأهلية في المدارس الثانوية امتحان مجلس الكاريبي للامتحانات ، لكن عددا كبيرا من الطلبة ما زال يتقدم لامتحان شهادة التعليم العامة الخاصة بلندن (GCE) (التي أصبحت حاليا الشهادة العامة للتعليم الثانوي GCSE) .

١٧٦ - وهناك جناح مهني وتقني من المدارس الثانوية لتلبية احتياجات الطلبة الذين تشير استعداداتهم إلى تفضيل للدراسة التقنية بدلا من الدراسة النظرية البحتة . وتتوافر الامكانيات سنويا لتقديم المنح الدراسية إلى خريجي المدارس المؤهلين لدخول الجامعة . وهناك أيضا برنامج للتعليم المستمر لخريجي المدارس الذين لا يتابعون تعليمهم بالجامعة ، بالإضافة إلى برنامج منظم لتعليم البالغين خصم لمن يرغبون في تحسين مهاراتهم .

١٧٧ - وافتتحت الكلية المحلية لجزر فيرجن البريطانية رسميا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وتقدم هذه الكلية مجموعة عريضة من مقررات التعليم التكميلي أو العالي .

- ١٧٨ - وهناك مكتبة متنقلة تجوب جميع المناطق وتستخدم استخداما مفيدا .
- ١٧٩ - وفي نهاية عام ١٩٨٩ ، كان هناك ثمانية معلمين يواصلون دراساتهم للحصول على درجات علمية أو شهادات بمؤسسات التعليم العالي خارج جزر فيرجن البريطانية ، قصد ادخال مهارات جديدة في التعليم والتنمية التربوية للأطفال من جميع الاعمار ، بمن فيهم المعوقون عقليا أو جسديا .
- ١٨٠ - والتعليم الديني ليس طائفيا وهو بند عادي في معظم المدارس .
- ١٨١ - وتتولى لجنة المنح الدراسية والتدريب ، التي تتألف من ممثلين حكوميين وممثلين غير رسميين ، تقديم المشورة في مجال تقديم المنح والزمالات الدراسية . وبعض هذه المنح والزمالات تُمول من المنظمات الدولية أو عن طريق برامج المملكة المتحدة للتقدم التعليمي .

المادة ١٤

- ١٨٢ - ان قانون التعليم لعام ١٩٧٧ ، كما سبق شرحه ، يكفل انفاذ التعليم الابتدائي الالزامي . ويقدم التعليم الابتدائي والشانوي على حد سواء مجاناً . وهناك تسهيلات خاصة ، مثل النقل المجاني والكتب الخاصة ، تقدم إلى الاطفال المحتاجين .

المادة ١٥

- ١٨٣ - تقرر الحكومة بأن من حق كل فرد في جزر فيرجن البريطانية أن يشارك في الحياة الثقافية وأن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته .
- ١٨٤ - ويجري السعي إلى تحقيق أهداف هذه المادة من خلال العملية الادارية بصورة رئيسية . فهناك مهرجان للفنون الابداعية يعقد بصورة دورية تحت رعاية وزارة الصحة والتعليم والرعاية وهو مفتوح لجميع المقيمين . ويستخدم هذا المهرجان كوسيلة لتشجيع الاهتمام بالانشطة الثقافية . وهو مناسبة شعبية تقدم فيها عروض المواهب الموسيقية والرسم والنحت والفن المسرحي والشعر ، بما في ذلك الفنون الشعبية المحلية .
- ١٨٥ - وهناك مركز ثقافي ، تدعمه الحكومة ، ويسع عددا يزيد على ١ ٥٠٠ ، يستخدم بانتظام في العروض الثقافية وكان مسرحا للعرض الرئيسي في مهرجان آب/أغسطس ١٩٩٠ . وتتيح السينما امكانيات لعرض نخبة من الافلام ذات المضمون الاخلاقي والثقافي وهي تحظى برعاية جيدة .

١٨٦ - ولا تفرض الحكومة أي قيود على أنشطة المؤلفين . فالواقع أنها لا تدخر وسعاً في تشجيع أي فرد يبدي اهتماماً بأنشطة أدبية أو علمية أو فنية ، وبخاصة من بين شباب الجزيرة . وهناك نصوص قانونية - توجد على سبيل المثال في قوانين البراءات أو حقوق المؤلف السارية - لحماية مصالح أصحاب الأعمال العلمية أو الأدبية أو الفنية .

سادساً - جزر كايمان

لمحة عامة

١٨٧ - يبلغ عدد سكان جزر كايمان ٢٥ ٢٥٥ نسمة (١٩٨٩) وتناهز مساحتها ٢٦٠ كيلومتراً مربعاً .

المادة ١٢

١٨٨ - أرسى قانون التعليم في جزر كايمان لعام ١٩٦٨ (الذي ألغي وحل محله قانون التعليم لعام ١٩٨٢) التعليم الإلزامي المجاني لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٦ عاماً . فالواقع أن التعليم متاح على نفقة الحكومة لجميع الأطفال ابتداءً من سن ثلاثة أعوام وتسعة أشهر ، إذا رغب الوالدان في ذلك . كذلك أنشأ قانون عام ١٩٦٨ مجلس تعليم يتألف من ١٢ عضواً ويتولى فيه عضو المجلس التنفيذي مسؤولية التعليم بصفته رئيساً له ، لتعزيز التعليم وتنمية المدارس تدريجياً .

١٨٩ - وبالإضافة إلى المؤسسات التعليمية الخاصة في جزر كايمان ، تمول الحكومة ، من الإنفاق العام بالكامل ، تسع مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة ومدرستين ثانويتين ومدرسة خاصة للتلاميذ المعوقين عقلياً أو جسدياً . (وتوجد وحدات لمن يعانون من ضعف في السمع أو البصر تشكل جزءاً من المدارس الابتدائية) . وأنشئت أيضاً ورشة مصممة خصيصاً للبالغين المعوقين جسدياً أو عقلياً . وكانت التكلفة الإجمالية الجارية لنظام التعليم العام في عام ١٩٩١ تبلغ ١٢,٩ مليون جنيه من جنيهاً جزر كايمان أي ١٢,٢ في المائة من ميزانية الحكومة الجارية لنفس السنة .

١٩٠ - ويقضي القانون بحضور التلاميذ في المدارس بانتظام . وتفرض غرامات على الآباء الذين يتغيب أطفالهم بدون عذر قانوني . وينقل جميع الأطفال المقيمين في الضواحي مجاناً إلى العاصمة جورج تاون للحضور في المدارس المتوسطة أو الثانوية أو الخاصة . ويحصل أطفال الأسر المعسرة على وجبات غذاء مجانية بمدارسهم ، على نفقة الحكومة .

١٩١ - وأنشئت المدرسة المتوسطة في عام ١٩٧٩ وبدأ تشغيل المرحلة الأولى في أيلول/سبتمبر من ذلك العام . وأنشئت المرحلتان الثانية والثالثة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩ على التوالي .

١٩٢ - وجميع معلمي المدارس الثانوية مؤهلون مهنيًا . وتشمل المقررات الدراسية المتاحة لطلاب المدارس الثانوية مجموعة من المقررات الدراسية المهنية والتقنية ومن بينها التجارة ، وميكانيكا السيارات ، والتصميمات التقنية ، وعلم الحاسب الإلكتروني ، وعلم السكرتارية . ويحظى الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو من مشاكل سلوكية باهتمام خاص وتخصص لهم موارد .

١٩٣ - ويقضي القانون بتوفير التعليم الديني غير الطائفي في كل مدرسة حكومية .

١٩٤ - وتدخل التربية البدنية ضمن المواد الدراسية "الأساسية" . ويتلقى كل طفل ما لا يقل عن ٨٠ دقيقة من التربية البدنية اسبوعيا . وتستكمل هذه التربية بعدة أنشطة رياضية إضافية تنظم بعد ساعات الدراسة . وتنظم عدة مباريات لتقديم القدرات الرياضية للطفل المغير .

١٩٥ - وهناك ٢٥٥ معلما يعملون في جهاز التعليم العام . وتبلغ نسبة المعلمين إلى التلاميذ على مستوى المدارس الابتدائية ١ إلى ١٥ ، وعلى مستوى المدارس المتوسطة ١ إلى ١٢ ، وعلى مستوى المدارس الثانوية ١ إلى ١٠ .

١٩٦ - وتقدم الحكومة إعانات (تغطي نفقات التشغيل) إلى كلية مجتمع أنشئت بموجب قانون كلية المجتمع لجزر كايمان لعام ١٩٨٧ . وتوفر الكلية ، التي يديرها مجلس مديرين ، مجموعة متنوعة من المقررات المسائية (المهنية أو التقنية ، الأكاديمية أو الترويجية) ، بالإضافة إلى المقررات التفرغية أو غير التفرغية النهارية في مجال الأعمال المصرفية والمحاسبة والسياحة والمجالات المهنية أو التقنية . وتقدم المساعدات لعدد من أنشطة التدريب أثناء الخدمة في القطاع العام .

١٩٧ - ويجري حاليا إنشاء حرم كلية المجتمع لأغراض معينة ، يمول جزئيا من الحكومة وجزئيا من صندوق التنمية الأوروبي . وتحسين المرافق هذا سيسمح للكلية بتوسيع وتعميق نطاق أنشطتها . ومن المتوقع أن تصل تكلفة المرحلة الأولى من المشروع إلى ٤,٦ مليون جنيه من جنيهات جزر كايمان ، تمول الحكومة منها مبلغ ٣ ملايين جنيه من جنيهات جزر كايمان . ومن المباني الثلاثة التي تشملها هذه المرحلة ، هناك مبنى واحد ، هو مبنى الدراسات التقنية ، مستخدم بالفعل . وكان من المتوقع أن يكتمل المبنى الآخران - وهما مبنى الدراسات الفندقية ومبنى الإدارة - في أوائل عام ١٩٩١ .

١٩٨ - وبالإضافة إلى المؤسسات التعليمية التي توفرها الحكومة ، هناك ست مدارس ابتدائية وأربع مدارس ثانوية صغيرة تنفق عليها الكنائس المعتمدة . وتقدم الحكومة إعانات سنوية ومساعدات أخرى إلى هذه المدارس . وكان مجموع المبلغ المخصص لهذه الإعانات من ميزانية الحكومة لعام ١٩٩١ يبلغ ٢٤ ٠٠٠ جنيه من جنيهاً جزر كايمان . ويشترط أن يكون جميع المعلمين بالمدارس حاصلين على تراخيص من مجلس التعليم .

١٩٩ - وتوفر الحكومة منح دراسية لمتابعة التعليم العالي تخصص لأصحاب الطلبات الذين نالوا درجات النجاح في أربع مواد أو أكثر من مواد الشهادة العامة للتعليم الثانوي . ويصل المبلغ المخصص لهذا الغرض في ميزانية عام ١٩٩١ إلى ٥٢٣ ٠٠٠ جنيه من جنيهاً جزر كايمان . ووفر مصرف التنمية الكاريبي أيضاً مخططاً لتقديم قروض ميسرة إلى الطلبة لمواصلة الدراسات المهنية أو التقنية أو الفنية في الخارج . وتتولى إدارة التعليم تدريب المعلمين .

٢٠٠ - وهناك استعراض شامل لنظام التعليم الحكومي دخل الآن مرحلته النهائية .

المادة ١٤

٢٠١ - وكما سبق شرحه ، يتوافر التعليم الإلزامي المجاني للجميع في جزر كايمان منذ أكثر من ٢٠ عاماً .

المادة ١٥

٢٠٢ - تقر الحكومة بحق كل فرد في جزر كايمان في المشاركة في الحياة الثقافية وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته . وتطبق قوانين المملكة المتحدة الخاصة بالبراءات وحقوق المؤلف في الجزر ، وتوفر الحماية المحلية للمخترعين والكتاب والفنانين وغيرهم .

٢٠٣ - وتمتلك الجزر عدداً ضخماً غير عادي بالنسبة لعدد سكانها من النوادي الخدمية والمنظمات الرياضية والاجتماعية والكنسية ، يتولى صون التراث الثقافي للجزر وتعزيزه .

٢٠٤ - وتوجد حالياً أربع هيئات رئيسية مسؤولة عن تنسيق الأنشطة وتعزيزها في هذا المجال . وهذه الهيئات هي: المؤسسة الثقافية الوطنية لجزر كايمان ، التي تعمل بموجب قانون المؤسسة الثقافية الوطنية لجزر كايمان لعام ١٩٨٤ ، ومتحف جزر

كايمان ، الذي يعمل بموجب قانون المتاحف لعام ١٩٧٩ ، والامانة الوطنية لجزر كايمان ، التي تعمل بموجب قانون الامانة الوطنية لجزر كايمان لعام ١٩٨٧ ، والمكتبة العامة ، التي تعمل بموجب قانون المكتبة العامة (المنقح) . وتحمل هذه الهيئات جميعها على دعم مالي من الحكومة . وفي عام ١٩٩١ ، حملت المكتبة العامة ، التي تمولها الحكومة بالكامل ، على ٦٧٩ ٢٠٠ جنيهاً من جنيهاً جزر كايمان ، وحملت المؤسسة الثقافية الوطنية بجزر كايمان على ١٠٠ ٠٠٠ جنيه ، والمتحف على ٩٠٠ ١٩٧ جنيه ، والامانة الوطنية على ٧٠ ٠٠٠ جنيه . كما أنشئ مكتب المحفوظات والسجلات في عهد قريب نسبياً .

المؤسسة الثقافية الوطنية لجزر كايمان

٢٠٥ - يتمثل النشاط الرئيسي لمجلس المؤسسة الثقافية الوطنية لجزر كايمان في ادارة مسرح هاركيل الذي بني في عام ١٩٨٤ بالاعتماد الكامل تقريباً على أموال وأراض مقدمة من متبرع من القطاع الخاص إلى شعب جزر كايمان . وتتولى المؤسسة أيضاً ادارة الأراضي المحيطة التي يناهز مجموع مساحتها ١٢ إكراً ، لهدف طويل الاجل يتمثل في انشاء مركز ثقافي . وأصبح المسرح مكاناً متزايد الشعبية لتقديم العروض المسرحية للفنانين المحليين والزائرين على حد سواء .

٢٠٦ - وتشمل الفرق المحلية التي تستخدم المسرح لتقديم العروض المسرحية طلبية التمثيل المسرحي بمدرسة جزر كايمان الثانوية ، وأطفال المدارس في مهرجان الاطفال الوطني للفنون والممثلين بالمنطقة الشمالية (السجن) . وتشمل الفرق الموسيقية التي تستخدم المسرح جوقة المرتلين الوطنية ، والنادي الموسيقي ، وبين حين وآخر مختلف فرق الكورس الانجيلية . وتبين أيضاً أن المسرح مكان ملائم لاقامة معارض جمعية الفنون المرئية ، ونادي الحديقة ، وادارة التعليم ، وجماعات أخرى . ولهذا أصبح شروة حقيقية للمجتمع المحلي . وهناك فرقة خاصة أيضاً ، هي جمعية الفن المسرحي بجزر كايمان ، أتمت بناء مسرح خاص بها في عام ١٩٩٠ .

٢٠٧ - وبالإضافة إلى ادارة مسرح هاركيل ، تسعى المؤسسة الثقافية الوطنية أيضاً إلى تشجيع مختلف أشكال التعبير الثقافي . وشاركت في عروض كارييفستا (ملتقى للفنون الكارييبية) ونظمت مؤخراً حلقة تدارس عن التأليف المسرحي حققت نجاحاً فائقاً وضمت أقساماً للبالغين ولأطفال المدارس . كذلك أشرفت في عهد قريب على حضور السكان المحليين لورش للتدريب على الرقص في جامايكا .

متحف جزر كايمان

٢٠٨ - فتح متحف جزر كايمان أبوابه في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في مبنى أولد كورت ، وهو أقدم مبنى عام في جزر كايمان وقد تم تجديده وترميمه على نطاق واسع .

ويقدم المتحف معارض دائمة ومتغيرة ، بالإضافة إلى المعارض المتنقلة بين حين وآخر . وتتوافر فئات مختلفة من العضوية ترمي إلى تحقيق أوسع دعم عام ممكن ، بالإضافة إلى التماس التبرعات الإنسانية .

٢٠٩ - ويعمل المتحف أيضا مع الأمانة الوطنية في مشروع التاريخ الشفوي لمصرف الذاكرة .

٢١٠ - ويتولى مجلس المتحف مسؤولية إدارة المتحف بمعاونة الموظفين الذين تعينهم الحكومة وتدفع لهم رواتبهم . وحصل المجلس على قرض بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ جنيه من جنيهاات جزر كايمان بشروط مواتية من مصرف محلي لتغطية تكاليف التجديد بضمان من الحكومة .

٢١١ - وهناك أيضا متحف يعرض الصناعات اليدوية في جزر كايمان ، ويتخذ من مبنى الإدارة المحلية السابق مقرا له .

الأمانة الوطنية لجزر كايمان

٢١٢ - انشئت الأمانة في عام ١٩٨٧ للأغراض التالية:

- (أ) صون التراث التاريخي والطبيعي والبحري للجزر عن طريق صون المناطق والمواقع والمباني والمرافق والأشياء التي لها أهمية تاريخية أو ثقافية ؛
- (ب) المحافظة على الأراضي والمعالم الطبيعية والمناطق الواقعة في أعماق البحار ، التي لها أهمية جمالية أو تاريخية أو بيئية والتي يجوز أن تحمل عليها الأمانة كتبرع أو هبة أو بالشراء أو الاستئجار أو بوسائل أخرى ؛
- (ج) حماية النباتات والحيوانات المحلية .

٢١٣ - وعهد إلى الأمانة حتى الآن بثلاثة ممتلكات لإدارتها: منطقة البحيرات المالحة في الأراضي الداخلية الشرقية ، وهي أرض مساحتها ٦٥٠ إكرا يعتمرز المحافظة عليها في حالتها الطبيعية ؛ وأطلال حصن جورج في جورج تاون ؛ ومنطقة في مضيق فرانك . ويجري وضع الخطط لإنشاء حديقة نباتية في الموقع الأخير ، وهي تبدو منطقة هادئة تتميز بجمال طبيعي فائق .

٢١٤ - وكما أثير في الفقرة ٢٠٩ أعلاه ، تعمل الأمانة بالتعاون مع المتحف في مشروع مصرف الذاكرة .

٢١٥ - كذلك تعمل الأمانة في إعداد سجل تراشي للممتلكات يحدد فيما يبدو الخواص الأساسية لمختلف جوانب فن العمارة ، والشقافة بصورة أعم في كايمان . وبالإضافة إلى ذلك ، تعمل المجالس المحلية للأمانة في مجموعة متنوعة من البرامج الفردية .

٢١٦ - وهناك برنامج لتربية الاغوانة الزرقاء (*Cyclura nubila lewisi*) الفميلة النادرة التي لا توجد سوى في كايمان الكبرى) بدأتها الامانة بنجاح ، بمساعدة مؤسسة جماعة الحياة في تمبا ، فلوريدا . ومن المقرر تنفيذ برنامج للتوعية العامة بشأن ببغاوات كايمان الكبرى وبراك كايمان (*amazona leucocephala caymanensis*) بمساعدة مركز الطيور النادرة في فلادلفيا ، بنسلفانيا .

المكتبة العامة

٢١٧ - هناك مشاورة في الخدمات المكتبية في مراحلها النهائية حاليا . ومن المأمول أن تؤدي إلى تحسن في خدمات المكتبات المدرسية والعامة على حد سواء . وتمتلك المدارس الحكومية مكتبات في الوقت الحاضر ، ولكن رثي أن هناك حاجة إلى توثيق ملء هذه المكتبات بالمنهج الدراسي وبعملية التدريس . ويؤمل أن يؤدي الاستعراض الجاري إلى معالجة مجالات الاهتمام هذه ضمن شواغل أخرى (من بينها امكانية تعديل قانون المكتبة العامة (المنقح)) .

مكتب المحفوظات والسجلات

٢١٨ - انشئ هذا المكتب في عام ١٩٨٨ وتطور سريعا . ويجري الآن إعداد مرافق مادية وتشريعات مساعدة له . ويجري إحراز تقدم في جمع مواد المحفوظات المحلية من مختلف المصادر . ويهتم أمين المحفوظات بمشروع مصرف الذاكرة منذ انشاء المكتب .

سابعا - جزر فوكلاند

لمحة عامة

٢١٩ - يبلغ عدد سكان جزر فوكلاند ٢٠٥٠ شخصا مقيما (تعداد عام ١٩٩١ (٥ آذار/مارس ١٩٩١))؛ ولا يشمل هذا العدد أفراد الجيش وأسرهم ، أو موظفي شركات المقاولات المدنية المرتبطة بأفراد الجيش وأسرهم ، أو الزائرين والسائحين ، أو الأشخاص المقيمين في جزر فوكلاند لكنهم يوجدون في الخارج بصفة مؤقتة . وتبلغ مساحة هذه الجزر نحو ١٧٣ ١٢ كيلومترا مربعا .

المادة ١٣

الف - التعليم الإلزامي

٢٢٠ - صدر قانون التعليم لعام ١٩٨٩ خلال فترة إعداد التقرير الجارية . ويقضي هذا القانون بالإلزامية التعليم لجميع الاطفال منذ بداية العام الدراسي (من شباط/فبراير -

إلى كانون الثاني/يناير التالي) الذي يبلغون فيه من الخامسة حتى نهاية العام الدراسي الذي يبلغون فيه من الخامسة عشرة . (وكان هذا هو الحال في ظل القانون السابق ، وأثناء فترة إعداد التقرير بأكملها) . وفي بداية فترة التقرير الجارية كان بعض أصحاب العمل في البلدة (جميع أنحاء جزر فوكلاند بخلاف العاصمة ستانلي) مسؤولين عن توفير التعليم لأبناء موظفيهم ممن في من الدراسة الابتدائية (من ٥ أعوام إلى ١١ عاما) ، بينما توفر الحكومة الدراسة الثانوية للأطفال البلدة الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٥ عاما . وبحلول عام ١٩٨٩ أخذت الحكومة على عاتقها المسؤولية بأكملها . ويجيز القانون الحالي إنشاء مدرسة خاصة (غير حكومية) ، بشرط وفائها بمعايير مقبولة . ولا تتوافر مدارس من هذا النوع للأطفال من من الخامسة أو أكثر ، وإن كانت هناك مدرسة خاصة غير تفرغية للأطفال من من الثانية إلى الرابعة في ستانلي .

٢٢١ - والتعليم الذي توفره الحكومة للأطفال في من الدراسة الإلزامية مجاني تماما . وعلى آباء الأطفال في سنة الدراسة الإلزامية واجب قانوني هو ضمان حصول أبنائهم على تعليم كاف .

٢٢٢ - وبالنسبة للطفل الملتحق بمدرسة حكومية يتحقق هذا الواجب تلقائيا شريطة أن يضمن الأب أو الأم حضور الطفل بانتظام وبشكل كاف . أما فيما يتعلق بالطفل الذي يتراوح عمره بين خمسة أعوام و ١١ عاما في البلدة ، فإن الواجب يؤدي إذا ضمن الأهمل اشتراكا كافيا للطفل في برنامج التعليم في البلدة (انظر أدناه) . وبخلاف ذلك يضمن الأب أو الأم التعليم بارسال طفله للتعليم في الخارج (وهناك عدد من الأطفال يدرسون بمحض إرادة الآباء ، في مختلف المدارس التي تتقاضى رسوما في المملكة المتحدة ، وبمساعدة مالية من الحكومة في بعض الحالات) أو بإقناع مدير التعليم بأن الطفل يحصل على تعليم ملائم بوسيلة أخرى (على سبيل المثال إذا كان الأب معلما مؤهلا قادرا على تعليم أطفاله بصورة مرضية لعدد من السنوات ، بمساعدة المراسلة الدولية أو كانت الأم كذلك) .

باء - نظام التعليم في البلدة

٢٢٣ - تعيش بعض أسر البلدة في عزلة . وعدد أطفالها لا يكفي للانفاق على مدرسة قادرة على الاستمرار . ولمعالجة هذه المشكلة الخاصة انشئ مكتب التعليم الخاص بالبلدة في ستانلي . وهو يعمل جزئيا بأصاليب "التعليم من بعد" وجزئيا باستخدام المعلمين المتنقلين أو المقيمين . ويتلقى كل طفل في موقع ناء دروساً يومية بواسطة الإذاعة من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة باستثناء فترات العطلة . (وتقدم الحكومة الكتب والمواد مجانا) . وتُستكمل هذه الدروس بزيارات للطفل (أو لمجموعة

من الاطفال تعيش في نفس الموقع) يقوم بها "معلم متنقل" . وهناك عدد من هؤلاء المعلمين يعمل في الحكومة خصيما بفرض التنقل في أنحاء البلدة لتعليم هؤلاء الاطفال . ويمضي هذا المعلم عادة أسبوعين في المرة الواحدة مع طفل أو مجموعة صغيرة من الاطفال في عدد من المناسبات أثناء العام . وهذا يتطلب بطبيعة الحال تعاوناً مخلصاً من الآباء وهو أمر متوقع بدون استثناء تقريباً . وأي إهمال من جانب الطفل يكشف بسهولة في برنامج الاذاعة بعدم تقديمه للواجب وفي زيارة المعلم المتنقل . (وبالإضافة إلى ذلك يمكن القول بأن زيارة المعلم ، إلى جانب الزيارات التي يقوم بها مفتش الصحة وطبيب حكومي ، تتيح رصد رفاهة الطفل أيضاً) . وفي حدود الإمكان يجري تشجيع جميع الاطفال المعزولين على مصادقة الاطفال الآخرين كلما كان ذلك ممكناً . ويجري إحضار بعضهم إلى ستانلي للالتحاق بإحدى المدارس لمدة تناهز الأسبوع (للاختلاط بالاطفال الآخرين بأعدادهم الكبيرة) وتتخذ إدارة التعليم ، الترتيبات ، أثناء العطلة ، لإقامة الاطفال الملتحقين بمدارس ستانلي في البلدة . ونظراً لأن الفالبيية العظمى من أطفال البلدة يذهبون إلى ستانلي للالتحاق بالمدارس الثانوية فيها بدلاً من مواصلة تعليمهم الإلزامي بطريقة أخرى ، فمن السهل على إدارة التعليم رصد فعالية نظام التعليم في البلدة . ويعتبر هذا النظام فعالاً ، وإن كان أطفال البلدة لم تمنح لهم الفرصة للمشاركة في الألعاب الرياضية الجماعية وأنشطة السباحة والأنشطة الجماعية مثل الموسيقى والمسرحيات المدرسية والتمثيل الصامت أثناء تلقيهم للتعليم في البلدة .

٢٢٤ - وتعتبر إدارة التعليم آباء الاطفال في البلدة أشرطة فيديو تعليمية . وهي تبحث حالياً إمكانية إدخال الإذاعة التعليمية الموجهة إلى أطفال البلدة ، بعد إدخال الارمال التلفزيوني في البلدة .

جيم - التعليم الثانوي

٢٢٥ - إن التعليم الثانوي متاح لجميع الاطفال . وفيما يتعلق بأطفال البلدة الذين هم في سن الدراسة الثانوية ، تنفق إدارة التعليم على بيت للطلبة يقيم به هؤلاء الاطفال في حالة عدم اقامتهم مع أقارب لهم في ستانلي ، على سبيل المثال (كما يفعل بعضهم) . ويدفع آباء البلدة مساهمات متواضعة للفاية في التكلفة (لا تتجاوز المبلغ الأسبوعي للبدلات الأسرية المستحقة بالنسبة للطفل) . ويبلغ عنصر الاعانة في تكلفة تشغيل بيت الطلبة حالياً نحو ٧٠٠٠ جنيه استرليني سنوياً لكل طفل مقيم به .

٢٢٦ - وتدرس المدرسة الثانوية بعض المواد التقنية والمهنية (التصميم والتكنولوجيا الحرفيان) . وتدرس مواد الحاسب الالكتروني والانظمة المكتبية ومعالجة المعلومات

جميعها على مستوى امتحان المدارس الثانوية (الشهادة العامة للتعليم الثانوي التي تديرها مختلف مجالس الامتحانات في المملكة المتحدة) . وهي مواد اجبارية في السنوات الاولى من التعليم الثانوي واختيارية بعد ذلك . والزراعة مادة اختيارية .

٢٢٧ - والبقاء في المدرسة الثانوية لسنة إضافية لتمكين التلميذ من الدراسة لامتحانات خارجية والتقدم اليها اختياري . لكن ادارة التعليم تنظر حاليا في تمديد التعليم الالزامي إلى نهاية العام الدراسي الذي يبلغ فيه التلميذ سن ١٦ عاما . والواقع أن ما يزيد عن نصف مجموع التلاميذ يبقى بالفعل بالمدرسة حتى ذلك الحد .

٢٢٨ - ويجري انشاء مدرسة ثانوية جديدة في ستانلي بتكلفة يتوقع أن تصل إلى ١٣,٥ مليون جنيه استرليني .

٢٢٩ - وفيما يلي الاحصاءات الخاصة بتعليم الاطفال:

- (أ) عدد الاطفال الملتحقين بمدرسة حكومية ممن هم دون الحد الأدنى للدراسة الإلزامية: ١٣ ؛
- (ب) الاطفال في سن الدراسة الإلزامية:
 - (١) الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و ١١ عاما ، الملتحقون بمدرسة الاحداث الحكومية في ستانلي: ١٢٤ ؛
 - (٢) الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و ١١ عاما المشتركون في نظام التعليم في البلدة (انظر الفقرتين ٢١٩ و ٢٢٠): ٥٤ ؛
 - (٣) الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٥ عاما الملتحقون بالمدرسة الثانوية العليا الحكومية في ستانلي: ١٢٤ ؛
 - (٤) الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٥ عاما المقيمون في البلدة وغير الملتحقين بمدرسة حكومية: ٢ ؛
 - (٥) الاطفال فوق الحد الاعلى لسن الدراسة الإلزامية ، الملتحقون بمدرسة حكومية عليا في ستانلي: ٢١ .

دال - التعليم العالي

٢٣٠ - نظرا لقلة عدد السكان في جزر فوكلاند ، لا يمكن توفير التعليم العالي محليا . غير أن حكومة جزر فوكلاند تدفع تكلفة التعليم بمعاهد التعليم العالي في المملكة المتحدة لجميع التلاميذ الذين بلغوا مستوى الدخول المطلوب لقبولهم . وفيما يتعلق بالاطفال الذين بلغوا مستوى عاليا بدرجة كافية بالمدرسة الثانوية الحكومية تتخذ الترتيبات اللازمة (وتدفع التكاليف الكاملة) لتعليمهم بمعهد تعليم عال له

مستوى قبول في مدرسة في ونشستر ، المملكة المتحدة (مدرسة بيتر سايموند) . ويلتحق أطفال جزر فوكلاند حالياً بتلك المدرسة . وتتاح هذه التسهيلات للجميع على أساس غير تمييزي على الإطلاق . وإذا فضل أحد الأبوين إرسال طفله إلى مدرسة في المملكة المتحدة بخلاف مدرسة بيتر سايموند ، تساهم حكومة جزر فوكلاند في التكلفة (في حدود التكلفة التي كانت ستترتب على إرسال ذلك الطفل إلى مدرسة بيتر سايموند) .

٢٣١ - ويلتحق أبناء جزر فوكلاند حالياً بالجامعات ومعاهد التعليم العالي الأخرى في المملكة المتحدة على نفقة حكومة جزر فوكلاند . وتدفع لهم الرسوم وتكاليف الإقامة وبدلات الكتب وبدل معيشة عام ، بالإضافة إلى تكلفة رحلة إياب واحدة إلى جزر فوكلاند كل عام .

هاء - معرفة القراءة والكتابة

٢٣٢ - لا توجد مشكلة أمية في جزر فوكلاند ويعتقد أن نسبة معرفة القراءة والكتابة بين البالغين تتجاوز ٩٨ في المائة . وليس في علم حكومة جزر فوكلاند أن هناك أي شخص في جزر فوكلاند لم يكمل التعليم الابتدائي .

واو - إنفاق جزر فوكلاند على التعليم

٢٣٣ - خلال السنة المالية ١٩٩٠-١٩٩١ ، أنفقت حكومة جزر فوكلاند ٤٢٩,٢٢ ٤٨٢ ١ جنيه استرليني من ميزانيتها الجارية على التعليم والتدريب . وأنفقت ١١٢,٠٣ ٩٢٢ ٥ جنيه استرليني من ميزانية رأس المال على هذه المسائل .

زاي - التعليم غير التفرغي للبالغين

٢٣٤ - توفر حكومة جزر فوكلاند تعليمًا غير تفرغي (مسايا) للبالغين في عدد من المواد . وشملت هذه المواد في العام الماضي اللغة الأسبانية ، واللغة الألمانية ، وعلم الرياضيات ، ومعالجة الكلمات ، والطباعة على الآلة الكاتبة ، ومسك الدفاتر ، والفن . ويتوقف عدد الفصول المتاحة على الطلب وعلى توافر معلم . وهذه الفصول غير مجانية . (وتبلغ تكلفتها عادة جنيهين استرلينيين للوحدة ، بالإضافة إلى تكلفة المواد) .

حاء - التدريب المهني للبالغين

٢٣٥ - تقدم مساعدات مكية في جزر فوكلاند للتدريب المهني للبالغين في الخارج . وتقوم مؤسسة تنمية جزر فوكلاند بتغطية تكلفة هذا التدريب للأشخاص غير العاملين في الحكومة على أساس غير تمييزي (وهي تعادل التكلفة الخاصة بموظفيها) . كما أن أي صاحب عمل في القطاع الخاص يقوم بدفع تكلفة أي تدريب لموظف يحصل على خصم من الضريبة على الأرباح يعادل مقدار ونصف تلك التكلفة .

طاء - معلومات أخرى

٢٣٦ - تتوافر جميع التسهيلات التعليمية على أساس غير تمييزي كلية . ويجري التدريس باللغة الانكليزية . وهناك عدد صغير من أبناء المهاجرين الذين تشكل اللغة الاسبانية لفهم الأصلية . وهؤلاء لا يجري تعليمهم على حدة لكنهم يحظون باهتمام خاص في مهارات اللغة الانكليزية .

٢٣٧ - وتدفع رواتب العاملين في مجال التدريس في جزر فوكلاند وفقا لجداول رواتب الموظفين الحكوميين بفئات تنافسية . وتعين جزر فوكلاند معظم معلميها من الخارج . ويعتقد أن رواتب المعلمين أفضل من الرواتب في أنحاء أخرى .

المادة ١٤

٢٣٨ - انظر المعلومات المقدمة في اطار المادة ١٣ .

المادة ١٥

٢٣٩ - إن التنفيذ التشريعي للالتزامات المقررة في هذه المادة يكفله عموما الفصل الأول من الدستور .

٢٤٠ - وتدعم الحكومة الحياة الثقافية بتوفير الأماكن التي يمكن أن تنظم فيها المناسبات الثقافية . وتشتمل هذه المناسبات على معرض للفنون والحرف (هناك معرض وطني ينظم سنويا) ، ومعرض للفنون والحرف في المدارس ، ومعرض للتصوير الفوتوغرافي ، ومسرحيات ، وعروض للتمثيل الصامت ، وفرق موسيقية وفرق استعراضية زائرة ، وفرقة صغيرة محلية ناشئة لعزف الموسيقى ، وعروض رقص واستعراضات موسيقية ، في البلدة وماتلي على حد سواء ، ومسابقة شعبية وطنية تنظم هذا العام تحت رعاية صحيفة محلية (تحصل على اعانة من الحكومة لكنها مستقلة عنها) .

٢٤١ - وأنشأت الحكومة متحفا وطنيا سلمته الى أمانة من السكان المحليين منشأة بموجب القانون . وهي ملتزمة بتمويل عملية التوسيع الضخمة للمتحف .

٢٤٢ - وتدير الحكومة محطة اذاعية تنقل عدة برامج تذيعها الدائرة العالمية بهيئة الاذاعة البريطانية ، بالإضافة الى بث عدة برامج ذات مضمون محلي صرف . وهناك بهـ لمحطة تلفزة لا يقل عن ست ساعات يوميا (يحتمل زيادتها الى ١٢ ساعة يوميا في المستقبل القريب) . ويقتصر استقبال هذا البث في الوقت الحاضر على ستانلي ومناطق من شرق فوكلاند ولكن من المقرر تمديده بحيث يمكن استقباله في شتى أنحاء الاقليم في غضون الأشهر القليلة المقبلة . وتقدم المحطة عدة برامج تصور ثقافة الشعوب الأخرى .

٢٤٣ - ويكفل الدستور (الفصل الأول) الحرية الفنية وحرية الأداء والاذاعة . والقيود الوحيدة في هذا المجال هي تلك القيود الرامية الى منع تشويه سمعة الآخرين والاخلال بالآداب العامة . ويمكن استيراد أي منشورات ، رهنا بالقوانين الخاصة بالخروج عن الآداب العامة . وتجسد قوانين جزر فوكلاند في هذه المجالات قوانين انكلترا ذات الصلة .

ثامنا - جبل طارق

لمحة عامة

٢٤٤ - يبلغ عدد سكان جبل طارق ٨٦١ ٢٠ نسمة (تقدير عام ١٩٩٠) وتناهر مساحتها ٥,٨٦ كيلومتر مربع .

المادة ١٣

٢٤٥ - إن التعليم الابتدائي مجاني والزامي بين سن الرابعة والحادية عشرة ، محسوبا على أساس السن في بداية السنة الدراسية . وتوفر المدارس الأولى التعليم للفئة العمرية من ٤ الى ٧ سنوات بينما توفر المدارس المتوسطة التعليم للفئة العمرية من ٨ سنوات الى ١١ سنة

٢٤٦ - والتعليم الثانوي مجاني والزامي بين سن الثانية عشرة والخامسة عشرة . وهناك مدرستان شاملتان غير مختلطتين تعملان في الوقت الحاضر . وفي السنتين الأوليين تقدم هاتان المدرستان الثانويتان منهجا دراسيا إلزاميا عاما يشتمل على اللغة الانكليزية ، والرياضيات ، واللغة الفرنسية ، واللغة الاسبانية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم ، والفن ، والموسيقى ، والتربية الدينية ، والاقتصاد

المنزلي ، وتكنولوجيا التصميم الحرفي . وفي العامين الثالث والرابع ، يختار التلاميذ أربع أو ٥ مواد (من مجموعة عريضة) يدرسونها بمزيد من التفصيل بفرض الامتحان العام . وبالإضافة الى ذلك ، يدرس جميع التلاميذ مواد أساسية الزامية تشمل اللغة الانكليزية ، واللغة الاسبانية ، والرياضيات ، والتربية الدينية ، والتربية البدنية . ويجوز للأطفال ترك المدرسة عند بلوغهم سن الخامسة عشرة وهم في السنة الثالثة من التعليم الثانوي . أما الاطفال الذين يتابعون الدراسة للسنة الرابعة من التعليم الثانوي فيتقدمون جميعهم للامتحانات العامة .

٢٤٧ - وتختار نسبة تناهز ٦٠ في المائة من الفئة العمرية متابعة الدراسة في الصف السادس بالمدرستين الثانويتين . وترغب غالبية طلاب الصف السادس في احتراف مهنة أكاديمية ، لكن البعض يكتفي بتوسيع دراساته في سن السادسة عشرة والسابعة عشرة .

٢٤٨ - وتوفر كلية جبل طارق للتعليم التكميلي تعليمًا مجانيًا لمن يرغبون في دراسة مقرر مهني . وتشمل الكلية قسمين مستقلين: التكنولوجيا ، ودراسات ادارة الاعمال والدراسات التجارية . ويوفر هذان القسمان مقررات مهنية للحصول على شهادة الدبلوم الوطنية في معظم المواد التقنية ، بالإضافة الى مؤهلات أعمال السكرتارية والمؤهلات الأخرى .

٢٤٩ - وتختار نسبة تناهز ٨٠ في المائة من طلبة الصف السادس لمن يدرسون مقررات أكاديمية و٢٠ في المائة من الطلبة الدارسين بكلية جبل طارق للتعليم التكميلي مواصلة تعليمها بمستوى أعلى . ولا توجد مؤسسات للتعليم العالي في جبل طارق ويمنح الطلبة فرصة لمواصلة دراساتهم في المملكة المتحدة . وتدير حكومة جبل طارق مخططاً للمنج الدراسية يلبي جميع الاحتياجات المالية للحاصلين على المنح . ويذهب ما يزيد على ١١٠ طلبة سنوياً الى الجامعات وكليات الفنون المتعددة وكليات التعليم العالي في المملكة المتحدة . وهناك حالياً أكثر من ٣٠٠ طالب في المملكة المتحدة يدرسون تحت رعاية حكومة جبل طارق . وتتجاوز تكلفة ادارة هذا المخطط ١,١ مليون جنيه استرليني .

٢٥٠ - وفي نهاية عام ١٩٩٠ ، سجل ٦٩٦ ٢ تلميذاً في المدارس الابتدائية الحكومية البالغ عددها ١٢ مدرسة ، و٢٢٢ تلميذاً في المدرسة الابتدائية الخاصة الوحيدة (التي تديرها راهبات لورييتو) و٥٦١ تلميذاً في المدرستين الابتدائيتين العسكريتين ، وبذلك يصل المجموع الى ٢ ٤٨٩ تلميذاً . وهناك ٨٨٥ تلميذاً مسجلاً في المدرستين الثانويتين الحكوميتين . (وافتحت مدرستان جديدتان مؤخرًا احدهما ابتدائية والاخرى متوسطة) . وبالإضافة الى ذلك ، هناك ١٢ وحدة حضانة خاصة ووحدتان حكوميتان ، ومرفقان للمعوقين والمتخلفين من الاطفال والبالغين . وبلغ مجموع المعلمين في جميع المدارس ٣٣٤ معلماً .

- ٢٥١ - ولغة التدريس في المدارس هي اللغة الانكليزية . لكن اللغة الاسبانية ، كما سلفت الاشارة ، تدرس كلفة ثانية ، وبخاصة في المدارس الثانوية .
- ٢٥٢ - وكان الانفاق على التعليم في السنة المالية ١٩٨٩/١٩٩٠ يبلغ ٧,٦ مليون جنيه استرليني ، ويمثل نسبة ٨,٥ في المائة من مجموع الانفاق الجاري .
- ٢٥٣ - ويتمتع الجنسان بفرص متكافئة في الالتحاق بجميع مستويات التعليم والاستفادة منها .
- ٢٥٤ - ويتساوى المعلمون في جبل طارق مع نظرائهم في المملكة المتحدة في الرواتب .

المادة ١٤

- ٢٥٥ - يكفل قانون التعليم (١٩٧٤) الالتزام بهذا المبدأ . وانظر أيضا ما ورد أعلاه تحت المادة ١٣ .

المادة ١٥

- ٢٥٦ - يتولى وزير التعليم والثقافة ، معالي السيد ج . موس ، رئاسة المجلس الاستشاري للفنون .
- ٢٥٧ - وقد انشئ المجلس الاستشاري في حزيران/يونيه ١٩٨٦ لمساعدة الوزير في وضع السياسة الحكومية في مجال الثقافة . وفيما يلي اختصاصات هذا المجلس:
- (١) اهداء المشورة الى الوزير بشأن تعزيز الفنون وتنميتها في جبل طارق ؛
- (ب) اهداء المشورة الى الادارات الحكومية والهيئات أو المنظمات الاخرى والتعاون معها في المسائل المتملة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتشجيع الفنون في جبل طارق ؛
- (ج) إنشاء لجنة فرعية مكلفة تحديدا بتنظيم مهرجان سنوي للمسرح .

- ٢٥٨ - ويعين جميع أعضاء المجلس ، بخلاف الاعضاء بحكم منصبهم ، لمدة منتين ولكن يحق لهم اعادة تعيينهم . ويتولى تعيينهم وزير التعليم . ويتمتع المجلس بسلطات اختيار أعضاء للجان الفرعية لمشاريع أو برامج محددة .

٢٥٩ - وأهم مركز للأنشطة الثقافية في جبل طارق هو مبنى جون ماكنتوش ، الذي بناه ، حسب العبارات المنقوشة على اللوحة التذكارية ، "أمناء وصية جون ماكنتوش لأبناء جبل طارق تلبية لرغبته في توثيق الصلات ببريطانيا العظمى بتميز الثقافة والتعليم الانكليزي" . إن مبنى جون ماكنتوش ، الذي يقع في الشارع الرئيسي ، متعدد الأغراض ويضم بين مرافقه ثلاث قاعات للمعارض ، وقاعات للمعرض ، ومسرحاً ، وغرف اجتماعات ، ومكتبة للمراجع والإعارة . ويدير هذا المركز الثقافي ، بأموال تخصمها حكومة جبل طارق ، مجلس إدارة يرأسه وزير التعليم والثقافة .

٢٦٠ - ويواصل المسرح ازدهاره في جبل طارق بعدة أعمال مسرحية وموسيقية واستعراضات تقدم سنوياً . وتعتمد الفرق على التمويل الذاتي ، وإن كانت هناك مساعدات مالية قدمت للفرق المشاركة في مهرجان مسرح جبل طارق الذي يحتفل بعيد الخمسين في عام ١٩٩٣ .

٢٦١ - وفظلاً عن ذلك ، تقدم حكومة جبل طارق مساعدة مالية سنوياً إلى الرابطة الثقافية . وتتولى النظر في الطلبات لجنة المنح الثقافية التي يرأسها وزير التعليم والثقافة .

٢٦٢ - ويضم مركز الفنون أكاديمية جبل طارق للرقص وقاعة للمعارض وينظم أسبوعياً دورات في الفن للأحداث والبالغين ، ويعتمد بصورة رئيسية على التمويل الذاتي لكنه يحمل أيضاً على مساعدة من لجنة الإعانات الثقافية .

٢٦٣ - ومنذ إعادة فتح الحدود في عام ١٩٨٥ ، أصبح هناك وعي وتنسيق متزايد يقوم به الفنانون والمؤسسات الثقافية على جانبي الحدود .

٢٦٤ - وتتعاون حكومة جبل طارق تعاوناً وثيقاً مع اتحاد بلديات جبل طارق في المجالات المتعلقة بالشؤون الثقافية على جانبي الحدود .

تاسعا - هونغ كونغ

لمحة عامة

٢٦٥ - يبلغ عدد سكان هونغ كونغ ٥٦٧٤ ٠٠٠ نسمة (حسب تقديرات ١٩٩١) ، وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٧٥ كيلومتراً مربعاً .

المادة ١٣

الفقرة ١

٣٦٦ - إن الإطار التنظيمي والهيكل الإداري اللذين ينظمان التعليم في هونغ كونغ ، وأهداف السياسات العامة الحالية في مجال التعليم ، تتماشى تماماً مع المبادئ والغايات المنصوص عليها في هذه المادة . ولا يوجد أي تمييز على أساس العرق أو الدين أو اللغة في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية .

الفقرة ٢(١)

٣٦٧ - طبقت في عام ١٩٧١ مجانية التعليم الابتدائي في جميع المدارس الابتدائية الحكومية والمدارس التي تتلقى المعونة (بإستثناء عدد قليل جداً من المدارس التي يلتحق بها ، أساساً ، الأطفال الناطقون بالانكليزية) . ولا تزال مجانية التعليم الابتدائي متاحة لكل طفل يبلغ من التعليم الابتدائي . وتبدأ هذه المرحلة عادة في سن السادسة .

٣٦٨ - وعلى الرغم من أن التعليم الابتدائي ليس "إلزامياً" في حد ذاته ، يجوز لمدير التعليم ، إذا تبين له أن أحد الآباء يمنع طفله من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية دون عذر معقول ، أن يصدر أمراً يطلب فيه من الأب إلحاق طفله كتلميذ منتظم بالمدرسة الابتدائية المعنية في هذا الأمر . وعلى الرغم من أن هذه السلطات لا تعتبر ، بالمعنى القانوني البحت ، إلزاماً بالالتحاق فإن الغرض منها أساساً هو تحقيق نفس الغاية .

الفقرة ٢(ب)

٣٦٩ - يتاح التعليم الثانوي لجميع التلاميذ الذين استكملوا المرحلة الابتدائية . ويقدم التعليم الثانوي مجاناً بالمدارس الإعدادية لجميع الطلبة الذين أتموا الدراسة الابتدائية بالمدارس الابتدائية النموذجية . وتستغرق هذه المرحلة ثلاث سنوات في المدارس الحكومية والمدارس التي تتلقى المعونة والأشكال الأخرى من المساعدة المالية من الحكومة . وتشمل هذه الفئة المدارس التقنية ومدارس التعليم قبل المهني .

٣٧٠ - ويجوز إخضاع أي طفل من الفئة العمرية المعنية لأمر بالالتحاق بالمدرسة . وبذلك ، يتاح للجميع التعليم المجاني لمرحلة دراسية مدتها ثلث سنوات .

٣٧١ - وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي ، توخت السياسات العامة منذ عام ١٩٧٨ هدف توفير أماكن بالمؤسسات التعليمية المدعومة (ولكنها ليست مجانية كاملة) بالمف الرابع الثانوي لنسبة ٦٠ في المائة من الطلبة في الفئة العمرية ١٥ سنة في

عام ١٩٨١ ، وارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من ٧٠ في المائة في عام ١٩٨٦ ووصلت أخيراً إلى ٨٥ في المائة . وقد أحرز تقدم كبير في تحقيق هذه الأهداف . ومن المتوقع أن تتحقق نسبة ٨٥ في المائة في عام ١٩٨٣ . وعلى هذا المستوى أيضاً ، يحتاج التعليم التقني في ثمانية معاهد تقنية يديرها مجلس التدريب المهني . ويتشمل توفير أماكن في الصف السادس الثانوي في المدارس الحكومية والمدارس التي تتلقى المعونة مع هدف من أهداف السياسات العامة التي وضعت في عام ١٩٨٧ ، يتمثل في توفير أماكن بالصف السادس الثانوي لثلث الطلبة في المدارس المدعومة ، على أن يطبق ذلك بالتدريج على الصف السابع الثانوي في المدارس التي تقدم منهج الصف السادس على سنتين .

الفقرة ٢(ج)

٢٧٢ - يتم قبول الطلاب في مؤسسات التعليم العالي ، الممولة من الحكومة ، على أساس الجدارة . ويجري تنفيذ برنامج للتوسع المنتظم لزيادة عدد الطلبة . وفي الوقت الحاضر ، توجد أماكن بالصف الأول من التعليم العالي لعدد يصل إلى ٨٨ في المائة من المتقدمين المستوفين لأدنى شروط الدخول .

٢٧٣ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، بلغ عدد الطلبة الملتحقين بجامعة هونغ كونغ ٩ ٧٨٩ طالباً ، وبالجامعة الصينية في هونغ كونغ ٩ ٠٧١ طالباً ، وبكلية العلوم التطبيقية في هونغ كونغ ١٠ ٧٥٢ طالباً ، وبكلية العلوم التطبيقية لمدينة هونغ كونغ ٧ ٤٠٣ طلبة وبالكلية المعمدانية في هونغ كونغ ٣ ٤٧٠ طالباً ، وبكلية لينغنان ١ ٣١٠ طلبة ، وبكلية هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا ٦٩١ طالباً . ويتاح ما مجموعه ١٥ ٥٢٠ مكاناً للطلبة المنتظمين في الصف الأول من المرحلة الثالثة لنسبة تبلغ ١٨ في المائة من الطلبة في الفئة العمرية ١٧ - ٢٠ سنة . ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٢٠ ٠٤٠ مكاناً بحلول ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ، أي لنسبة تبلغ ٢٥ في المائة من الطلبة في الفئة العمرية المذكورة .

٢٧٤ - وتقدم المساعدات المالية للطلبة المحتاجين الملتحقين بهذه المؤسسات التعليمية في شكل زمالات ومنح دراسية وقروض .

الفقرة ٢(د)

٢٧٥ - بغية مساعدة الأشخاص الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي ، أو الذين لم يستكملوا هذه المرحلة التعليمية ، يقدم قسم تعليم الكبار التابع لإدارة التعليم عدداً من المقررات الدراسية التعويضية ، التي تشمل فصولاً لتعليم اللغة الصينية وفصولاً لتدريس المواضيع العامة باللغة الصينية ، على نحو يتيح لهؤلاء الأشخاص فرصة كاملة لتحسين تعليمهم الأساسي . وتقدم الهيئات الطوعية التي تتلقى مساعدة مالية

من الحكومة مقررات دراسية . كما تقدم مقررات دراسية ذات مستوى أعلى (مثل المدارس الليلية للدراسات الصينية العليا) . وإضافة إلى ذلك ، يقدم عدد من المدارس الخاصة دورات لتعليم اللغة الصينية .

الفقرة ٢(هـ)

٢٧٦ - حسبما وردت الإشارة أعلاه في التعليقات على الفقرات ٢(أ) و(ب) و(ج) من المادة ١٢ ، يجري بنشاط تطوير النظام المدرسي على جميع المستويات . وتتاح للمعلمين فرص عديدة لمواصلة دراساتهم المهنية سواء داخل هونغ كونغ أم في المؤسسات التعليمية بالخارج . وتشارك هيئة التدريب المعينة من جانب الحكومة في الجهود الرامية إلى تحسين ظروف العمل التي تؤثر على العاملين بالخدمة المدنية بوجه عام . وتخضع جداول رواتب المعلمين العاملين في المدارس التي تتلقى إعانة متكررة من الحكومة وتدار بموجب قوانين المعونة السارية على هذه المدارس لنفس القدر من الزيادة المنطبق على المعلمين العاملين في الخدمة المدنية . وتخضع شروط عمل المعلمين في المدارس الخاصة للعقود الخاصة المبرمة بين صاحب العمل والموظف .

الفقرة ٣

٢٧٧ - ينص مرسوم التعليم ، وهو الإطار القانوني الذي تنشأ وتدار بموجبه المدارس في هونغ كونغ ، على تسجيل المدارس الخاصة الخاضعة لشروط نظامية تتعلق بملاءمة وأمان المباني المستخدمة كمدارس ، وملاءمة الأشخاص المعتمدين والمسجلين كمديرين أو معلمين . وتقدم المدارس الخاصة المسجلة بموجب قانون التعليم مجموعة متنوعة من المناهج على مستوى الحضنة والتعليم الابتدائي والثانوي وما بعده . ولا توجد قيود على حرية الآباء أو الأوصياء القانونيين في استخدام التسهيلات التي توفرها المدارس الخاصة .

الفقرة ٤

٢٧٨ - فيما يتعلق بحرية الأفراد في إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية ، لا يفرض قانون التعليم أية قيود على هذه الحرية ، خلاف القيود التي قد تنشأ عن اهتمام مشروع هو أن يكون الأشخاص المتقدمون لاعتمادهم أو تسجيلهم كمديرين للمدارس مناصبيين وملائمين بوجه عام لأن تسند إليهم مسؤوليات هذه الوظيفة .

المادة ١٤

٢٧٩ - تنطبق على التعليم الابتدائي التعليقات الواردة أعلاه بشأن الفقرة ٢(أ) من المادة ١٢ . وتشمل أحكام قانون التعليم المتعلقة بسلطة مدير التعليم بشأن إلزام الالتحاق بالمدارس الابتدائية أو الثانوية الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي الأولي ، على حد سواء .

٢٨٠ - ومجانية التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية الاولى مكفولة في المدارس الحكومية . وفي مرحلة التعليم الثانوي العالي ، يتلقى التعليم إعانات كبيرة ولا يُفرض سوى رسم نموذجي صغير . ويجري تطبيق نظام للاعفاء من الرسوم في المدارس الحكومية حتى لا يفقد أي طالب خص له مكان في هذه المدارس حقه في هذا المكان بسبب افتقاره للموارد المالية .

المادة ١٥

الف - حق المشاركة في الحياة الثقافية (الفقرة ١(أ))

٢٨١ - تهدف السياسات العامة إلى تشجيع مشاركة السكان بحرية في جميع جوانب الحياة الثقافية ، بما فيها الإبداع والاداء ، ولا تخضع هذه الحرية إلا للتدابير الخاصة بمنع نشر المواد التي قد تفسد أخلاق المجتمع . وتوفر الحماية لحقوق نشر أعمال الفنانين المبدعين .

٢٨٢ - وعلى مدى العقد الأخير ، اضطلعت الحكومة والمجالس البلدية بدور أكثر فعالية في مجال الفنون ، بهدف التشجيع على جودة الاداء الفني وتيسير استفادة السكان بوجه عام من هذه الفنون .

٢٨٣ - وبغية تيسير سبل الاستفادة من الفنون ، اتخذت الحكومة والمجالس البلدية العديد من التدابير . وركزت الحكومة من جانبها على الجوانب الإنمائية في النهوض بالثقافة . ولهذا الغرض ، اتخذت الإجراءات التالية:

- (أ) أنشأت في عام ١٩٨٢ مجلس الفنون التمثيلية ليقدم المشورة بشأن النهوض بهذه الفنون وتقديم التمويل اللازم لهذا الغرض ؛
- (ب) أنشأت في عام ١٩٨٤ أكاديمية الفنون التمثيلية ، التي تقدم التدريب المهني اللازم للحصول على شهادة الدبلوم والدبلوم العالي في فنون الرقص والمسرح والموسيقى ، بأشكالها الغربية والصينية على حد سواء ؛
- (ج) اتخذت تدابير لتسجيل وصون الجوانب المهمة في تراث هونغ كونغ الثقافي ، بما في ذلك المواقع الأثرية والبيئة المنشأة ، وذلك من خلال عمل مكتب الآثار والأنصاب التذكارية .

٢٨٤ - واتخذت المجالس البلدية ، الممولة من ضرائب الممتلكات والضرائب المركزية ، الإجراءات التالية:

- (أ) بناء مسارح ومدرجات محددة الغرض في جميع أنحاء البلاد . وتشمل هذه المسارح التي افتتحت في السنوات الأخيرة مسرح هونغ كونغ ، في عام ١٩٨١ ، الذي يتسع

لـ ١٢ ٠٠٠ مشاهد ، والمركز الثقافي في عام ١٩٨٩ ، وبه مسرح كبير وقاعة للحفلات الموسيقية ومسرح مفر ، والعديد من المراكز الثقافية في الاحياء المختلفة (مثل مسرح كوشان الذي افتتح في عام ١٩٨٢ ، ومركز نفاوشي وان المدني ، في عام ١٩٨٧ ، ومركز شونغ وان المدني ، في عام ١٩٨٨ ، ومركز ساي وان هو المدني ، في عام ١٩٩٠) . وبالإضافة إلى ذلك ، يوجد في أكاديمية الفنون المسرحية والموسيقى مسرح كبير وقاعة للحفلات الموسيقية ومسرح مفر . وتتاح هذه الأماكن للفرق الخاصة وللعروض التي يقدمها المسؤولون عن الأكاديمية . كما يوجد حوالي ١٥٠ مسرحاً خاصاً ،

(ب) قيام الفنانين المحليين والاجانب بتقديم عروض مدعمة ، في الموسيقى والرقص والمسرح ، على مدار السنة . وبالإضافة إلى ذلك ، تنظم مهرجانات خاصة تركز على الفنون الآسيوية والدولية ، وعلى الافلام وفنون الاطفال ؛

(ج) إدارة المتاحف التي تركز على شتى جوانب التراث الثقافي ، بما في ذلك التاريخ والفن وتاريخ الفن الشعبي . وتقام كذلك شتى أنواع المعارض في المراكز البلدية وغيرها من الأماكن ، مثل مركز هونغ كونغ للفنون ، والمراكز الخاصة ؛

(د) توفير المرافق الإضافية ، مثل المكتبة المتخصصة في الفنون ، والأماكن اللازمة للبروفات والتدريبات ، واستوديوهات الفنون ومركز الفنون المرئية الذي يوفر للفنانين المحليين تجهيزات جيدة لعملهم الإبداعي في مجال النحت والخزف والطباعة ؛

(هـ) إدارة أكثر من ٥٠ مكتبة عامة في جميع أنحاء البلد ، تقدم المراجع وتسهيلات استعارة الكتب مجاناً .

٢٨٥ - وليس لوسائل الإعلام دور محدد في النهوض بالثقافة نظراً لأن لها حرية تحديد برامجها . ومع ذلك ، فإن محطات الإذاعة والتلفزيون المختلفة تقدم بالفعل برامج ثقافية ؛ كما أن لمحطة الإذاعة الحكومية قناة موسيقية رفيعة المستوى .

باء - حق التمتع بغوائد التقدم العلمي وتطبيقاته (الفقرة ١(ب))

٢٨٦ - اتخذت حكومة هونغ كونغ عدداً من التدابير الرامية إلى تطوير العلوم وتطبيق التقدم العلمي لمصالح المجتمع ، ونشر المعلومات الخاصة بهذا التقدم .

٢٨٧ - وتدرس المواضيع العلمية في المدارس الابتدائية والثانوية ومؤسسات التعليم ما بعد الثانوي . وبالإضافة إلى ما تحصل عليه مؤسسات التعليم العالي من تمويل من المانحين والشركات الخاصة ، فإنها تحصل أيضاً على دعم مالي من الحكومة لإجراء البحوث العلمية . وتلتزم جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا ، التي افتتحت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، التزاماً خاصاً بتميز التطبيقات التكنولوجية في هونغ كونغ ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ .

٢٨٨ - وتقدم الحكومة التمهيلات والخدمات اللازمة لتيسير رفع المستوى التكنولوجي للصناعات في هونغ كونغ . ويشمل ذلك المؤسسات الصناعية التي تعنى بالصناعات المعتمدة على التكنولوجيا العالية ، والخدمات التي تساعد الصناعة على تحسين الإنتاجية ، وتعزيز نقل التكنولوجيا من خلال الاستثمار الداخلي ، وإنشاء مركز هونغ كونغ للتكنولوجيا الصناعية ، ودعم البحوث الصناعية من خلال مخطط تطبيقي للبحوث والتطوير .

٢٨٩ - وأدى كل من متحف الفضاء في هونغ كونغ ومتحف العلوم في هونغ كونغ دوراً مهماً في نشر المعلومات العلمية بين الجمهور . وافتتح المتحف الأول ، الذي شكل المرحلة الأولى من مركز هونغ كونغ الثقافي ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ . ويوفر هذا المتحف للجمهور موقعا ممتازا تُعرض فيه معلومات عن الكون واستكشاف الفضاء والعلوم ذات الصلة بذلك ، من خلال عروض القبة السماوية وأفلام "أومنيماكس" والمعارض والمحاضرات في علم الفلك والرصد بالتلسكوب . واستكمل في تموز/يوليه ١٩٩١ برنامج تجديد المعروضات قيمته ٢٠ مليوناً .

٢٩٠ - وقد افتتح متحف هونغ كونغ للعلوم في نيسان/أبريل ١٩٩١ . وتغطي معروضات المتحف ، البالغ عددها ٥٥٠ قطعة ، ومعظمها معروضات تدريبية ، خمسة مجالات رئيسية هي: التوجيه ، وقسم العلوم ، وعلوم الحياة ، والتكنولوجيا ، وقسم الأطفال . وقسم التكنولوجيا مجزأ إلى: الحاسبات الالكترونية وعلوم الإنسان الآلي ، والطاقة ، والاتصالات ، والبناء ، والنقل ، وعلم الأغذية ، والتكنولوجيا المنزلية . ويعتبر جهاز توليد الطاقة الموجود بالمتحف ، والبالغ ارتفاعه ٢٠ متراً ، أكبر جهاز من نوعه في العالم . ويعد المتحف ، بما يقدمه من أنشطة علمية متنوعة ، مثل المحاضرات وعرض الأفلام العلمية وأنشطة استيعاب العلوم عن طريق التسلية ، وزيارات المهنيين وطلاب المدارس والمجموعات المحرومة الأخرى ، مكاناً يأتي إليه الناس من جميع الطبقات الاجتماعية لاكتشاف أسرار العلم والتكنولوجيا وتجربتها .

٢٩١ - وتدرك حكومة هونغ كونغ ضرورة منع استخدام التقدم العلمي والتقني في أغراض تتناقض مع التمتع بحقوق الإنسان . وينص المرسوم بقانون الحقوق ، الصادر في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، على أنه لا يجوز إخضاع أي شخص للتعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ، كما ينص بوجه خاص على أنه لا يجوز إخضاع أي شخص ، دون موافقته بمحض إرادته ، للتجارب الطبية أو العلمية . وتبحث لجنة إصلاح القوانين القانون الخاص بحرمة المعلومات . وتستمر في أوائل ١٩٩٣ وثيقة مشاورة بشأن حماية البيانات ليبدى الجمهور تعليقاته عليها .

جيم - حماية مصالح المؤلفين (الفقرة ١(ج))

٢٩٢ - تقر المملكة المتحدة بحق كل شخص في هونغ كونغ في التمتع بحماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي عمل علمي أو أدبي أو فني من تأليفه ، ولذلك ، تسري على هونغ كونغ نصوص أهم المعاهدات الدولية بشأن حقوق الملكية الفكرية وهي: اتفاقيات باريس المنقحة لحماية الملكية الصناعية ، ١٨٨٣-١٩٦٧ ، واتفاقيات برن المنقحة لحماية الأعمال الأدبية والفنية ، ١٨٨٦-١٩٤٨ ، والاتفاقيات العالمية المنقحة بشأن حقوق النشر ، وبروتوكولاتها ، ١٩٥٣-١٩٧١ ، واتفاقية حماية منتجي الاسطوانات ضد طباعة اسطواناتهم دون ترخيص .

٢٩٣ - ويتوافر في هونغ كونغ إطار قانوني شامل لحماية حقوق الملكية الفكرية: (١) فيما يتعلق بالانتاج العلمي ، ينص مرسوم تسجيل براءات الاختراع على أن تسجل في هونغ كونغ براءات الاختراع الصادرة في المملكة المتحدة بموجب قوانين براءات الاختراع ، ١٩٤٩-١٩٧٧ ، وكذلك براءات الاختراع الأوروبية الخاصة بالمملكة المتحدة بموجب اتفاقية منح براءات الاختراع الأوروبية ، ١٩٧٣ . ويحق لكل شخص سجل براءة اختراع في هونغ كونغ اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حالة انتهاك براءة اختراعه ،

(ب) ويجوز تسجيل العلامات التجارية الخاصة بالسلع في هونغ كونغ بموجب المرسوم الخاص بالعلامات التجارية . واعتباراً من ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أصبح التسجيل يشمل الخدمات: انظر المرسوم (المعدل) الخاص بالعلامات التجارية ، ١٩٩١ . ويوفر القانون العام أيضاً الحماية للعلامات التجارية غير المسجلة ،

(ج) وتوفر حقوق النشر حماية الإبداع الفني والأدبي للمؤلفين . ويشكل قانون حقوق النشر في المملكة المتحدة (المعدل) ، ١٩٥٦ ، الساري على هونغ كونغ ، إلى جانب مرسوم حماية حقوق النشر في هونغ كونغ ، المصدر القانوني الأساسي لحماية حقوق النشر وإنفاذها في هونغ كونغ .

٢٩٤ - وتجري صياغة مقترحات لوضع قانون جديد لحماية أنماط تصميم الدوائر المتكاملة .

٢٩٥ - وبالإضافة إلى ذلك ، تقر حكومة هونغ كونغ بتأثير التطور التكنولوجي السريع على النظام الحالي لحماية حقوق الملكية الفكرية في هونغ كونغ . وقد عينت اللجنة التوجيهية لبراءات الاختراع لبحث نظام براءات الاختراع في هونغ كونغ ، بينما تقوم لجنة إصلاح القوانين بوضع توصيات متقدمها إلى حكومة هونغ كونغ لإصلاح القانون الخاص بحقوق النشر .

٢٩٦ - وبالإضافة إلى من القوانين ، أنشأت حكومة هونغ كونغ ، في عام ١٩٩٠ ، إدارة الملكية الفكرية في إطار التزامها بضمان أن يكون نظام هونغ كونغ لحماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية متمشيا مع أحكام العهد . وتتولى هذه الإدارة تنفيذ سياسات الحكومة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية .

٢٩٧ - وفيما يتعلق بالإنفاذ ، تتولى إدارة الجمارك والضرائب في حكومة هونغ كونغ مسؤولية إنفاذ الجوانب الجنائية في قانون حقوق الملكية الفكرية . وهي تحقق في شكاوى الادعاء بالإخلال بقانون العلامات التجارية وحقوق النشر . ولها سلطات واسعة النطاق في مجال التحري والضبط ، وتتعاون مع سلطات إنفاذ القوانين وأصحاب العلامات التجارية في الخارج ، في إطار تضافر الجهود لمكافحة انتهاك حقوق الملكية الفكرية . وقد تلقت الإدارة العديد من رسائل الشناء على عملها من مؤسسات عامة وخاصة ، على السواء ، من داخل البلد ومن الخارج .

٢٩٨ - والمحكمة هي المحفل الطبيعي لتسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية . وفي مجال حقوق النشر ، يوجد جهاز شبه قضائي يعرف باسم "محكمة حقوق الاداء" ، يفصل في المنازعات بين الشركات المعنية بتحصيل قيمة حقوق النشر وبين المستخدمين المحتملين للأعمال الخاضعة لحقوق النشر . ويجوز لمحكمة حقوق الاداء أن تقدم إلى المحكمة العليا في هونغ كونغ طعنا بشأن أية نقطة قانونية .

عاشرا - مونتسيرات

لمحة عامة

٢٩٩ - يبلغ عدد سكان مونتسيرات ٩٢٤ ١١ نسمة (حسب تقديرات ١٩٨٩) وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٢ كيلومترات مربعة .

المادة ١٣

٣٠٠ - يشكل قانون التعليم الإطار القانوني لإنفاذ هذا الحق . ولا يسمح بأي تمييز على أساس الأصل الاجتماعي أو العائلي أو القرابة أو أية أسباب أخرى في التمتع بالحقوق المنصوص عليها في هذه المادة .

الحق في التعليم الابتدائي

٣٠١ - يحق لكل طفل تتراوح سنه بين ٥ سنوات و١٢ سنة ، تلقي التعليم الابتدائي الكامل . ولضمان إنفاذ هذا الحق بالكامل ، اتخذت التدابير التالية:

(أ) أنشئت تسع مدارس ابتدائية حكومية ومدرستان مختلطتان مدعمتان ، في مواقع استراتيجية في جميع أنحاء الجزيرة ، بحيث تقع كل مدرسة على بعد ميلين فقط من منازل التلاميذ ،

(ب) تقدم الكتب واللوازم المدرسية مجاناً ، كما تقدم وجبات غذائية مدعمة (ومجانية بالنسبة للمحتاجين) ،

(ج) تقدم مساعدات مالية ، عند الطلب ، إلى الأسر المحتاجة .

٣٠٢ - يشمل التعليم الابتدائي حوالي ٩٨ في المائة من مجموع الأطفال ، ويقدم هذا التعليم مجاناً (انظر الفقرة ٣٠١ أعلاه) .

٣٠٣ - يحول عدم وجود التسهيلات الكافية والعاملين المدربين دون مشاركة الأطفال المصابين بعجز شديد مشاركة كاملة في التعليم .

الحق في التعليم الثانوي

٣٠٤ - اعتباراً من عام ١٩٨٦ ، توفر الحكومة التعليم الثانوي لمدة ٥ سنوات لجميع التلاميذ الذين تتراوح سنهم بين ١١ و١٦ سنة . ويقدم هذا التعليم في مدرسة مونتسيرات الثانوية التي تضم حرمين للتعليم الثانوي الأولي وحرماً للتعليم الثانوي العالي . ويمكن للطلبة أن يواصلوا أيضاً دراسة لاحقة للمرحلة الثانوية لمدة سنتين في حرم التعليم الثانوي العالي .

٣٠٥ - وهناك مدرسة واحدة للتعليم التقني/المهني تقدم مقررات دراسية للمتفرغين ولغير المتفرغين من الطلبة الذين لديهم القدرات اللازمة لتلقي التدريب التقني/المهني . وعلاوة على ذلك ، تقدم المدرسة الثانوية عناصر من التعليم التقني/المهني . والقبول في التعليم الثانوي مجاني . وتقدم الحكومة إعانات لنقل الطلبة ، والمساعدات المالية للطلبة المحتاجين ، ووجبات غذائية مدعمة (في المرحلة الثانوية الأولية) وفوائد أخرى على أساس كل حالة على حدة ، لتيسير الالتحاق بالتعليم الثانوي .

٣٠٦ - وتوجد بعض أوجه القصور في التسهيلات والتجهيزات ، سيساعد تصحيحها على تحسين نوعية التعليم الثانوي . وتبذل جهود للتغلب على أوجه القصور هذه . وكان الدمار الذي سببه إعصار هوغو عاملاً حاداً من هذه الجهود .

الحق في التعليم العالي

٣٠٧ - تساهم الحكومة ، بغية تشجيع وتعزيز زيادة التحاق الطلبة في مونتسيرات بالتعليم العالي ، في إدارة وصياغة جامعة جزر الهند الغربية فتساعد بذلك على ضمان توافر التسهيلات الإقليمية للتعليم العالي .

٣٠٨ - وتقدم مساعدات مالية إلى الطلبة المحتاجين لمواصلة تعليمهم العالي ، إذا توافرت الأموال . وفي حالة المجالات الدراسية المختارة التي تتفق مع الاحتياجات من القوى العاملة ، يوفر التعليم العالي مجاناً للطلبة .

٣٠٩ - والالتحاق بالتعليم العالي متاح للجميع ، على قدم المساواة ودون أي تمييز .

الحق في التعليم الاساسي

٣١٠ - تؤيد مونتسيرات مبدأ التعليم الاساسي . وهناك نحو ٩٥ في المائة من السكان في من الخامسة والخمسين أو دونها قد استكملوا مرحلة التعليم الابتدائي البالغة ست سنوات .

٣١١ - ولا توجد بيانات إحصائية عن تطور أعمال الحق في التعليم الاساسي . غير أنه يُستدل من مستوى معرفة الكبار للقراءة والكتابة أن أعمال الحق في التعليم الاساسي بلغ مستوى عالياً في مونتسيرات .

استحداث نظام للمدارس

٣١٢ - ينص قانون التعليم على وجود آلية قانونية لاستحداث نظام للمدارس .

٣١٣ - ولا توجد بيانات إحصائية عن وضع نظام للمدارس في جميع المستويات . ولكن التعليم يستأثر بحوالي ١٧ في المائة من النفقات الجارية السنوية .

وضع نظام ملائم للزمالات الدراسية

٣١٤ - ينص المرسوم الخاص بالمنح التعليمية في مونتسيرات على تقديم زمالات دراسية في مجال التعليم العالي . ولا ينطبق هذا النظام على التعليم الابتدائي والثانوي حيث أن مجانية القبول مكفولة ، كما سبقت الإشارة أعلاه .

تحسين الظروف المادية لهيئة التدريسي

٣١٥ - ينص قانون التعليم - ولا سيما المادة ٣٩(د) - على تحسين الظروف المادية للمعلمين . وبوجه عام ، تتوافر الحماية لحقوقهم كموظفين في القطاع العام أو الخاص بموجب المرسوم الخاص بلجنة الخدمة العامة ، وقانون المعاشات التقاعدية ، والمرسوم الخاص بالتوظيف .

٣١٦ - وتتمشى شروط عمل المعلمين مع الممارسة المقبولة بوجه عام . ويتم التفاوض بشأن الرواتب من خلال منظمات الموظفين . ويشترك المعلمون العاملون في القطاع الخاص في نظام الضمان الاجتماعي ، والمعلمون العاملون في القطاع العام في نظام المعاشات

الحكومية . وتخصم اعتمادات للتدريب المتواصل للمعلمين عن طريق المنح والزمالات الدراسية وغير ذلك من ترتيبات التعليم أثناء الخدمة .

٣١٧ - ولاتحاد المعلمين في مونتسيرات ممثلون في اللجنة الاستشارية الوطنية للتعليم . ويشترك المعلمون في إعداد جميع المناهج والمواد التعليمية المستحدثة في مونتسيرات .

٣١٨ - ولا توجد عوامل أو مصاعب تؤثر بوجه خاص على الظروف المادية للمعلمين ، أي تؤثر عليهم كمجموعة محددة .

الحق في اختيار المدرسة

٣١٩ - لا يوجد قانون ينص بالتحديد على الحق في اختيار المدرسة ، ولم توجد ضرورة لاتخاذ تدابير خاصة لإعمال هذا الحق ولكن العرف والممارسة العملية يكفلان الحماية الفعلية له ، وهو مقبول ونافذ بوجه عام .

حرية إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية

٣٢٠ - يشكل قانون التعليم ، ولا سيما المادة ٣٩ منه ، والمرسوم الخاص بالجامعات والكليات ، لعام ١٩٨٠ ، الإطار القانوني للتمتع بهذه الحرية ، ولم توجد ضرورة لاتخاذ تدابير عملية لمنع تقييد هذه الحرية .

المادة ١٤

٣٢١ - إن تطبيق هذا المبدأ مكفول في قانون التعليم ، ولا سيما في المواد ١٤ و ١٥ و ٢٠ . وهو منفذ بالكامل في مونتسيرات ، ولا توجد عوامل أو مصاعب تؤثر على تعزيزه .

المادة ١٥

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية

٣٢٢ - لا توجد قوانين عامة تنص على الحق في المشاركة في الحياة الثقافية . ولا يوجد ، في الوقت نفسه ، أي قانون يتدخل في ممارسة هذا الحق ، المتاح لكل شخص بوجه عام .

٣٢٣ - وتشمل التدابير العملية المتخذة لإنفاذ هذا الحق ما يلي:
(١) تقديم الدعم المالي للتنمية الثقافية . وتدعم الحكومة بوجه عام جهود مختلف المجموعات الثقافية العاملة في مونتسيرات ،

(ب) لا توجد مراكز ثقافية أقيمت خصيصاً لهذا الغرض ، ولكن المدارس والمراكز المجتمعية في المناطق الريفية ، ومدرسة الدرامات المتواصلة في بليموث ، وهي البلدة الرئيسية ، تستخدم للأنشطة الثقافية . ويدير المجلس الوطني لمونتسيرات متحفاً صغيراً . ويمكن استعارة الكتب مجاناً من مكتبة مونتسيرات العامة ، الموجودة في بليموث والتي تقدم خدماتها أيضاً إلى المناطق الريفية ؛

(ج) وتتخذ مدرسة الدرامات المتواصلة ، التابعة لجامعة جزر الهند الغربية ، تدابير نشطة لتعزيز أعمال هذا الحق ؛

(د) وتستخدم وسائل الإعلام (وخاصة الإذاعة) بشكل مكثف للتشجيع على المشاركة في الحياة الثقافية . وهي تعتبر وسيلة لإظهار المواهب وبمفئة خاصة في الفنون التمثيلية والأدب .

(هـ) وقد أنشئ المجلس الوطني لمونتسيرات للعمل على صون التراث الثقافي للجزيرة والتعريف به .

الحق في التمتع بغوائد التقدم العلمي وتطبيقاته

٣٢٤ - لا توجد قوانين تتعلق بتعزيز هذا الحق على وجه التحديد .

٣٢٥ - وتتخذ وزارة الصحة العامة تدابير نشطة تهدف إلى النهوض بصحة البيئة . وتشمل هذه التدابير برامج مكافحة ناقلات الأمراض ، وخدمات جمع القمامة والتخلص منها ، ونشر المعلومات عن مبادئ صحة البيئة من خلال البرامج الإذاعية والمحاضرات في جميع أنحاء الجزيرة . وتلتزم مونتسيرات ، بوصفها عضواً في اتحاد صون منطقة الكاريبي ، بالمبادئ الخاصة بصون البيئة ، المتأصلة في هذا الحق .

٣٢٦ - وليست مونتسيرات مصدراً للاكتشافات العلمية أو التقنية ، ولذلك ليس من الضروري من تشريعات محددة لمنع إساءة استخدام هذه الاكتشافات . وفيما يتعلق بالتكنولوجيا المستوردة ، يحظر القانون العام استخدامها في قتل الأشخاص أو ارتكاب الجرائم ضدهم ؛ كما أن المرسوم الخاص بالإبادة الجماعية يحظر الإبادة الجماعية . ولا يوجد حظر صريح للمراقبة الالكترونية ، ولكن قانون الشرطة والقواعد الخاصة بالقضاة تحد من سلطات الشرطة في التحقيقات لمنع المراقبة السرية . وينظم المرسوم والقواعد الخاصة بالسجون معاملة السجناء تنظيمياً صارماً ؛ كما أن أحكام القانون الخاص بحالات الجنون والصحة العقلية توفر الحماية لحقوق المصابين بأمراض عقلية . ولا يجوز إخضاع أي شخص ، دون موافقته ، للتجارب العلمية أو للعلاج الطبي . ويعتبر دخول رجال الشرطة منزل أي شخص دون إذن من القاضي أمراً غير قانوني .

حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين

٣٢٧ - توفر قوانين المملكة المتحدة ، السارية على مونتسيرات ، بخصوص حقوق النشر الحماية اللازمة لهذه المصالح .

الخطوات المتخذة لمون وتطوير ونشر العلم والثقافة

٣٢٨ - لا توجد قوانين صُنّت خصيصاً لهذا الغرض ، ولكن تتخذ الترتيبات الإدارية الملائمة لذلك ومنها ، على سبيل المثال ، التركيز بوجه خاص على تدريس العلوم في جميع مستويات النظام المدرسي واستخدام وسائط الإعلام بشكل مكثف لنشر المعلومات العلمية والثقافية .

الحق في حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي

٣٢٩ - لا يوجد قانون ينص تحديداً على الحق في حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي ولا يوجد كذلك قانون يمنع الأشخاص من ممارسة هذه الأنشطة .

٣٣٠ - بيد أن عدم توافر الموارد المالية والتقنية الكافية يخلق بالفعل صعوبات تعترض سبيل الأعمال الكامل لهذا الحق . ذلك أن القيود المالية تمنع ، بوجه خاص ، تقديم الموارد الكافية للتشجيع على إجراء أية بحوث علمية في مونتسيرات . ومع ذلك ، تقدم الحكومة مساعدات مالية إلى الفنانين المحليين ليشاركوا في مهرجانات الفنون في منطقة الكاريبي ، وتساهم في المنظمات المختلفة التي تنفذ أنشطة للبحث العلمي أو النشاط الإبداعي . ولا توجد أية قيود على استيراد أو تصدير الكتب أو غيرها من أشكال الانتاج الأدبي .

تشجيع وتنمية الاتصالات والتعاون دولياً في ميداني العلم والثقافة

٣٣١ - تقيم مونتسيرات اتصالات قوية مع مكتب اليونسكو لمنطقة الكاريبي ، الموجود في جامايكا ، وهي تستطيع الآن الاستفادة من التسهيلات التي يقدمها المكتب في ميداني العلم والثقافة .

حادي عشر - بيتكيرن

٣٣٢ - لا تزال الحالة في جزر بيتكيرن فيما يتعلق بالمواد ١٣-١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما ورد ومفها ، مع وجود استثناء واحد ، في التقرير الدوري الأول بشأن هذه المواد فيما يتعلق بهذا الإقليم (E/1982/3/Add.16) ، الفرع خامساً ، الصفحة ٦٧ من النص الإنكليزي) . والاستثناء الوحيد هو أن عدد السكان قد انخفض من ٦٥ شخصاً (حسب تقديرات ١٩٧٦) إلى ٤٩ شخصاً (في تموز/يوليه ١٩٩٠) .

ثاني عشر - سانت هيلينا

لمحة عامة

٢٣٣ - يبلغ عدد سكان سانت هيلينا ١٦٢ ٧ نسمة (حسب تقديرات ١٩٩٠) وتبلغ المساحة نحو ١٢١ كيلومتراً مربعاً .

المادة ١٣: الحق في التعليم

٢٣٤ - يقدم التعليم مجاناً إلى جميع الأطفال فيما بين ٥ سنوات و١٥ سنة (أي ١١ سنة من التعليم الإلزامي) . وينظم القانون المسائل الخاصة بالتعليم بموجب مرسوم التعليم الصادر في عام ١٩٨٩ . وتحمل الدولة المسؤولية الكاملة عن التعليم ، والجهاز المسؤول عن وضع السياسات هو لجنة التعليم . وتتألف أغلبية أعضاء اللجنة من مستشارين تشريعيين منتخبين . ورئيس اللجنة مستشار تنفيذي منتخب . والمسؤول الرئيسي عن التعليم هو أيضا عضو في اللجنة .

٢٣٥ - ويسعى النظام التعليمي إلى تزويد الأطفال بالمهارات المهنية وتنمية شخصياتهم ، في آن واحد . وبغية تحقيق هذا الغرض الأخير ، تدرّس مواد مثل الفنون والموسيقى . وتشجع المدارس أيضا على المشاركة في الأنشطة التي تساعد في تنمية الشباب ، ودعم هذه الأنشطة . ويتضح ذلك من الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية التي تجري خاصة في المدارس الثانوية المنشأة حديثاً . ومن حسن حظ الجزيرة أنه حدث إدماج تام بين الأعراق المختلفة التي يتألف منها سكانها . وبما أن هذا الإدماج قد حدث على مدى أجيال عديدة ، فإن سكان سانت هيلينا يعتبرون أنفسهم الآن من عرق واحد وهوية وطنية واحدة ويلتحق الأطفال من جميع الأديان ، ولا سيما المسيحية ، بمدارس الدولة ويمكن لأي طفل أن يختار ، لأسباب دينية ، عدم الاشتراك في التعليم الديني الذي تقدمه المدرسة . وتوزع المطبوعات الواردة من وكالات الأمم المتحدة على المدارس الثانوية ، وتتم التوعية بأهداف هذه الوكالات .

الحق في التعليم الابتدائي

٢٣٦ - يتلقى جميع الأطفال التعليم الابتدائي الإلزامي والمجاني .

الحق في التعليم الثانوي

٢٣٧ - يتلقى جميع الأطفال التعليم الثانوي الإلزامي والمجاني . ويشكل التعليم المهني والتقني الواسع التنوع والموجه نحو تلبية احتياجات الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من مناهج التعليم الثانوي . وقد أنشئ نظام مدرسي متكامل في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

ويتدرج الطلبة من الإلتحاق بالمدرسة الابتدائية القريبة من منازلهم في من ٥ سنوات ، إلى المدرسة المتوسطة في منطقتهم في من ٨ سنوات فأكثر ، ثم إلى المدرسة الثانوية المركزية ، بعد من ١٢ سنة .

٣٣٨ - وقد أنشئت المدرسة الثانوية المركزية (مدرسة الأمير أندرو) كمدرسة مجتمع . وتشمل التسهيلات التي توفرها المدرسة برامج دراسية لمن تبلغ منهم ١٨ سنة فأكثر ، والفصول الدراسية النهارية والفصول المسائية للكبار وأنشطة شغل أوقات الفراغ . ووضعت حكومة سانت هيلينا مخططاً لتدريب الشباب في من ١٦ إلى ١٨ سنة ، يجمع بين الدراسة النظرية في المدرسة الثانوية واكتساب الخبرة العملية من خلال التدريب المهني أصاباً . ويدفع بدل لكل شخص يشترك في مخطط تدريب الشباب . ويقيم معظم الطلبة الملتحقين بهذا المخطط في المدرسة خلال السنة الأولى ، والمقررات الدراسية التي يدرسونها على مستوى الدراسة الثانوية في المملكة المتحدة هي:

مقررات إلزامية

الانكليزية (اللغة والادب) أو الإنكليزية (اللغة فقط)

الرياضيات

التربية البدنية

التربية الاجتماعية

المشاركة المجتمعية

مقررات اختيارية

المحاسبة

الموسيقى

التاريخ

دراسات البناء

الحرف: الخشب

دراسة السيارات

الاتصالات التقنية

العلوم (اختيار مزدوج)

الفن: الرسم والتلوين

الدراسات المكتبية ومعالجة المعلومات

تدبير المنزل: الأسرة ، المنزل ، والأغذية

تدبير المنزل: نمو الطفل

تدبير المنزل: الأغذية

تدبير المنزل: المنسوجات

الزراعة - العلوم الريفية (اختيار مزدوج)

التنفيذ الطباعي
الجغرافيا
الدراسات الإنشائية
الحرف: المعادن
الدراسات التجارية وإدارة الأعمال
الدراسات البحرية
العلوم (اختيار واحد)
الفن: دراسات ذات ثلاثة أبعاد

الحق في التعليم الاساسي

٣٣٩ - يوفر التعليم الإلزامي المجاني لجميع التلاميذ فيما بين من ٥ سنوات و١٥ سنة . ويبين الجدول التالي عدد التلاميذ الملتحقين بمختلف المدارس الحكومية في أيلول/سبتمبر ١٩٩١:

<u>الذكور</u>	<u>الإناث</u>	<u>المدارس الابتدائية</u>
١٨	٢٢	مدرسة سان بول
٤٣	٤٤	مدرسة جيمس تاون الابتدائية
٦٠	٤١	مدرسة هاف تري هولو
٦	٩	مدرسة ساندي باي
٩	١٨	مدرسة لفلوود
٢٩	٣٢	مدرسة لونفوود
<u>المدارس المتوسطة</u>		
٥٧	٦٤	مدرسة هارفورد
٥٦	٧٧	مدرسة بيلينغ
٩٢	٧٦	مدرسة سان بول
١٨٤	١٩٧	مدرسة الأمير أندرو

وبلغ عدد الطلبة المتفرغين للدراسة التكميلية في نفس التاريخ ٥٠ طالباً و٦٠ طالبة .

تطوير نظام المدارس

٣٤٠ - تبين الفقرة ٢٢٢ أعلاه القوانين المتعلقة بالمدارس . وترد فيما يلي أرقام مقارنة بشأن الأموال المصروفة على تطوير نظام المدارس على مدى السنوات الثلاث ١٩٨٩-١٩٩١ (بالجنيهات الاسترلينية):

السنة	الميزانية الجارية للمدارس (بما في ذلك التعليم الإضافي)	المعونة المقدمة لتطوير المدارس
١٩٨٩	٧٩٩ ٥٨٢	١٣٤ ٨١١
١٩٩٠	٨٥٧ ٨٥٠	١٥٦ ٣٧٩
١٩٩١	٧١٩ ٩٠٠	١٦٢ ٠٠٠

٣٤١ - وقد مولت إدارة التنمية لما وراء البحار ، بالمملكة المتحدة ، مشروعاً لتحسين التعليم في الجزيرة بمبلغ ٤,٨ مليون جنيه استرليني ، وخصص جزء كبير من هذا المبلغ لإنشاء مدرسة مجتمع ثانوية جديدة . وقدمت أيضاً مساعدة تقنية في إطار هذا المشروع في شكل إيفاد ١٠ معلمين من المملكة المتحدة . وفي الوقت الحاضر ، تنتهي بالتدريج عقود هؤلاء المعلمين بعد تحسن كفاءات المعلمين المحليين .

٣٤٢ - وينتظم حوالي ١٤ في المائة من الطلبة في الدراسة حتى الصفين الثاني والثالث من مخطط تدريب الشباب . ويجد سائر الطلبة عملاً في القطاع الخاص أو الدوائر الحكومية أو كمدرسين ، ويواصلون دراستهم الثانوية في الصفوف النهارية والتكميلية . ويتوجه الطلبة الراغبون في مواصلة الدراسة العليا إلى المملكة المتحدة في إطار مخطط المنح الدراسية الذي تموله إدارة التنمية لما وراء البحار بالمملكة المتحدة ، ويقدم ٥ أو ٦ منح دراسية في السنة .

٣٤٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، توفر الدولة التعليم المجاني في مرحلة الحضانة للأطفال من سن ٣ ونصف إلى ٥ سنوات في كل منطقة . وينتهي الأطفال إلى مدرسة الحضانة صباحاً لمدة خمسة أيام في الأسبوع . وفي آب/أغسطس ١٩٩١ ، كان عدد الأطفال في الحضانة كما يلي:

ذكور	٤١
إناث	٤٠
المجموع	٨١

ومعظم الآباء ينتفعون من تعليم الحضانة متاح .

إنشاء نظام ملائم للزمالات الدراسية

٣٤٤ - تقدم حكومة المملكة المتحدة دورات دراسية بالمملكة المتحدة للتدريب في شتى المجالات . ويلتحق بهذه الدورات في المملكة المتحدة العاملون بالإدارات الحكومية

المختلفة لمتابعة دراسات تتراوح بين أربع سنوات للحصول على شهادة بكالوريوس في التربية وثلاثة أشهر لتدريب رجال الشرطة من الرتب المختلفة . ويشمل المخطط العاملين بالقطاع الخاص ، الذين يلتحقون بهذه الدورات عن طريق هيئة المهنات المفيرة .

تحسين الظروف المادية لهيئة التدريس

٢٤٥ - إن شروط خدمة هيئة التدريس هي نفس شروط خدمة العاملين في القطاعات الحكومية الأخرى . وتسمى إدارة التعليم إلى الحفاظ على نسبة معلم واحد لكل ٢٠ تلميذاً . وفي مرحلة الحضانة ، تسمى إدارة التعليم إلى الإبقاء على نسبة معلم واحد لكل ١٠ تلاميذ . وفيما يتعلق بالأطفال المعوقين في مرحلة ما قبل الالتحاق بالتعليم ، تكون النسبة في أغلب الأحوال ١ إلى ١ . وتعمل وحدة للاحتياجات التعليمية الخاصة ، أنشئت حديثاً ، بالتعاون مع مركز طبي خاص للأطفال المعوقين ، على تقديم برنامج تعليمي متكامل .

٢٤٦ - ويشكل المعلمون أفرقة لتطوير مناهج كل من التعليم الابتدائي والثانوي . وتوجد رابطة للمعلمين . ويتولى الأعضاء التنفيذيون توزيع المعلمين على المدارس المختلفة . وتعاني إدارة التعليم ، شأنها شأن العديد من الإدارات الحكومية الأخرى ، من نقص أعداد المعلمين ، حيث أن حوالي سبعة معلمين قد تركوا الخدمة كل سنة على مدى السنوات الست الأخيرة للعمل بالخارج برواتب أفضل .

الحق في اختيار المدرسة

٢٤٧ - يحق لجميع الأطفال الالتحاق بأي مدرسة على الرغم من أن وجود المناطق الجغرافية المعترف بها يعني أن معظم الآباء يرسلون أطفالهم عملياً إلى مدرسة حيهم (انظر الفقرة ٢٢٥ أعلاه بشأن الاعتبارات الدينية) . واللغة الإنكليزية هي اللغة الوحيدة المستخدمة في الجزيرة .

حرية إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية

٢٤٨ - ينص المرسوم الخاص بالتعليم على أن يخضع إنشاء المدارس الخاصة لموافقة محافظ الجزيرة .

المادة ١٤

٢٤٩ - يقدم التعليم مجاناً لجميع الطلبة من سن ٥ سنوات إلى ١٥ سنة ، سواء في مانت هيلينا أو في الإقليمين التابعين ، آسنسيون وتريستان وكونها .

المادة ١٥

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية

٣٥٠ - إن الجهاز الإداري الحكومي الرئيسي المسؤول عن تعزيز الثقافة هو دائرة الاعلام . والخدمات المقدمة تضم المحفوظات ومحطة الإذاعة والمحفظة الأسبوعية . وهناك جمعيات ونوادٍ ومنظمات طوعية شتى ، وتقدم الحكومة دعماً مالياً إلى العديد منها .

٣٥١ - وتقدم إدارة التعليم وإدارة الخدمات الاجتماعية والتوظيف ، التابعتان للحكومة ، تسهيلات ثقافية أخرى ، كما يلي:

(١) تقدم منحة حكومية محدودة إلى المنظمات الطوعية المختلفة . وتترد فيما يلي قائمة بالإعانات المقدمة إلى هذه المنظمات في عام ١٩٩١ (بالجنيهات الاسترلينية):

٥٠	الكشافة
١٠٠	المرشدات
١٠٠	جماعة رجال الكنيسة
١٠٠	فرقة سانت هيلينا الموسيقية
٥٠٠	مجلس الرياضة
٦٠٠	الجمعية الملكية للرفق بالحيوانات
٣٠٠	رابطة الرماية
٥٠	جمعية التراث الثقافي
١٠٠	هيئة جائزة دوق أدنبره
١٠٠	أوركسترا "Gettogethers"

وتوجد منظمات طوعية أخرى لا تتلقى إعانة من الحكومة (مثل جمعية كوروننا ، وجمعية الصداقة ، والجمعيات الخيرية) .

(ب) أقامت جمعية التراث الثقافي في سانت هيلينا ، وهي هيئة طوعية ، متحفاً وتدير إدارة التعليم المكتبة العامة الموجودة في أهم مركز مكاني . وتدير إدارة الخدمات الاجتماعية والتوظيف المراكز المجتمعية ؛

(ج) إن التراث الثقافي لسانت هيلينا متجانس ، ولا توجد فيها جماعات إثنية أو أقليات ؛

(د) تشكل الإذاعة والمحفظة والافلام المنتجة محلياً جزءاً من إدارة الاعلام التابعة للحكومة . وأغلبية البرامج الإذاعية ينتجها متطوعون ؛

(هـ) تحري اتفاقيات منظمة العمل الدولية على سانت هيلينا . وتقيم سانت هيلينا علاقات قنصلية مع البلدان الأخرى في إطار أحكام مرسوم العلاقات القنصلية لعام ١٩٧٢ ؛

- (و) تفرض قيود على المطبوعات الخلية بموجب المرسوم الخاص بالمطبوعات الخلية ، لعام ١٩٣٠ ،
(ز) وتوجد بالمكتبة العامة أية منشورات تحتوي على معلومات عن التعليم المهني في مجالي الثقافة والفنون .

الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته

٣٥٢ - تتيج المكتبة العامة للجمهور شتى المحف والمنشورات العلمية . وتب محطة الإذاعة برنامجاً أسبوعياً مدته نصف ساعة بعنوان "المجلة العلمية لهيئة الإذاعة البريطانية" .

حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين

٣٥٣ - إن القيود المفروضة على المؤلفين ومنها ، على سبيل المثال ، القيود التي تفرضها قوانين التشهير والمطبوعات الخلية ، مماثلة للقيود السارية في المملكة المتحدة ، والأمر كذلك أيضاً بالنسبة لحقوق التأليف .

التدابير المتخذة لمون وتنمية ونشر العلم والثقافة

٣٥٤ - في النظام التعليمي ، تتضمن المناهج الدراسية تدريس العلوم والفنون . ويشجع التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة الثقافية ، مع التركيز على الموسيقى بوجه خاص . ويقدم برنامج متنوع للكبار في الفصول الدراسية المسائية .

الحق في حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي

٣٥٥ - لا توجد قيود على تبادل المعلومات العلمية والتقنية والثقافية ، أو تبادل الآراء والخبرات بين العلماء والكتاب والمبدعين والفنانين وسائر الأفراد الذين يمارسون أنشطة إبداعية وبين المؤسسات المنظمين إليها .

تشجيع وتنمية الاتصالات والتعاون دولياً في ميداني العلم والثقافة

٣٥٦ - تتم تنمية الاتصالات الدولية في مجالي العلم والثقافة ، عادة ، من جانب مكان الجزيرة الذين يتدربون في الخارج ، أو من خلال تنمية "الروابط" بين المنظمات الموجودة في الجزيرة والمنظمات المناظرة في المملكة المتحدة . وتشكل ضالة عدد مكان الجزيرة وعزلتها من حيث الموقع الجغرافي ومحدودية فرص السفر منها وإليها (في الوقت الحاضر ، تربط سفينة واحدة بين الجزيرة والعالم) ، عوامل تحد من الاتصال بالهيئات الدولية في ميداني العلم والثقافة .

ثالث عشر - جزر تركس وكايكوس

لمحة عامة

٣٥٧ - يبلغ عدد سكان جزر تركس وكايكوس ٤٦٥ ١١ نسمة (حسب تعداد ١٩٩٠) وتبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع .

المادة ١٣: الحق في التعليم

٣٥٨ - إن التدابير التشريعية الرئيسية في جزر تركس وكايكوس في مجال حق كل شخص في التعليم بشتى فروعها ، حسبما تنص عليه المادة ١٣ ، هي المرسوم الخاص بالتعليم لعام ١٩٨٩ ، ولائحة التعليم .

الحق في التعليم الابتدائي

٣٥٩ - ينص مرسوم التعليم ولائحة التعليم على إلزامية التعليم الابتدائي ومجانيته في المدارس التي تديرها الحكومة ، ولجميع الأطفال من سن ٤ سنوات إلى ١٤ سنة . وتطبق ترتيبات خاصة على الطلبة الذين يعانون من معوقات التعلم ، وتشمل هذه التدابير تعيين معلمين مدربين تدريباً خاصاً في مختلف المدارس ، وإلحاق الأطفال المعوقين بدنياً بمراكز المعوقين في غراند ترك وجنوب كايكوس وبروفيد نشيال وشمال كايكوس . وتحصل المدارس الابتدائية الخاصة في الجزر رسوماً ضئيلة .

٣٦٠ - ويتلقى جميع الأطفال في الجزر التعليم الابتدائي ، بمعنى أن سبل الالتحاق بالمدارس الابتدائية سهلة نسبياً للأطفال في كل مجتمع محلي ، وأن التعليم إلزامي لجميع الأطفال في سن الدراسة .

٣٦١ - والتعليم الابتدائي شامل ومجاني .

الحق في التعليم الثانوي

٣٦٢ - توجد مدارس ثانوية تديرها الحكومة في غراند ترك وجنوب كايكوس وبروفيد نشيال وشمال كايكوس . وتوجد أيضاً مدرسة ثانوية خاصة في بروفيدنشيال . وهكذا ، فإن التعليم الثانوي في هذه المجتمعات متاح وميسر لكل شخص ، ولا يحتاج الالتحاق بهذا التعليم إلى أية تدابير خاصة بالنسبة للأطفال في سن ١٢ سنة . وفي الجزر التي لا توجد بها مدرسة ثانوية ، تقدم الحكومة مساعدة مالية إلى الطلبة في شكل منحة شهرية لمساعدتهم على مواجهة مصروفات الإقامة لدى الأسر أو الأقارب أو الأصدقاء ، لمتابعة الدراسة في أقرب مدرسة ثانوية لمحل إقامتهم .

٣٦٣ - وتتضمن كل المدارس الثانوية الأربع التي تديرها الحكومة أقساما للتدريب التقني والمهني تدرس فيها مواضيع تشمل التجارة والرسم التقني والدراسات التجارية وتدبير المنزل . وعلاوة على ذلك ، أنشئ مؤخرا برنامج جديد - هو برنامج التعليم التمهيدي للتدريب المهني - في هذه المدارس كلها . وهو عبارة عن منهج لتلبية احتياجات أغلبية الطلبة في المقيمين الرابع والخامس من الدراسة الثانوية . ويهدف المنهج إلى زيادة القدرات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، وتزويد الطلبة الصف الثالث الثانوي بمجموعة متنوعة من الخبرات التي تسمح لهم بأن يختاروا ، بطريقة مدروسة ، المواد التحضيرية للتدريب المهني/التقني ، ومساعدة طلبة المقيمين الرابع والخامس على تنمية مهاراتهم بتعمق في مجال التدريب المهني الذي اختاروه ، وزيادة المهارات الشخصية/الاجتماعية لدى الطلبة بشكل يعزز الثقة في النفس والاعتماد على الذات وروح المبادرة ، ويعزز قدرتهم على العمل بروح الفريق لمواجهة عالم يتغير باستمرار ، ومساعدة الطلبة على دخول عالم العمل .

٣٦٤ - والتعليم مجاني في المدارس الثانوية التي تديرها الحكومة .

٣٦٥ - وأهم صعوبة تواجه إعمال الحق في التعليم الثانوي هي العزلة الجغرافية للجزر . ففي جزر كايكوس ، التي تشكل كتلة برية أكثر تقارباً من جزر تركس ، يلاحظ أن المستوطنات متناثرة وأن شبكة الطرق لا تزال بدائية وأن النقل العام يواجه مشاكل . ولذلك ، يقتضي تحقيق المساواة بين الجميع في الحصول على التعليم الثانوي أن توفر في كل جزيرة أو مستوطنة تسهيلات مماثلة ولكن على مستوى مضفر - وهذا إجراء يشكل فظاً حاداً على الموارد النادرة .

الحق في التعليم العالي

٣٦٦ - لا توجد بالجزر مؤسسات للتعليم العالي ، وقد رثي ، بالنظر إلى مساحة الإقليم وعدد الطلبة الناجحين سنوياً والمؤهلين لمواصلة التعليم العالي ، أنه لن يتعنس للحكومة ، من الناحية الاقتصادية ، إنشاء مؤسسات تعليمية على هذا المستوى . بيد أن الحكومة تبحث ، في الوقت الحاضر وفي ضوء الاتجاهات الإنمائية ، إنشاء كلية مجتمع تلبي الاحتياجات التدريبية للجزر في الأجل القصير ، وتقلل إلى حد بعيد من تكلفة إيفاد الطلبة إلى الخارج .

٣٦٧ - وفي الوقت الحاضر ، يتاح التعليم العالي للجميع على أساس القدرة على الاستفادة منه ، بمعنى أنه يتم كل سنة اختيار أكفأ الشباب للتدريب في الخارج تحت رعاية الوكالات المانحة للمعونة وبدعم مالي تقدمه حكومة المملكة المتحدة ، ولا سيما عن طريق شعبة التنمية الموجودة في بربادوس . وتغطي المنح الدرامية المقدمة في

إطار هذه المخططات مصروفات الدراسة وبدلات المعيشة الشهرية ؛ ولكن يطلب من الطلبة الذين يتلقون هذه المساعدة التوقيع على تعهد بالعمل بالحكومة أو بالعمل في الجزر لفترة محددة بعد عودتهم .

٣٦٨ - وبالإضافة إلى هذه المخططات ، وضعت الحكومة برنامجا للمنح الدراسية للطلبة الذين أتموا الدراسة الثانوية ؛ ويقدم البرنامج ١٢ منحة دراسية سنويا للطلبة الأكفاء الذين أنهوا الدراسة الثانوية ولديهم الرغبة والإمكانات اللازمة للاستفادة من التعليم التكميلي أو العالي .

٣٦٩ - والمصاعب التي تعترض سبيل إتاحة التعليم العالي للجميع هي كما يلي:
(١) لا يرى كل الطلبة ضرورة لمواصلة التعليم العالي لأن فرص العمل محدودة أحيانا ؛

(ب) تعتمد الحكومة ذاتها على المعونة المقدمة من وكالات التدريب ، سواء كانت محلية أو دولية (مختلف وكالات الأمم المتحدة ، صندوق الكمنولث للتعاون التقني ، إلخ) ، لدعم التدريب ؛

(ج) فيما مضى ، كان عدد الطلبة المؤهلين سنويا للإلتحاق بالتعليم العالي ضئيلا للغاية ولا يبرر إنشاء مؤسسة للتعليم العالي في الجزر .

الحق في التعليم الأساسي

٣٧٠ - منذ أكثر من عشر سنوات ، كان معدل معرفة القراءة والكتابة في الجزر يبلغ ٧٥ في المائة . ويعتقد بأنه ارتفع منذ ذلك الحين ، وربما يشير تقدير متحفظ إلى أنه يبلغ الآن ٨٠ في المائة . ولكن لا يوجد في الوقت الحاضر برنامج لمحو الأمية يقدم التعليم الأساسي إلى الـ ٢٠ في المائة من السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة . وقد لا يكون العديد من هؤلاء أميين بالمعنى المعروف ، ولكنهم فقط لا يتكلمون اللغة الإنكليزية . وحتى عام ١٩٨٩ ، كان ينفذ برنامج وطني لمحو الأمية ولكنه ركز أساساً على غير الناطقين بالإنكليزية . ومنذ انتهاء هذا البرنامج ، تولى الأفراد والمنظمات الخاصة معالجة المشكلة .

٣٧١ - والعقبة الرئيسية التي تعترض سبيل مواصلة هذا البرنامج ، وتميز الحق في التعليم الأساسي بوجه أشمل ، هي المعوكة التي تواجهها الحكومة في إيجاد الموارد اللازمة لدعم التعليم في المراحل الأخرى ، غير الابتدائية والثانوية .

تطور نظام المدارس

٣٧٢ - حسبما سبقت الإشارة أعلاه ، توجد بكل مستوطنة مجتمعية بالجزر مدرسة ابتدائية تديرها الحكومة ؛ ويبلغ العدد الإجمالي لهذه المدارس ١٤ مدرسة . وعلاوة على ذلك ،

توجد مدارس ابتدائية تديرها الكنيسة . وتوجد أيضا أربع مدارس ثانوية تديرها الحكومة (كما توجد في بروفندشيالي مدرسة ثانوية خاصة) .

٣٧٢ - تجاوزت ميزانية التعليم في ١٩٩١-١٩٩٢ مبلغ مليوني دولار ، أي أنها تحظى بنسبة كبيرة من إجمالي الميزانية الجارية . وغطى هذا المبلغ رواتب المعلمين والموظفين الإداريين ورسوم الامتحانات واللوازم والمعدات المدرسية والسفر ونفقات المرافق والاتصالات . وتغطي نفقات بناء المدارس من أموال المعونة الرأسمالية الواردة أساسا من حكومة المملكة المتحدة .

٣٧٤ - وفيما يلي البيانات الإحصائية:

عدد الملتحقين بها		
المدرسة	الموقع	في ١٩٩١ - ١٩٩٢
<u>الابتدائية</u>		
أونا غلينتون	غرانند ترك	٢٥٠
ساوث	غرانند ترك	١٣٧
ماري روبنسون	مولت كاي	٤٩
آيريس متابز	جنوب كايكوس	١٦٦
اديليد أوملر	بوتل كريك	١٦٨
هيوبرت جيمس	كيو	٥٦
ساندي بوينت	ساندي بوينت	١١
لوريس فوربي	هويتبي	٣٠
فيرا هاملتون	بامبارا	١٠
أوسيتا جوللي	بلو هيلز	١٩٠
فايف كيز	فايف كيز	١٣٢
ذي بايت	ذي بايت	١٥١
شارلوت هول	لوريمرز	١١
دوريس روبنسون	كونش بار	٤٦
<u>الثانوية</u>		
ه . ج . روبنسون	غرانند ترك	٣٦٨
مارجوري بامدن	جنوب كايكوس	١٥٠
ريموند غاردينر	شمال كايكوس	٢٠١
كليمنت هاول	بروفندشيالي	٢٢٤

٣٧٥ - وأهم المعوقات التي تواجه في هذا السياق هي القيود التي لا يمكن تفاديها في السياسات الحكومية المالية .

وضع نظام ملائم للزمالات الدراسية

٣٧٦ - حسبما سبقت الإشارة أعلاه ، يكفل التعليم المجاني في الجزر في جميع المراحل التعليمية . وينطبق ذلك حتى على التعليم العالي الذي يتم في الخارج .

٣٧٧ - ولا يوجد تمييز على أي أساس كان ، باستثناء أن سياسات الحكومة تتوخى أن يكون الطلبة المختارون لمواصلة التعليم العالي من مواطني جزر تركس وكايكوس ، المقيمين فيها .

٣٧٨ - والمصاعب المواجهة في هذا السياق ، إن وجدت ، هي مصاعب بسيطة وتعزى إلى عدم توافر التمويل الكافي .

تحسين الظروف المادية لهيئة التدريسي

٣٧٩ - لا توجد قوانين أو لوائح إدارية وضعت خصيصا لتحسين الظروف المادية لهيئة التدريسي .

٣٨٠ - وتحدد رواتب المعلمين على أساس مؤهلاتهم ، وحسب ثلاث فئات هي: غير المدربين ، والمدربون ، والخريجون . ويشجع المعلمون على مواصلة تعليمهم وتحسين مؤهلاتهم . وعلى مر السنين ، شكل المعلمون نسبة كبيرة ممن يقع عليهم الاختيار لمواصلة التعليم العالي بالخارج .

٣٨١ - وليس للمعلمين نقابة مهنية خاصة بهم ، ولكن لهم ممثلين في رابطة الخدمة المدنية . ولا يشتركون في وضع الخطط التعليمية على المستوى الوطني ولكنهم يشتركون في إدارة المدارس التي يعملون بها ، وذلك في إطار السياسات الوطنية .

٣٨٢ - ولا تبلغ رواتب المعلمين في الجزر نفس مستوى رواتب نظرائهم في البلدان الأخرى في المنطقة . ولكن هذا هو الوضع السائد في الخدمة المدنية بأكملها .

الحق في اختيار المدرسة

٣٨٣ - على الرغم من أن مرسوم التعليم ينص على وجوب أن يلتحق الأطفال الذين بلغوا من الدراسة بمدارس تديرها إدارة التعليم ، فإن الانتقال من مدارس خاصة إلى مدارس تديرها الحكومة لا يُرفض كقاعدة عامة . ولا تتخذ أية إجراءات قانونية ضد الآباء الذين يختارون لأطفالهم مدارس أخرى غير المدارس الحكومية .

٢٨٤ - وينص مرسوم التعليم على أن يكون "الانجيل هو الكتاب الذي يدرّس يوميا في كل صف من صفوف المدارس الحكومية ؛ ولا يجوز امتنعاد أي طفل من هذه المدارس بسبب انتمائه الديني". ولكن ، نظرا لكون معظم سكان الجزر مسيحيين ، فلا توجد ، من الناحية العملية ، أية حالات أدى فيها تطبيق هذا الحكم إلى منع الآباء المنتمين إلى ديانات أخرى من توفير التعليم الديني لأطفالهم بما يتمشى مع معتقداتهم . (وعلاوة على ذلك ، فإن حقهم في توفير هذا التعليم ، إذا ما أثيرت قضية من هذا القبيل ، مكفول بموجب المادة ٦٧(٢) من الدستور) .

٢٨٥ - ومن الناحية العملية ، يحترم الحق في اختيار المدرسة .

حرية إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية

٢٨٦ - تنص المادة ١٨ من مرسوم التعليم على أنه يجوز وضع اللوائح التي تحظر أو تقيد إنشاء المدارس الخاصة ، والتي تحدد الشروط الواجب استيفاؤها لتسجيل المدارس الخاصة . ولا يتعطل صدور الترخيص بإدارة مدرسة خاصة إلا إذا أخلت الإدارة بالمعايير الدنيا التالية: (أ) سلامة المبنى ؛ (ب) كفاية المرافق الصحية ؛ (ج) مؤهلات المعلمين وملوكهم ؛ (د) مستوى العمل .

٢٨٧ - وبمجرد استيفاء هذه المعايير ، لا يحدث عمليا أي تدخل في الحرية المشار إليها ؛ ويبدل على ذلك وجود العديد من المدارس الخاصة في الجزر في الوقت الحاضر .

المادة ١٤: مبدأ إلزامية التعليم ومجانيته للجميع

٢٨٨ - حسبما سبقت الإشارة أعلاه ، فإن التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية فسي الجزر مجاني وإلزامي . وتشمل إلزامية التعليم أيضا السنوات الأربع الأولى من التعليم الثانوي (ولذلك ، حددت المرحلة الإلزامية من التعليم من سن ٤ سنوات إلى سن ١٦ سنة) ؛ والتعليم مجاني في المدارس الثانوية الحكومية . وتحمل المدارس الابتدائية الخاصة رسوماً ضئيلة ؛ ويظل مبدأ إلزامية تعليم الأطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة ساريا .

٢٨٩ - وبذلك ، يمكن القول إن هذا المبدأ يتحقق بدرجة عالية في جزر تركس وكايكوس .

المادة ١٥: الحق في المشاركة في الحياة الثقافية
وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وحماية
ممالك المؤلفين

٣٩٠ - تقر الحكومة بحق كل فرد في الجزر في المشاركة في الحياة الثقافية والتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته . ولا توجد نصوص قانونية تقيد ممارسة هذه الحقوق .

٣٩١ - وفي إطار الاستعدادات للاحتفال في عام ١٩٩٢ بذكرى اكتشاف كريستوفر كولومبوس لأمريكا ، منح مالك واحد من أقدم المنازل وأفضلها صيانة في جزيرة غراند ترك هذا المنزل ليكون مقراً للمتحف الوطني . ويقدم المانح أيضا دعماً آخر يشمل توفير الأموال اللازمة للإصلاحات وإنشاء المتحف وصيانته لمدة ثلاث سنوات ، كما يقدم راتب أمين المتحف . ويضم المتحف أنقاض السفينة "Molasses Reef" وهي أقدم سفينة في العالم الجديد . وتولى خبراء من جامعة "Taxes A & M" ترميم القطع الأثرية وتسجيلها . وقام خبيران ، أحدهما من معهد سميثسونيان ، بتجهيز المعروضات والمواد التعليمية ، وتدريب أمين المتحف .

٣٩٢ - وتجرى مسابقة سنوية للفنون الوطنية بين جميع تلاميذ المدارس الحكومية في الجزر ، ينظمها برنامج المساعدة في مجال القراءة ، وهو منظمة غير حكومية تقدم مواد العمل (الورق والأقلام وأدوات الرسم والألوان ، إلخ) . وتمنح عشرون جائزة . وتطبع اللوحة التي تحصل على الجائزة الأولى في شكل ملصق يتم توزيعه .

٣٩٣ - وينص المرسوم الخامس بالمنتزهات والحدائق العامة ، لعام ١٩٧٥ ، على إنشاء الحدائق والمنتزهات العامة ، وإصدار اللوائح التنظيمية الخاصة بها . وقد أنشئت حتى الآن ٣٣ حديقة عامة . وهي تشمل الحدائق البرية والمنتزهات البحرية ، وملاذات الحياة البرية ، والمناطق الطبيعية المحمية والمواقع التاريخية . وتطبق لوائح لتنظيم دخول الجمهور إلى الحدائق والمنتزهات العامة وضمان صونها وحمايتها بشكل ملائم .
